

أضواء البلاد

تصفحوا
العدد



كل عام والمرأة البحرينية بخير

اعتزازًا وافتخارًا بالمرأة البحرينية

لفخريهن

تمكين Tamkeen | zain | stc



أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

لأنهنّ الفخر...

من المقولات السامية لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في وصف معاني يوم المرأة البحرينية باعتباره مناسبة وطنية عطرة تحمل بواعث الفخر والاعتزاز، قوله جللته إن المرأة لم تغب يوقا عن ساحة العمل والعطاء على مر التاريخ، فقد أثارته بمصايح العلم طريق نهضتنا، وحصنت بإرادتها المستقلة سياج وحدتنا.

ومن دلالات بواعث الفخر والاعتزاز، أضاعت مبادرة "الفخر هنّ"، التي صاغتها أسرة تحرير "أضواء البلاد" في هذا الإصدار احتفالاً بيوم المرأة البحرينية، الذي يطل علينا سنويًا في الأول من ديسمبر، من أجل غاية وطنية ومجتمعية رائعة وهي التعبير عن الفخر بدور وإنجازات المرأة البحرينية، وعلى صفحات هذا الإصدار سنقرأ، ولو بالقدر اليسير، ما يمكن اعتباره وصفًا عميقًا للاعتزاز والعرفان والتقدير بمشاعر مخصصة صادقة.

إن الربط بين احتفال هذا العام واحتفال العام الماضي له دلالة مهمة، فاحتفال العام الماضي تزامن مع مرور عشرين عامًا على تأسيس المجلس الأعلى للمرأة كصرح حضاري رائد، وأيضًا حمل شعار المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.. مسيرة ارتقاء في وطن معطاء، علاوة على الاحتفاء بالذكرى العشرين لميثاق العمل الوطني، وكل تلك المراحل التي رعاها جلالة الملك المعظم، وترجمتها قرينة جللته رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، إلى برامج عمل أثمرت الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة، تجعل من احتفال هذا العام 2022 حلقة تواصل للاحتفاء بجهود وإنجازات المرأة البحرينية.

لذلك، هناك اتفاق تام على أن المرأة البحرينية أثبتت وجودها في كل الميادين، ويأتي "أضواء البلاد" حاملًا شعار "الفخر هنّ"، لنقرأ الاستدامة الحضارية لمساهمة المرأة في البناء والتطور الوطني، ومن حسن الطالع أنه قبل أيام مضت، وتحديدًا يوم 15 نوفمبر 2022، تراسست سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم الاجتماع الختامي للدورة السابعة للمجلس الأعلى للمرأة، والذي أكد أن نتائج الخطط والبرامج التي تأتي بالتعاون مع شركاء العمل في مؤسسات الدولة، تأتي مباشرة وتؤكد حسن التخطيط ودقة التنفيذ للجهود الوطنية التي يعتز المجلس بها، والتي تعمل بكل جدية على الحفاظ على مكتسبات المرأة البحرينية واستدامة عطائها المؤثر في التنمية الوطنية.

كل عام والمرأة البحرينية، وكل امرأة تسعى بعطائها الإنساني الكريم، بخير وسلام وسعادة.

فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

مشرف التحرير:

سعيد محمد

تحرير:

فاطمة عبدالله، أمل العرادي

تدقيق:

كميل عبدالجليل

الإخراج الفني:

كوثر جاسم، شذى أحمد

مسؤولة المبيعات:

زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر
والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: 8566 - 1985 ISSN

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،

الطابق الرابع، مدينة زايد. ص. ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133



HAVAL H6 GT

NEW-GENERATION STYLISH & SPORTY SUV

مبادرة أضواء البلاد

أعيادك سعيدة يا البحرين
Happy National Days



اعتزازًا وافتخارًا بالمرأة البحرينية

لفخر
س.

BLOOMINGS
FLOWERS & CHOCOLATES

📱 bloomingsbh 📞 +973 17308008
📍 Zinj-Bahrain 🌐 www.bloomingsbh.com

وزيرة الصحة

جليلة السيد جواد

المجلس الأعلى للمرأة صرح وطني شامخ
يعتز به جميع أبناء الوطن

يعقب هذا اللقاء مع وزيرة الصحة جليلة السيد جواد بعطور التهاني وعبير الاعتزاز والفخر، فباسمها وباسم جميع منتسبي وزارة الصحة ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، بمناسبة يوم المرأة البحرينية؛ والذي تحتفي فيه المملكة هذا العام بمسيرة تقدم المرأة البحرينية وريادتها في شتى المجالات.

المرأة البحرينية
ركيزة أساسية
على خارطة
الإنجازات الإقليمية
والعالمية

إيجابية في مسارات التنمية

وتصفي الوزيرة مزيداً من المضامين الجميلة، فتؤكد أن تخصيص يوم وطني للاحتفاء بما تحقّقه المرأة البحرينية من منجزات نوعية ومشاركة إيجابية في جميع مسارات التنمية خير دليل على ما تحظى به من رعاية ملكية سامية ودعم حكومي مستمر، من خلال برامج ومبادرات هادفة إلى ترسيخ تقدم المرأة البحرينية، الأمر الذي انتقل بها من مرحلة التمكين إلى مرحلة التقدم، فضلاً عن الجهود الجبارة التي يقوم بها المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم من أجل تعزيز مكانة المرأة وتهيئة المقومات لاستمرار عطائها ومساهماتها الرائدة.

إن المجلس الأعلى للمرأة يعتبر صرحاً وطنياً شامخاً يعتز به جميع أبناء الوطن، وما تحقّق له من منجزات متعاضمة في ظل المسيرة التنموية الشاملة يعكس زخم الجهود الكبيرة التي يقوم بها من أجل تحقيق تنمية مجتمعية شاملة ومستدامة، وقد أسهمت مناسبة الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية في إبراز مساهمة المرأة البحرينية في مسيرة التنمية الوطنية بمختلف القطاعات وفي شتى الصعد من خلال تخصيص هوية لكل عام يتم فيها إبراز إنجازات وجهود المرأة، وعبر تسليط الضوء على الحضور التاريخي للمرأة البحرينية في جهود البناء والتطوير من أجل تعزيز مكانة المملكة وتقدمها.





على الشراكة المجتمعية الفاعلة مع جميع المؤسسات المعنية، وكانت هذه الانعكاسات والمكتسبات التي تحققت في شتى القطاعات عديدة ولا تحصى، في ظل مسيرة مباركة، وأسهمت في أن يكون لمملكة البحرين مكانة متقدمة بنموذج خاص يتعامل بحرفية واستباقية. ولا شك أن المرأة البحرينية وبدعم المجلس الأعلى للمرأة استطاعت تسجيل سلسلة من المنجزات، ومن أبرزها ما حققته من كفاءة نوعية ضمن العمل بمختلف القطاعات، كما وحققت مستويات عالية من الإنتاجية والعطاء ضمن مشاركتها الفاعلة لصالح المجتمع البحريني وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين بالمملكة عموماً، ما ساهم في وصول هذه الخدمات والمشروعات إلى أفضل مستويات الأداء والتميز والريادة.

بالتأكيد، في رحاب حوارنا مع الوزيرة كثير من الجوانب المضيئة، فقد سألتناها: منذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة في أغسطس 2001، شهد تقدم المرأة مبادرات حضارية تحت إشراف صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، ونحن نسير في العقد الثالث من عمر المجلس، هل تحققت التطلعات تحت مظلة المجلس؟

نعم، تحققت التطلعات تحت مظلة المجلس الأعلى للمرأة، حيث كان للمجلس منذ تأسيسه في أغسطس 2001 الدور الكبير في قيادة العمل النسائي، ورعاية نهضته الحديثة، وشملت توجهاته كل نواحي حياة المرأة البحرينية وتقدمها، حيث أرسى قواعد العمل وفق منهجية مؤسسية قائمة

تحدثتكم عن الكفاءة النوعية والإنتاجية ومستويات الأداء كمنجزات.. وهذه نقطة جوهرية، ونسأل.. كيف تقرأون رؤى جلالة العاهل المعظم على صعيد تلبية احتياجات المرأة على مختلف المستويات؟

الرصيد الزاخر للمرأة البحرينية بالإنجازات الرائدة والمشرفة بجميع القطاعات وعلى مختلف الأصعدة محلياً ودولياً، يأتي بفضل الدعم المستمر الذي تحظى به المرأة البحرينية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ويعكس أيضاً الدور الرائد والمهم الذي يقوم به المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم حفظها الله، في تعزيز تقدم المرأة البحرينية بجميع المستويات وتحقيقها للنجاحات المنشودة، في إطار الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2013 - 2022).

وأود بهذه المناسبة أن أعرب عن بالغ الفخر والاعتزاز بالإنجازات التي حققتها المرأة البحرينية في جميع المجالات والقطاعات، مثنئةً الدعم اللامحدود الذي تحظى به المرأة البحرينية من لدن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه؛ فقياده جلالته المستنيرة عززت مكانة المرأة البحرينية وأبرزت دورها الريادي وفي تقلدها للعديد من المناصب القيادية على مستوى المملكة.

وأؤكد أن المرأة البحرينية أصبحت اليوم تشكل ركيزة أساسية وعنصرًا مهمًا في وضع اسم مملكة البحرين على خارطة الإنجازات الإقليمية والعالمية، حيث نالت استحقات الاحترام والتكريم في هذا اليوم الذي يحمل اسم المرأة البحرينية؛ تقديرًا وتكريماً لجهودها ولدورها الفعال وعطاءاتها المتواصلة.

اهتمت مملكة البحرين بتحديث الأفكار المبتكرة تحت مظلة المجلس الأعلى للمرأة لتعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة، والمبادرات مميزة ومنجزة، ترى كيف هي أصداء إنجازات المرأة البحرينية خصوصاً على المستوى الخليجي والعربي والعالمي وفق تقييمكم؟

لقد حققت المرأة البحرينية سلسلة من الإنجازات على المستوى المحلي والخليجي والعربي والعالمي؛ بفضل ما تتلقاه من دعم كبير من المجلس الأعلى للمرأة ودور المجلس القيادي البارز والراند في شتى المجالات التنموية والمجتمعية، وما يبذله المجلس من جهود وإسهامات مشهودة تصب في صالح تقدم المرأة على المستوى الوطني، ودعم الكفاءات وبناء الخبرات النوعية وإبرازها على المنصات الإقليمية والدولية.

إن الإنجازات الرفيعة التي تؤكد تقدم المرأة البحرينية في شتى المجالات تأتي ضمن سلسلة من الإنجازات الدولية والإقليمية التي هندستها ورسختها المجلس الأعلى للمرأة، وتعكس نجاعة الرؤية التنموية الحكيمة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله؛ ما ساهم في تبوء مملكة البحرين المكانة الرفيعة بين الأمم والشعوب في ظل المسيرة التنموية الشاملة.

حماية المرأة من العنف والتمييز وتشجيع تمكينها الاقتصادي، وقانون الأسرة ومحاكم الأسرة المتخصصة، هل تنظرون إلى أن هذه الخطوات ميزت مملكة البحرين في إطار الهدف الخامس من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين)؟

لقد حققت مملكة البحرين نقلة كبيرة وخطوات نوعية ومتميزة في إطار الهدف الخامس من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المتمثل في "المساواة بين الجنسين"، فالمساواة بين الجنسين ليست مجرد حق أساسي من حقوق الإنسان، لكنها قاعدة ضرورية لعالم مسالم ومزدهر ومستدام.

إن مملكة البحرين سباقة في تمكين المرأة استناداً إلى تاريخها العريق وريادتها في مجالات الصحة والتعليم والثقافة، وبلوغها مكانة مرموقة منذ انطلاق المسيرة التنموية الشاملة بقيادة جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه وتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، وتوافر الضمانات الدستورية والتشريعية لاحترام حقوق الإنسان وتعزيز المساواة بين جميع المواطنين، بالتوافق مع المعايير الحقوقية العالمية، وأود أن أشير هنا إلى حصول المرأة على حقوقها السياسية كاملة في عهد جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، عبر مشاركتها الفاعلة في إعداد ميثاق العمل الوطني، والتصويت عليه، وحضورها المؤثر في المجالس النيابية والبلدية كناخبة ومترشحة ورئيسة، وشغلها نسبة من مقاعد مجلسي النواب والشورى، والمجالس البلدية.

كما تقلدت المرأة البحرينية مناصب رفيعة في المراكز القيادية وصنع القرار في السلطتين التنفيذية والقضائية. هذا وأن تعيين المرأة وزيرة ووكيلة وزارة وسفيرة وقاضية، وتميزها في مؤشرات الصحة والتعليم، وشغلها حوالي نصف الوظائف في القطاع الحكومي لدليل على نجاح مبادرات تقدم المرأة في المجتمع البحريني وتحقق المساواة بين الجنسين.

خطط المجلس الأعلى للمرأة طموحة ولنلمس أثرها الحضاري



الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية بدأت في العام 2013 وحسب الجدول تنتهي هذا العام 2022.. ما أبرز ما تحقق ضمن محاور الخطة لا سيما في محور تشكيل الشراكة المتكافئة في بناء مجتمع تنافسي مستدام؟

أود أن أشيد بكل اعتزاز وفخر بما تحقق للمرأة البحرينية من مكاسب عديدة وإنجازات عظيمة ضمن الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية "2013 - 2022"، خصوصاً في محور تشكيل الشراكة المتكافئة في بناء مجتمع تنافسي مستدام، إذ ساهمت هذه الخطة الوطنية بشكل ملحوظ وجلي في تمكين المرأة البحرينية ودعمها لتحقيق الإنجازات والتطور والتميز والانتقال بها إلى مرحلة التقدم الثابت، وتعزيز مكانتها على جميع الأصعدة لتنبؤاً أرفع المناصب محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وعن مسيرة المرأة بمملكة البحرين، فإن مؤشرات التطور الذي يشهده وضع المرأة البحرينية على الأصعدة كافة لهو دليل واضح على نجاح الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية، لذا أعرب عن اعتزازي وتقديري لهذه الخطة الوطنية التي وضعها المجلس الأعلى للمرأة، حيث إن لجنة تكافؤ الفرص بوزارة الصحة وبالتعاون مع إدارة تكافؤ الفرص بالمجلس قامت بتنفيذ هذه الخطة، وتطبيق النموذج الوطني لدمج احتياجات المرأة.

إن الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية ساهمت في دعم السياسات التحفيزية لبرامج تمكن المرأة من تبوء مناصب ومواقع اتخاذ القرار، وتوفير بيئة داعمة ومراعية لإدماج احتياجات المرأة العاملة في برامج عمل مؤسسات القطاع العام والخاص وزيادة نسبة تأهيل وتدريب المرأة، والتي كان لتطبيقها في وزارة الصحة الأثر الكبير لتحقيق مؤشرات تقدم المرأة والنهوض بها خلال المرحلة الراهنة.

كيف تعبرون عن مشاعركم وأنتم ترون ما تتمتع به المرأة في البحرين من حضور بارز في العديد من مجالات المجتمع.. الصحة والتعليم والرياضة والقضاء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها.. مرحلة كورونا كذلك أثبتت جدارة المرأة البحرينية، فما رأيكم؟ إن المرأة البحرينية أثبتت جدارة كبيرة في النهوض بجميع القطاعات ومن بينها القطاع الصحي في مملكة البحرين؛ لتكون مساهماً فاعلاً إلى جوار أخيها الرجل في نجاح الجهود الوطنية المبذولة بفضل مستوى التطور والتقدم الواعي، والذي يعكس ثمار الجهود الوطنية التي ينهض بها المجلس الأعلى للمرأة في تعزيز دور المرأة وإشراكها الفاعل في الحياة العامة وتعزيز دورها في مختلف المجالات وعلى كل المستويات ضمن فريق البحرين.

وبهذه المناسبة، أشيد بمستوى الجهود المشتركة بين وزارة الصحة والمجلس الأعلى للمرأة، والتي ساهمت في تحقيق وتنفيذ العديد من الخطط والمبادرات في سبيل تطوير مسيرة المرأة في القطاع الصحي وتقدمها لتكون شريكاً فاعلاً في النهضة التنموية الوطنية، كما أشيد كذلك بالدور المهم والمحوري الذي تقوم به المرأة البحرينية في القطاع الصحي، والذي تشكل فيه نسبة كبيرة من القوى العاملة التي تؤدي أدوارها الوطنية بكل كفاءة واقتدار وهو ما انعكس إيجاباً على ما حققته وزارة الصحة من مؤشرات ونتائج مثمرة على صعيد تحقيق التوازن بين الجنسين وتكافؤ الفرص وارتقاء الأداء المؤسسي ودمج احتياجات المرأة والأسرة البحرينية ضمن أهدافها وخدماتها.

إلى جانب ذلك فقد قدمت المرأة البحرينية في القطاع الصحي جهوداً ومساعي نبيلة وخبرات جليلة في ظل الظروف الصحية الاستثنائية خلال

الانتشار العالمي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، حيث ساهمت وشاركت بدورها الفعال ضمن إطار المنظومة الصحية في التصدي للجائحة وتجاوز تحدياتها بما يتسق مع جميع الاستراتيجيات والمساعي الرامية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيداً عن تداعيات الجائحة، كما أن مواصلة تعزيز العمل والتنسيق المشترك بين وزارة الصحة والمجلس الأعلى للمرأة يؤدي إلى تفعيل هذه الخطط والبرامج الكفيلة بمتابعة تنفيذ المبادرات الداعمة للمرأة والأسرة البحرينية عموماً، وذلك في إطار المكتسبات الوطنية والنجاحات المتميزة التي حققتها مملكة البحرين في العديد من المجالات.

لدينا أكثر من 40 لجنة تكافؤ الفرص في القطاع الحكومي لدمج احتياجات المرأة، ما أبرز مخرجات هذه اللجان؟

لقد حققت لجان تكافؤ الفرص في القطاع الحكومي لدمج احتياجات المرأة الكثير من المخرجات المتميزة، حيث إن هذه اللجان ساهمت في دعم وتقدم المرأة البحرينية بما شكل نقطة الارتكاز التي انطلقت منها في تحقيق العديد من المكتسبات الرائدة إقليمياً وعالمياً، كما ساهمت في تأكيد دورها المحوري ومكانتها المرموقة في المجتمع كشريك فاعل في مسيرة البناء والتحديث والنهضة التنموية الشاملة والمستدامة.

وعلى مستوى وزارة الصحة، فإن لجنة تكافؤ الفرص بوزارة الصحة منذ تشكيلها وهي تقوم بالتعاون مع إدارة تكافؤ الفرص بالمجلس الأعلى للمرأة من أجل تطبيق الاستراتيجيات والنموذج الوطني لإدماج احتياجات المرأة في التنمية، فهناك اتفاق تام مع الأهداف العليا للمجلس، حيث تقدم الوزارة دعماً كبيراً للبرامج والمبادرات التي ينفذها المجلس من أجل تمكين المرأة وتميئتها في ظل شراكة حقيقية بين الجانبين في العديد من المجالات يتعاونان خلالها على تنفيذ العديد من الفعاليات المشتركة التي أسهمت جميعها في توفير بيئة أفضل للمرأة البحرينية العاملة بالوزارة.

وبهذه المناسبة، أؤكد مدى اهتمام وزارة الصحة بتفعيل مهام لجنة تكافؤ الفرص بين الجنسين بالوزارة، وإدماج احتياجات المرأة في برامج التنمية، ومناقشة قضاياها المهنية والصحية، بما يليق بمكانتها، باعتبارها نصف ال مجتمع، وشريكاً جديراً في تعزيز مسيرة الإصلاح والتنمية الشاملة في المملكة.

”يوم المرأة البحرينية تذكار وطني لتقدير وتكريم العطاء المخلص لنساء الوطن“

صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة



وزارة الصحة تطبق النموذج الوطني لدمج احتياجات المرأة بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة

بتمكين المرأة قيادياً، خصوصاً المجلس الأعلى للمرأة، وهذا التقدير يحتم على جميع الجهات المضي قدماً لتحقيق العديد من المكتسبات والإنجازات للمرأة على جميع الأصعدة محلياً ودولياً.

سؤالنا الأخير.. نعطر به التهاني والتبريكات بيوم المرأة البحرينية.. ومسك الختام رسالتكم للمرأة البحرينية والعربية والمسلمة ولكل نساء العالم؟ أجدد التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية للعام 2022، وأبارك عطاءات المرأة التي تحرص دائماً على تحقيق التقدم والإنجاز، كما أبارك حضور المرأة الفاعل في مختلف ميادين العمل، وما تقوم به من جهود متواصلة لخدمة مجتمعتها وإعلاء راية وطنها، غير ما تقدمه من صورة مشرفة تجسد أسماً معاني العطاء والإبداع والشراكة الفاعلة في تقدم الوطن وازدهاره.

وأقدر الدور المهم والحيوي الذي تضطلع به المرأة أينما كانت في شتى القطاعات والذي أصبح نموذجاً حضارياً مشرفاً، وعنواناً راسخاً للعطاء والإنجاز، يعكس دور المرأة وجدارتها في تمثيل وطنها ورفد المسيرة التنموية الشاملة بها وما تحققة من منجزات ومكتسبات باهرة تصب في تعزيز مكانتها الوطنية والإقليمية والدولية.

جائزة تقدم المرأة التي تتشرف بحمل اسم سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لها صداها الإقليمي والعالمي، كيف تقيمون مستوى النماذج والممارسات النوعية التي تشارك في الجائزة؟

إن جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة التي تتشرف بحمل اسم سمو قرينة عاهل البلاد المعظم حفظها الله، لها صداها الإقليمي والعالمي، حيث إن لهذه الجائزة أهمية بالغة وأثرها كبير في تعزيز التنافسية بين مختلف الوزارات الحكومية، وفي إتاحة فرص المنافسة الشريفة بين جميع العاملين بالقطاع الحكومي من الرجال والنساء، والذين يعملون جنباً إلى جنب من أجل خدمة الصالح العام.

وأود أن أشير إلى أن هذه الجائزة هي نتاج للدعم والرعاية الكريمة الذي تحظى بها المرأة البحرينية من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، والتي ساهمت في تعزيز مكانة المرأة البحرينية على الأصعدة كافة لتتبوأ أرفع المناصب والأوسمة والجوائز المحلية والإقليمية والعالمية.

فهذه الجائزة تشكل حافزاً للجميع من أجل بذل مزيد من الجهد والعطاء في سبيل ازدهار دور المرأة في شتى القطاعات بالشراكة مع جميع الجهات المهمة

وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني

آمنة الرميحي

الاحتفاء بالمرأة البحرينية خلال العقدين الماضيين واكب التطور العلمي والتكنولوجي في العالم

إطلالة كريمة في مناسبة كريمة أيضًا، وعزيزة على قلوب كل البحرينيين، شرفتنا بها وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني آمنة بنت أحمد الرميحي في هذا الحوار الذي نجر من خلاله في محطات ومحاور بمثابة البساتين النضرة اليانعة باخضرار عطاء المرأة البحرينية، فهذه المناسبة السامية في معانيها كما تراها الوزيرة، على صعيد مساهمتها في إبراز دور البحرينية بمسيرة التنمية الوطنية، تظهر فيها المرأة البحرينية دائمًا كوجه حضاري لمملكة البحرين، في ظل ما تتمتع به من مكانة كبيرة في المجتمع، في ظل عهد عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبمتابعة مستمرة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبدعم من قريبة جلالته الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

تقدير جلالته العاهل المعظم

والإطلالة في إجابة طيبة تسترسل فيها الوزيرة الرميحي لتشير إلى أن المرأة البحرينية تقلدت أرفع المناصب داخل وخارج المملكة، وحازت على جميع حقوقها الدستورية والسياسية والاجتماعية، وتم تطوير القوانين والتشريعات بما يضمن حق المرأة في التعليم والصحة والإسكان وجميع المجالات التي تمكنها من المساهمة بشكل فاعل في مجتمعها، وبالنسبة لمناسبة يوم المرأة البحرينية، فهي مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً، ونستذكرها منذ أن أطلقت لأول مرة بالعام 2008 بشعارها الرئيس "قرأت.. تعلمت.. شاركت" والتي تم الاحتفاء بها بحضور كريم من ملك البلاد المعظم إلى المجلس الأعلى للمرأة، ليظهر تقدير ودعم جلالته الكامل للمرأة البحرينية.

أعمق ارتباط بالفخر

ويأتي الشعار الذي تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة باعتماده حاملاً في طياته أعمق ارتباط بالاعتزاز



المرأة البحرينية ركيزة
أساسية على خارطة
الإنجازات الإقليمية
والعالمية

والفخر، وهو "المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.. مسيرة ارتقاء في وطن معطاء"، ليعكس ويضفي الصبغة الشمولية للاحتفاء بالمرأة البحرينية ضمن مجالات واختصاصات تعددت واتسعت رقعتها خلال العقدين الماضيين لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي في العالم.



حصول المرأة على 8 مقاعد نيابية و3 بلدية دليل المكانة والثقافة المجتمعية

أيضا شملت المكتسبات الإسكانية للمرأة البحرينية المساواة بين الرجل والمرأة في معايير الاستحقاق وما يترتب على الانتفاع من حقوق، حيث يحق للزوجة والأرملة والمطلقة الحاضنة لأبناء قصر ما يحق للرجل الذي تتوفر فيه معايير واشتراطات استحقاق الخدمة الإسكانية، وكذلك الحال بالنسبة للابن والابنة مع أحد الوالدين أو كليهما، وصرف بدل السكن للمطلقة والأرملة من أصحاب الطلبات الإسكانية مباشرة بعد قبول الطلب، وجواز إشراك الزوجة في ملكية الوحدة السكنية برغبة الزوج دون اشتراط قيامها بسداد الأقساط.

كما شهدت المبادرات المشتركة بين المجلس الأعلى للمرأة ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، تدشين مشروع مساكن برعاية كريمة من لدن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، والمتجسد في مشروع الشقق السكنية، التي يتم توفيرها للمواطنات المدرجات ضمن الفئة الخامسة، كسكن مؤقت لحين تعديل وضعهن الاجتماعي، ولاقت هذه المبادرة استحسانا كبيرا في الأوساط المحلية والدولية.

مكتسبات المرأة في السكن

خلال العقد المنصرم حدثت الكثير من التطورات في نظام الإسكان من حيث تعديل وتحسين القوانين والمعايير، وتطوير للكثير من الخدمات الإسكانية وطرح حلول للسكن الاجتماعي وحلول تمويلية مختلفة تناسب الكثير من الحالات الاجتماعية، وذلك لتسهيل حصول المواطن على الخدمة ولتقليص مدة الانتظار، وهذه الجهود تحسب للوزارة، ولكن لو أردنا الاطلاع المكتسبات الحصرية للمرأة البحرينية في نظام الإسكان، فهل يمكن ذكرها على حدة؟

بالنظر إلى مكتسبات المرأة البحرينية في السكن فهي عديدة، ولعل من أبرزها تضمين المرأة في جميع الفئات بشكل عام للاستفادة من السكن باختلاف ظروفها الاجتماعية مع خضوعها للأحكام والشروط أسوة بالرجل، كما تم استحداث الفئة الخامسة ضمن المستحقين للخدمات الإسكانية المتمثلة في توفير سكن مدى الحياة والتي تضمن للمطلقة والمهجورة والأرملة التي ليس لديها أبناء والعزباء يتيمه الوالدين حق السكن، وإدراج المرأة البحرينية المتزوجة من أجنبي ولديها أبناء أو على الأقل ابن واحد قاصر بحريني الجنسية ضمن الفئات المستحقة للخدمة الإسكانية الأساسية وليس السكن المؤقت.



في مرحلة جنبي الثمار

والحقيقة أن جهود المجلس الأعلى للمرأة واضحة للعيان، من خلال عمل المجلس على تطوير القوانين والتشريعات التي تمس وتؤثر بشكل إيجابي ومباشر على شؤون وحقوق المرأة والأسرة، وأرى أن كثيرا من التطلعات تحت مظلة المجلس الأعلى قد تحققت وما زال المجال مفتوحا لتحقيق مزيد من التطلعات التي تأتي وليدة الحاجة والرغبة في خلق مزيد من الفرص لتنمية المرأة البحرينية وتعزيز تقدمها.

في كل مجالاتها لها "الدور المتنامي"

اهتمت مملكة البحرين بتحديث الأفكار المبتكرة تحت مظلة المجلس الأعلى للمرأة لتعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة، والمبادرات مميزة ومنجزة، ترى كيف هي أصداء إنجازات المرأة البحرينية خصوصا على المستوى الخليجي والعربي والعالمي وفق تقييمكم؟

عمل المجلس الأعلى للمرأة على دعم المرأة البحرينية وإبراز قدراتها ومجهوداتها ودفعها للتفوق من خلال إشراكها في الأنشطة والفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية، ونقلها المناصب السياسية والدبلوماسية، علاوة على مشاركتها الفاعلة في المؤتمرات والاستحقاقات الخارجية كونها ممثلة لمملكة البحرين، كما نرى الدور المتنامي للمرأة في المجالات الثقافية والعلمية والإعلامية والتجارية والرياضية، وكل ذلك انعكس على مكانة مملكة البحرين إقليميا ودوليا بصورة إيجابية للغاية.

ولأن مسيرة عشرين عامًا منذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة في أغسطس 2001 كانت ركيزة رائدة بكل المقاييس، فقد شهد تمكين المرأة مبادرات حضارية تحت إشراف صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة. سألنا الوزيرة ونحن نسير في العقد الثالث من عمر المجلس، هل تحققت التطلعات تحت مظلة المجلس؟

بكل تأكيد، فقد ساهم المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله في تمكين المرأة البحرينية، ونحن في مرحلة جنبي ثمار ذلك الدعم وتلك الجهود بانتقال المرأة البحرينية إلى مرحلة التقدم، ولعل ما أسفرت عنه الانتخابات النيابية والبلدية الأخيرة، وحصول المرأة البحرينية على 8 مقاعد في مجلس النواب وهو الرقم الأعلى في تاريخ المجلس، و3 مقاعد في المجالس البلدية بارادة الناخبين، خير مثال على الثقافة المجتمعية، والمكانة التي وصلت لها المرأة البحرينية.

كما ندلل على المكانة المتقدمة التي وصلت لها المرأة البحرينية في المواقع القيادية في الحكومة، حيث تم تعيين 5 وزيرات في التشكيل الوزاري الأخير، وتعيينت المرأة في مختلف المناصب التنفيذية والمهمة في جميع وزارات وهيئات المملكة، ما يعكس الرؤية الثابتة والراسخة لتعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة.



تشكيل وحدة تكافؤ الفرص

على صعيد العمل الإداري للوزارة، كيف كان تفاعل وزاراتكم مع مبادرات المجلس الأعلى للمرأة، خصوصا تكافؤ الفرص في الوزارات والهيئات الحكومية؟

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني كانت من أوائل الوزارات التي قامت بتشكيل وحدة تكافؤ الفرص لإدماج احتياجات المرأة في برامج ومشروعات الوزارات والهيئات، وتفعيلا للخطة الوطنية التي أعدها المجلس الأعلى لتنفيذ استراتيجية النهوض بالمرأة البحرينية، ودعمت الوزارة جهود عمل تلك اللجنة من منطلق إيمانها ودعمها لقدرات المرأة البحرينية التي استطاعت أن تثبت كفاءتها على مختلف الصعد وعلى جميع المستويات، ونخص بالذكر هنا موظفات الوزارة اللاتي يعملن في جميع الأقسام والإدارات ويتمتعن بالكفاءات والخبرات الاختصاصية المختلفة التي تحتاجها الوزارة لوضع وتنفيذ البرامج والخطط الإسكانية التي كانت تنوي تطبيقها على المدى المتوسط والبعيد.

ارتقاعا ملحوظا في مستوى تكافؤ الفرص بين الموظفين من الجنسين، ولعل أبرزها ارتفاع نسبة توظيف المرأة وحضورها في المناصب العليا بشكل متوازن ومدروس.

وتعزيزا لما سبق، فقد عملت الوزارة مع الوزارات والهيئات الأخرى كفريق واحد من أجل إنجاز المشروعات الإسكانية وتوفير الخدمات الإسكانية لمستحقيها من الفئات المختلفة، والتي تكون المرأة فيها أحد المكونات الرئيسية، وبالتالي لنجاح مهمة الوزارة في توفير الخدمات الإسكانية للجميع بشكل عام وللمرأة بشكل خاص كان لا بد من تبنيتها مبدأ تشكيل الشراكات المتكافئة مع جميع شركائها من مؤسسات القطاع العام والخاص لتحقيق أهدافها الاستراتيجية المتعلقة بالإسكان، ولكي تستطيع أن تقوم بدورها في تنفيذ الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة وتكون طرفا وشريكا فاعلا في بناء مجتمع تنافسي مستدام.

مناسبة عزيزة نستذكرها منذ انطلاقتها بشعارها الرئيس "قرأت.. تعلمت.. شاركت"

نرى الدور المتنامي للمرأة في المجالات الثقافية والعلمية والإعلامية والتجارية والرياضية

كما عملت الوحدة على التنسيق والتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة لمتابعة الشكاوى المقدمة من المواطنات والمتعلقة بالخدمات الإسكانية، إضافة إلى تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية المعنية بإدماج احتياجات المرأة في التنمية والموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة، وتنظيم ورش عمل للعاملين والعاملات بالوزارة التي تستهدف الارتقاء بمستوى الأداء الفني والإداري والقيادي بالوزارة، إضافة لإصدار كتيبات توعوية للتعريف بالوحدة ودورها في إدماج احتياجات المرأة في التنمية وتكافؤ الفرص، وإعداد قواعد بيانات عن العاملين بالوزارة والمنتمين من خدمات الوزارة مع تصنيفهم بحسب النوع، وحصر ودراسة التحديات التي قد يتعرض لها العاملون والعاملات في الوزارة نتيجة للتمييز النوعي وغيره من التحديات الوليدة مع اقتراح الحلول.

الآن وبعد مرور أكثر من عقد من الزمان في عمر هذه الوحدة التي كانت تتجدد فيها الأعضاء من وقت لآخر، وقد أوشكت الفترة التي تم تخصيصها لتنفيذ خطة النهوض بالمرأة البحرينية على الانتهاء وشهدنا الكثير من التغيرات الملموسة والمحوظة على صعيد عمل الوزارة مع تحقق الأهداف الرئيسية التي شكلت الوحدة من أجل تحقيقها، كما شهدنا

جائزة سمو الأميرة تعزز الخطط

جائزة تقدم المرأة التي تتشرف بحمل اسم سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لها صداها الإقليمي والعالمي، كيف تقيمون مستوى النماذج والممارسات النوعية التي تشارك في الجائزة؟

وقام المجلس الأعلى للمرأة بإطلاق "جائزة صاحبة سمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية" ضمن معايير وشروط يجب أن تتوافر في أعمال وإنجازات الشخصية المتقدمة للفوز بالجائزة، وهدف الجائزة تعزيز برامج وخطط المؤسسات الرسمية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد في مجال تقدم المرأة البحرينية. ولتكون هذه الجائزة أنموذجا يحتذى عالميا فقد شمل المجلس الأعلى رعاية الأمم المتحدة لهذه الجائزة، وتباعا كان يجب للنماذج والممارسات النوعية المشاركة في هذه الجائزة أن تكون بالمستوى وأن تكون قد

ونحن نرى أن هناك نماذج وممارسات نوعية ترقى لأن تكون عالمية وليس فقط محلية، وبالتالي فإننا نبارك رؤية المجلس الأعلى واسعة الأفق وبعيدة المدى في تقديم مثل هذه الجائزة وغيرها من الجوائز المماثلة في قيمتها، والتي تشكل حافزا للمرأة البحرينية في مسيرتها نحو مزيد من التطور والتنمية والإبداع في المجال أو المهنة التي تكن لها الشغف وتكرس لها الجهود الشخصية والمهنية لتصل إلى المستوى الذي يؤهلها لنيل هذه الجائزة القيمة.



رئيس لجنة تكافؤ الفرص بصندوق العمل

تمكين
Tamkeen

علياء العالي

البحرينية تنافس المرأة
في الدول المتقدمة
على صعيد الحقوق
والعمل والواجبات

إن ما تحقق من مكتسبات للمرأة البحرينية منذ بداية المشروع الإصلاحى لعاهل البلاد المعظم يعكس الإرادة السياسية الجادة والصادقة لمشاركة المرأة، ودعم وصولها لمواقع صنع القرار، وضمان تكافؤ فرصها لبناء المستقبل الواعد الذي ينشده الجميع لهذا الوطن العزيز. هذه المقولة الكبيرة بمعانيها ومضامينها لقريئة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، أبدعت في اختيارها رئيس لجنة تكافؤ الفرص بصندوق العمل (تمكين) علياء العالي، لندخل معها في حوار زاخر بالمعلومات في السطور التالية...

ما أبرز الدلائل، وفق نظرتكم، التي ترسخ دور المرأة البحرينية وتقدم إنجازاتها ومسيرتها في خدمة الوطن؟ يشرفني القول إن المرأة البحرينية استطاعت تحقيق نجاحات متواصلة ومكتسبات وطنية متعددة في ظل المسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث تمكنت المرأة البحرينية من تبوء مناصب قيادية مرموقة عززت مكانتها ودورها، محلياً وإقليمياً وعالمياً. فمنذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة بموجب أمر ملكي سام كجهة استشارية لجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، تمكن المجلس من وضع أسس ثابتة ليكون مرجعاً رسمياً وبيت للخبرة والمعرفة في شؤون المرأة على المستوى الإقليمي، بالإضافة إلى المبادرات والإنجازات غير المسبوقة التي وضعت المرأة البحرينية على خارطة الدول والتي أعطتها وجودها وكيانها، فصارت تنافس المرأة في الدول المتقدمة على صعيد مجال الحقوق والعمل والواجبات. إن هذه الرؤية الحكيمة قد مكنت جميع الجهات المعنية بالمملكة من تعزيز دور المرأة اجتماعياً ووطنياً ومن أداء دورها الفاعل في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لهيوض المرأة البحرينية.

نجاحات ومكتسبات وطنية لفتت موفقة من جانبكم، وهي تقودنا إلى هذا السؤال: إلى أي مدى أسهم يوم المرأة البحرينية في مسيرة التنمية الوطنية؟ وماذا عن دور "تمكين" على هذا الصعيد؟

تعتبر مبادرة يوم المرأة البحرينية من أهم المبادرات الفاعلة التي يعقدها المجلس الأعلى للمرأة في الأول من ديسمبر من كل عام برعاية كريمة من لدن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله تحت مظلة شعار المناسبة الرئيسي "قرأت.. تعلمت.. شاركت"، وهو شعار ينطلق من عراقة البدايات الأولى والمبكرة للمرأة البحرينية ويواصل تحليقه في سماء مشاركتها الواعدة والطموحة، حيث ركزت هذه المبادرة على الاحتفاء بجميع مجالات مشاركة المرأة البحرينية في قطاعات العمل والإنتاج وفي الحياة العامة، عبر تعزيز عدد من البرامج والفعاليات

الخاصة بهذا اليوم. وبناء على ذلك، فقد ساهمت هذه المبادرات في تطوير أوجه ومجالات مشاركة المرأة البحرينية وتعظيم أثرها. إن يوم المرأة البحرينية يهدف إلى تسليط الضوء على الأثر التنموي المتحقق كنتيجة لتنفيذ الخطة الوطنية لهيوض المرأة البحرينية.

وبناء على ذلك، فقد حرص "تمكين" في كل عام على استعراض أهم المبادرات والبرامج المقدمة للمرأة، والتي تسهم في رفع مشاركته الاقتصادية عبر موقعه الإلكتروني ووسائل الإعلام الرسمية وقنوات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى الاحتفاء سنوياً بهذا اليوم داخل المؤسسة لتأكيد أهمية دور المرأة العاملة بين الموظفين وتأكيد أهمية دورها في نجاح عمل المؤسسة.

تشهد تمكين المرأة مبادرات حضارية تحت إشراف صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، ونحن نسير في العقد الثالث من عمر المجلس، ما أبرز أوجه التعاون بين المجلس و"تمكين"؟

منذ التأسيس، كان دعم مشاركة المرأة الاقتصادية هدفاً أساسياً من أهداف "تمكين" الإستراتيجية؛ سعياً نحو تمكينها في ريادة الأعمال وفي سوق العمل، بالإضافة إلى تطوير مهاراتها وجعلها قادرة على المنافسة محلياً ودولياً. وعليه عقد "تمكين" شراكات محلية عدة مع العديد من الجهات المعنية وعلى رأسها المجلس الأعلى للمرأة؛ لتمكين المرأة البحرينية في مجالات عدة، ومن أهم المبادرات المشتركة:

1. برنامج ريادات: ويهدف إلى مساعدة رائدات الأعمال على تطوير وتنمية مؤسساتهن من خلال توفير الأدوات التي يحتاجنها لزيادة فرصهن في النجاح والتوسع خارج المملكة. نحن نؤمن بقدراتهن كرائدات أعمال بحرينيات على دعم النمو الاقتصادي للمملكة وإحداث تأثير تحويلي في المشهد الاقتصادي. لذلك، نحن هنا لتمكين المرأة البحرينية من النجاح في مشروعاتها التجارية وتحقيق أهدافها، عبر تزويدها بالتمويل لإطلاق وتنمية أعمالها. حيث يساعد برنامج "ريادات" المرأة البحرينية في تسريع نمو أعمالها ودعم توسعها من خلال توفير فرص حصولها على تمويل يتوافق مع الشريعة الإسلامية وبشروط مناسبة.

2. تفعيل التوازن بين الجنسين داخل وخارج "تمكين": حرصنا في "تمكين" على تأسيس لجنة داخلية لتكافؤ الفرص، وتفعيل الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، حيث استطاع "تمكين" عبر تأسيس لجنة تكافؤ الفرص أن يكون شريكاً أساسياً في تفعيل الأنموذج الوطني لإدماج احتياجات المرأة، وتعزيز دور هذه اللجنة لتقديم المساندة والدعم لها على مختلف المستويات، ولتحقيق الأثر المستدام من تفعيل هذا النموذج في ظل الشراكة المثمرة مع المجلس الأعلى للمرأة في هذا الجانب، حرص "تمكين" على تنفيذ رؤية المجلس في تنفيذ مبادرات لجنة تكافؤ الفرص لتطوير السياسات المتعلقة بالمرأة والأسرة لدعم بيئة العمل للمرأة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المساواة والسلامة في العمل، وسياسات التوازن الأسري إضافة إلى العمل المرن، إضافة إلى تقديم الملاحظات والرؤى لتحسين فعالية خدمات الدعم الحالية وتقديم خدمات دعم جديدة.

4. مبادرات متخصصة في دعم المرأة ضمن مختلف القطاعات: تم طرح مجموعة من المبادرات والشراكات التي قام بها "تمكين"، وتستهدف المرأة في مختلف المجالات بالشراكة مع عدد من الجهات في القطاعين العام والخاص.

من الرائع بعد هذا السرد المميز أن نسأل: هل لدى "تمكين" خطة مستقبلية تشتمل على اتجاهات تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين، وكذلك على صعيد مشروعات دعم ريادة المرأة في مجال الأعمال؟

نحرص على الحفاظ على معدلات التوازن على الصعيد الداخلي والخارجي، حيث تركز إستراتيجية الصندوق الجديدة، التي أطلقها فريق الإستراتيجية والتحول، على أهمية رفع شمولية سوق العمل من خلال متابعة نسب مشاركة المرأة في البرامج للتأكد من حصول المرأة على الدعم اللازم وإجراء أي تعديلات إن لزم الأمر. كما يقوم فريق الإستراتيجية بالعمل على عدد من البحوث التقنية مثل تقرير قياس الأداء المؤسسي، الذي يتم عرضه على الإدارة والذي انبثق منه حديثاً قرار بتضمين المقترحات بشأن تطوير الدعم الموجه للمرأة في الخطة السنوية القادمة.

وإضافة إلى طرح البرامج المخصصة للمرأة مثل برنامج ريادة النساء والشباب للعام 2022 من قبل مؤسسة Global Business Outlook، تتويجاً للجهود المبذولة من قبل "تمكين" خلال سنوات العمل الماضية، والتي تهدف إلى النهوض بالمرأة البحرينية في شتى المجالات الاقتصادية والريادية المختلفة، إضافة إلى تعزيز دور الشباب في سوق العمل عبر تزويدهم بالخبرات اللازمة؛ لتحقيق أحد أهداف "تمكين" الرئيسية المتمثل في جعل المواطن البحريني خياراً أول للتوظيف.

أبرز إنجازات التوازن بين الجنسين في بيئة العمل في تمكين 2020 - 2022:

- نسبة المرأة في تمكين تشكل 53 %.
- نسبة المرأة في المناصب القيادية تشكل 50 %.
- نسبة المرأة في المناصب الإدارية تشكل 40 %.
- نسبة الحوافز والترقيات الممنوحة للمرأة العاملة في 2021 تبلغ 53 %.
- نسبة استفادة المرأة العاملة من البرامج التدريبية في 2021 تبلغ 51 %.
- نسبة مشاركة المرأة في البرامج ذات المستوى العالمي للإرشاد والقيادة لصقل وتطوير المواهب المستقبلية 40 %.

ونحن ملتزمون بتنفيذ "الإستراتيجية الوطنية لنهوض المرأة البحرينية" بالشراكة مع المجلس الأعلى للمرأة؛ لتحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030 المتعلقة بتمكين المرأة وتقدمها، حيث نحرص على تفعيل توجيهات المجلس، وتنفيذ متطلباته لتأدية دور المرأة نحو تفعيل الخطة الإستراتيجية. وكان من ثمار ذلك أن حصل "تمكين" على مركز متقدم، ليكون ضمن أفضل مؤسسات القطاع العام الداعمة للمرأة عبر الفوز بجائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقديم المرأة البحرينية في الدورتين الثانية والرابعة. كما حصد "تمكين" جائزة مبادرات دعم النساء والشباب للعام 2022 من قبل مؤسسة Global Business Outlook، تتويجاً للجهود المبذولة من قبل "تمكين" خلال سنوات العمل الماضية، والتي تهدف إلى النهوض بالمرأة البحرينية في شتى المجالات الاقتصادية والريادية المختلفة، إضافة إلى تعزيز دور الشباب في سوق العمل عبر تزويدهم بالخبرات اللازمة؛ لتحقيق أحد أهداف "تمكين" الرئيسية المتمثل في جعل المواطن البحريني خياراً أول للتوظيف.

3. تقديم الدعم للمرأة في مختلف المجالات: الجدير بالذكر أن "تمكين"

1 ديسمبر

كل عام وأنتِ القوة والعطاء

IMTIAZ
for Her

تطوير
المهارات
المشاركة

المدير التنفيذي لإدارة المواهب والخدمات
تمكين Tamkeen

إيمان آل شريف

مبادرات لتعزيز مشاركة المرأة في ريادة الأعمال وتأکید قدرتها على التميز

دون ريب، نرفع القبعة لكثير من المبادرات والبرامج التي استطاع صندوق العمل (تمكين) أن ينفذها بنجاح منقطع النظير.. ترى ما أصداء مبادرة امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية الشابة، وما أهم مخرجاتها؟

كان ذلك سؤال المدخل في حوارنا مع المدير التنفيذي لإدارة المواهب والخدمات في "تمكين" إيمان آل شريف؛ لتجيب بالقول "لا شك أن هذه المبادرات الداعمة لسيدات ورائدات الأعمال تساهم في تعزيز مشاركة المرأة في عالم ريادة الأعمال وتأکید قدرتها في التميز والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني عبر خلق فرص عمل لها وللكوادر الوطنية".

وتواصل حديثها "نحن فخورون بوجود مثل هذه المبادرات الداعمة في منظومة ريادة الأعمال البحرينية التي تشجع المرأة البحرينية على العطاء والإبداع وتحقيق مزيد من الإنجازات الريادية التي من شأنها أن تعزز من تنافسية المرأة محليا ودوليا وتساهم في إبراز جهودها ودورها في هذا المجال".

علوة على ذلك، وخلال السنوات الماضية، عملت مبادرة امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية على إبراز قصص النجاح لشابات بحرينيات استطعن أن يتفوقن في ريادة الأعمال في مجالات مختلفة، ولتشجيع المرأة على دخول مجال العمل الحر باعتباره أحد الخيارات المتاحة أمام المرأة البحرينية للمشاركة الفاعلة في بناء وطنها واستدامة نهضته.

يوم المرأة يسلط الضوء على الأثر التنموي المتحقق كنتيجة لتنفيذ خطة "النهوض" البحرينية

- إجازة إجهاض: منح المرأة إجازة مرضية لمدة 14 يوما لا تخصم من رصيد إجازاتها المرضية.
 - إجازة أبوة: تم رفع عدد أيام إجازة الأبوة إلى 3 أيام بحيث يحق للأباء أخذها في أي يوم خلال أسبوع الأول من ولادة الطفل.
 - إجازة الحداد: تم رفع عدد أيام إجازة الحداد للأقارب من الدرجة الأولى والثانية إلى 5 أيام مع الإبقاء على الإجازة لمدة 3 أيام للأقارب من الدرجة الثالثة والرابعة.
 - العمل من المنزل: تحديد نسب العمل شمل جميع الموظفين من دون استثناء خلال الجائحة ومستمر حتى الآن.
- كيف تعمل السياسات الداخلية على تمكين دور الموظفة البحرينية العاملة في صندوق العمل (تمكين)؟
- حرص "تمكين" على طرح العديد من المبادرات والسياسات الداخلية من أجل دمج احتياج المرأة والأسرة في بيئة العمل منها:
- تمديد إجازة الوضع: إكمال إضافة 4 أشهر من دون راتب بعد إجازة الوضع حيث يقوم "تمكين" بدفع اشتراكات التأمين الاجتماعي بالنيابة عن الموظفة.
 - ساعات الرعاية: تبدأ بعد الرجوع من إجازة الوضع وتستمر حتى يبلغ الطفل 26 شهرا.

بالتأكيد، سيكون من الأهمية بمكان أن نتعرف على المنجزات المتحققة، فما هي؟

حصد صندوق العمل (تمكين) حديثا على جائزة "الابتكار في إشراك الموظفين في القطاع العام" في القمة السنوية العاشرة للموارد البشرية الحكومية لدول مجلس التعاون الخليجي 2022، والتي عقدت في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تأتي هذه الجائزة امتداداً لجهود إدارة المواهب في "تمكين"، والتي تحرص على إثراء تجربة الموظفين، ما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية وتجربة العملاء، حيث تعد جوائز الموارد البشرية الحكومية لدول مجلس التعاون الخليجي من أكثر الجوائز المرموقة في المنطقة في مجال الموارد البشرية، وتهدف إلى تسليط الضوء على منجزات مؤسسات القطاع العام والأفراد ممن أظهروا قيادتهم المثالية في دفع تطور الموظفين في مجالات متعددة مثل إدارة الموارد البشرية، التنوع المؤسسي، والتخطيط الاستراتيجي. وتكرم الجائزة المؤسسات والأفراد عبر 20 فئة متخصصة في الجوانب التي أظهروا تميزاً فيها. ولم يكن ليتحقق هذا الإنجاز لولا وجود فريق عمل متخصص وشغوف يؤمن بمهمته المتمثلة في تعزيز دور الموظفين داخل المؤسسة ومنحهم تجربة عمل مميزة. وتعتبر هذه الجائزة نقطة البداية لمسيرتنا في ترسيخ ثقافة الشفافية والابتكار، وعليه سنحرص على توظيف تجربة عملنا والاستفادة من أفضل الممارسات وأحدث التطورات في مجال إدارة الموارد البشرية للحفاظ على بيئة عمل منتجة وصحية في "تمكين".

يذكر أن "تمكين" حصل على التكريم والإشادة الدولية بفضل مبادراته المبتكرة في إدماج الموظفين، والتي تحققت من خلال تنفيذ 10 مبادرات فريدة من نوعها في المؤسسة خلال العام الماضي. وتضمنت المبادرات وضع قيم مؤسسية موحدة تم تصميمها داخلياً للموظفين، كما تم إطلاق خدمة الموظف الافتراضي للتفاعل مع الموظفين، إضافة إلى تعزيز بيئة مؤسسية قائمة على الشفافية والموضوعية والتواصل المباشر مع الإدارة، إلى جانب طرح عدد من المبادرات المحفزة لخلق بيئة عمل صحية ومحفزة للموظفين. علاوة على ذلك يسعى "تمكين" إلى تطوير الكفاءات البحرينية وإعطائهم فرصاً تدريبية متميزة من خلال توفير عدد من الفرص التدريبية وتنفيذ عدد من ورش العمل والتدريب على رأس العمل وفرص الإرشاد، والذي بدوره يساهم في الارتقاء بالعمل المؤسسي.



يوم المرأة البحرينية تتويج لإسهامات المرأة الجليلة في خدمة أسرتها ومجتمعها وبلادها

جلالة العاهل المعظم حفظه الله ورعاه يعبر دوماً عن اعتزازه بإنجازات المرأة البحرينية في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية للمساهمة الفعّالة والمثمرة في النهضة المباركة لمملكة البحرين وشعبها الوفي، لتحقيق المزيد من الإنجازات الوطنية.. كيف تقرأون رؤى جلالتنا على صعيد تلبية احتياجات المرأة على مختلف المستويات؟

لطالما حظيت المرأة البحرينية بالدعم اللامحدود على النحو الذي يمكنها من تعزيز مسيرة نجاحها وتفوقها، أيًا كان الموقع الذي تتبوأه، سواء أكانت أمًا أو رئيسًا تنفيذيًا أو موظفة أو حتى ربة منزل.

وبغمرنا الفخر أن نشارك في هذه المناسبة الوطنية تكريمًا للمرأة البحرينية، وتعبيرًا عن خالص تقديرنا لتفانيها وعزيمتها وشغفها المتواصل لتعزيز تطلعاتها الريادية، وكذلك نثمن دور المرأة البحرينية في مختلف القطاعات، إذ إن لها دورًا ملموسًا في مجالات عديدة، من ضمنها التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات، الصحة، التعليم وغيرها.

وفق ذلك، بوسعنا القول إن المرأة البحرينية قطعت أشواطًا كبيرة في الماضي، وها هي تضي قدمًا نحو تحقيق مزيد من المكتسبات.

كانت لكم تجربة في تنظيم جلسة حوارية بعنوان دور المرأة البحرينية في مجال الابتكار والتحول الرقمي، ما أبرز التوصيات لاسيما في إيجاد توازن مستدام بين الجنسين في شتى القطاعات؟

للمرأة البحرينية دور رائد في مجال توظيف أحدث التقنيات التكنولوجية على صعيد المملكة، ما يضع البحرين في طليعة الابتكار التكنولوجي إقليميًا، وكذلك شهدنا ارتفاعًا في أعداد النساء المتخصصات بتخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، والمتعلمات للترميز في سن مبكرة، والمتفوقات في مواد (STEM).

علاوة على ذلك، ثمة عدد كبير من رائدات الأعمال البحرينية ممن انطلقن في تأسيس مشاريعهن، إذ تشكل المرأة واحدًا من أصل خمسة من مؤسسي الشركات الناشئة في البحرين، وما يقرب من ثلث القوى العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

وتُعزى المشاركة العالية للمرأة في هذا المجال إلى ما تهيئه المملكة من بيئة داعمة تشجع المرأة وتمكنها من إحداث فارق في مختلف المجالات، كما حرصت المملكة على توفير فرص متكافئة لكل من الجنسين، الأمر الذي دفع العديد من النساء إلى اقتحام العديد من الميادين التي كانت في السابق حكرًا على الرجال. وحظيت المرأة بما يلزم من دعم لتحقيق أهدافها والارتقاء بمكانتها وتعزيز ريادتها في شتى المجالات.

كيف تسيّر خطة الشركة على مستوى تكافؤ الفرص ودمج احتياجات المرأة؟

إننا في "stc" البحرين نفخر بكوننا في طليعة المساندين للمرأة البحرينية، إذ إن الفرص لدينا متاحة على أساس الكفاءة والمساواة بين الجنسين، بل ونعتز بموظفاتنا وقائداتنا المتميزات اللاتي يجتهدن ليرتقين بمجالات عملهن، ونسعى لوضع إطار متين للابتكار وزيادة الإنتاجية، ووضع خارطة طريق للتنمية الاقتصادية بالمملكة تماشيًا مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030. كذلك فإن مسيرة التحول الرقمي بالمملكة تتطلب إشراك المرأة لكونها عنصرًا فاعلاً في تطبيق التطورات التكنولوجية، وذلك وفقًا للمعايير الدولية. كما أننا حرصنا على خلق بيئة عمل متوازنة لموظفاتنا تراعي وتساند مسؤولياتهن الأخرى تجاه الأسرة والمجتمع، عبر وضع مجموعة من الإجراءات الإدارية والمزايا الخاصة بالمرأة والتي تتضمن على سبيل المثال لا الحصر، إجازة وضع ممتدة، ساعات رعاية إضافية، إمكانية العمل من المنزل، فحوصات طبية سنوية تخدم صحة المرأة. وإننا نؤمن بدور المرأة الريادي في مسيرة التحول الرقمي، وتمكينها في مختلف القطاعات. وعليه، فقد وضعنا في "stc" البحرين استراتيجية واضحة للارتقاء بالموهب النسائية وجذبها، ومواصلة تنمية قدراتهن الفنية والمهنية بما يخدم رحلة التحول الرقمي بالمملكة.

رئيس قطاع الموارد البشرية
بشركة **stc**

سارة خنجي

تتجلى العديد من المرتكزات التي تتعلق بمكانة المرأة البحرينية ودورها وإنجازاتها في هذا الحوار مع رئيس قطاع الموارد البشرية بشركة البحرين سارة خنجي، فهي تمتلك رؤيتها بشأن يوم المرأة البحرينية في إبراز مساهمتها في مسيرة التنمية الوطنية، ذلك لأن إسهامات المرأة البحرينية لا تقتصر على صعيد المجتمع فحسب، وإنما على صعيد النشاط الاقتصادي بصفته شريكًا فاعلاً في القوى العاملة.

وتحتفل مملكة البحرين بهذه المناسبة الوطنية سنويًا تقديرًا وعرافًا لعطاء المرأة في مختلف القطاعات والمجالات. ويكتسب هذا اليوم أهمية متزايدة عامًا تلو الآخر، لما نشهده من إنجازات بارزة على يد المرأة البحرينية تضاف إلى رصيدها الزاخر، وانخراطها بعزم في مجالات جديدة على نحو يخدم مسيرة التنمية الوطنية، ويحظى هذا اليوم بأهمية بالغة تتويجًا لإسهاماتها الجليلة على نطاق أسرتها ومجتمعها، والمملكة ككل. إننا نؤمن بأهمية تسليط الضوء على إنجازات المرأة البحرينية لنعرب عن دعمنا ومساندتنا لجميع النساء، إذ نؤمن أنه بتفانيهن وسيحققن طموحاتهن، بل ويتجاوزن حدود التوقعات.





المدير المساعد لمركز البحرين
للمعلومات الائتمانية في

حصة حسين

لا شيء مستحيل.. مع
العلم والإصرار يمكن
تنفيذ كل ما هو متميز

أكدت المدير المساعد لمركز البحرين للمعلومات الائتمانية في شركة بنفث حصة حسين أن الرؤية الثاقبة لقرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة مكنت المرأة البحرينية من تبوء أعلى المناصب القيادية والتنفيذية في كبرى المؤسسات. وفي حديث لها بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة البحرينية، الذي يصادف الأول من شهر ديسمبر من كل عام، اعتبرت حصة حسين المرأة البحرينية جزء لا يتجزأ من المجتمع العملي في مملكة البحرين.

الحديثة وعلوم المستقبل، ونرى أثر ذلك في قيادتها لتلك القطاعات، وذلك استناداً لرؤية قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، إذ امتازت المؤسسات الحكومية والخاصة بتحقيق تمكين المرأة وإشراكها في مناصب قيادية عالية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العملي في مملكة البحرين.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفث؟

شركة بنفث الرائدة في قطاع التكنولوجيا المالية تمتاز بطرح مشروعات نوعية على المستوى المحلي والإقليمي، ما يتيح للعاملين فيها فرصة التعرف والتميز في القطاعات المالية المستقبلية، إذ يمتاز العمل في الشركة بروح الفريق الواحد وطرح الأفكار والحلول الابتكارية التي طالما امتازت بتفردتها وتميزها، وتمتاز الشركة بتناغم في بيئة العمل، حيث يعمل الجميع بمختلف الإدارات بإخلاص واجتهاد جنباً إلى جنب، وهذا هو المطلوب في زمن تسارع التقدم التكنولوجي المدهش في القطاع المالي والتحويلات الرقمية لضبط عبء العمل.

والعمل في بنفث أضاف الكثير إلى خبرة إدارة المشروعات والمنصات المالية النوعية التي لا يمكن اكتسابها من العمل في أي مؤسسة مالية أخرى. والعمل في مشروعات بنفث يمنح العاملين اكتساب خبرات تجمع ما بين أنظمة وقواعد وقوانين مؤسسات مالية ومصرفية عدة، حيث تتركز الخبرة الإدارية والتقنية، والجدير بالذكر أن تلك المشروعات لها تأثير ملموس على الخدمات المالية والاجتماعية وتطوير المجتمع عموماً، ما يزيد من شغف العمل على تلك المشروعات والمنصات الوطنية.

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدرات وإمكانات حصة حسين؟

يرتكز العمل في الابتكار على الأفكار والأداء، وشركة بنفث منذ تأسيسها امتازت بمبدأ تكافؤ الفرص كركن أساس في استراتيجية العمل، وتميز الجهد هو العامل الرئيس في تبوء المناصب القيادية، ولدينا قيادات نسوية في المشروعات الوطنية بلغن تلك المراتب بمجهودهن وأفكارهن وقدرتهن على الإبداع المستمر.

ومنذ السنوات الأولى لتوسيع خدمات الشركة تمكنت من الالتحاق بالشركة لإنشاء مركز البحرين للمعلومات الائتمانية باعتباري مهندسة كمبيوتر، ومع التدريب والتعليم في مجال الائتمان والمخاطر تمكنت من الصعود لرئاسة مركز البحرين للمعلومات الائتمانية كأول امرأة في الوطن العربي تترأس هذا المجال، ومع صقل القدرات في مجال نوعي جديد وتطبيق نظام ومشروع وطني يعد من أوائل أنظمة التقارير الائتمانية التي تم تطبيقها بأيدٍ وطنية وحاز على تقدير رفيع المستوى إقليمياً، ساهم ذلك في رفع تقدير النظام المصرفي والائتماني وممارسة الأعمال في مملكة البحرين.

ومع توسع نشاطات الشركة والتركيز على التكنولوجيا المالية، التحقت بالدفعة الأولى لبرامج علوم التكنولوجيا المالية والبلوكشين بجامعة أكسفورد واكتسبت الشهادات والخبرة والمهارات في علوم البيانات والحوسبة السحابية للتركيز على توظيف التكنولوجيا المالية في مشروعات وطنية بمستوى عالمي، إذ عملت مدير مشروع على استحداث نظام اعرف عميلك إلكترونياً الذي تم

توثيقه كأول مشروع من نوعه في العالم.

العمل في مختلف المناصب والمشروعات والإنجازات التي حققتها في فترة العمل في الشركة لها دور كبير وهي عامل أساس في تنمية مهاراتي القيادية والمعرفية التي تميزت بها في مجال التكنولوجيا المالية.

ما الفرص التي وفرتها الشركة لصعود السلم الوظيفي والوصول إلى منصبك الحالي؟

تميزت شركة بنفث في تقديم إطار نموذج وطني لتمكين المرأة، منطلقاً من مبادرة المجلس الأعلى للمرأة، ووفق سياسة مدروسة لتكافؤ الفرص، إذ فتحت الشركة المجال للرحب لتولي المرأة مناصب قيادية أثبتت فيها جدارة واقتداراً في إدارة العمل في القطاع المالي والتكنولوجي الحيوي وسريع التطور.

والاستثمار بالموارد البشرية أساس لمسيرة نجاح الشركة في عملياتها وإنجازاتها، حيث تستثمر الشركة في موظفيها رجالاً ونساءً، إذ إن المحور المعتمد هو الجهد والكفاءة.

الحمد لله مع الجهد والمثابرة والإلتقان في العمل تمكنت من تسلق السلم الوظيفي والوصول إلى أعلى المناصب القيادية والإدارية في الشركة.

وكان لجهود قيادتنا ودور صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، التي تضع تقدير المرأة في مرتبة عليا، انعكاس طيب على السيدات المتميزات، الأمر الذي أبرزهن كقدوات ونماذج نفخر بها في مسيرة البناء والنهضة.

أين تجد حصة حسين نفسها بعد 5 سنوات؟ وما الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف والطموح؟

من خلال قرابة عشرين سنة من مسيرتي العملية أود أن أشارك خبرتي العلمية والعملية في مجال إدارة المشروعات والمنصات الوطنية في القطاع المالي، والتركيز على تنمية الموارد البشرية وتدريب واستقطاب خريجي التكنولوجيا المالية من أهم المهام التي أطمح لتحقيقها خلال الفترة المقبلة. وشغف تدريب الكادر البحريني على مهارات حديثة مثل علوم البيانات والبلوكشين وعلوم التكنولوجيا المالية وتطبيقات التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لرفع الأداء وإطلاق مشروعات نوعية متميزة عالمياً ترفع من شأن مملكة البحرين في المجال المالي، الاستمرار في الابتكار وتنفيذ ما هو مميز، يعد إنجازاً عالمياً نفتخر ونعتز به.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف توظفين هذه الحكمة في الحياة؟

لا شيء مستحيل؛ إذ مع العلم والإصرار واستقطاب فريق عمل مبدع وذات روح الابتكار يمكن تنفيذ ما هو متميز.



مديرة الامتثال بشركة
بنفت benefit

مريم كمال

مساهمات المرأة البحرينية جلية على جميع الأصعدة

هناك مديرة الامتثال بشركة بنفت مريم كمال، المرأة البحرينية بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، متمنية لها دوام التقدم والازدهار. وفي لقاء لها مع "أضواء البلاد" بهذه المناسبة قالت: إن البصمات التي تخلدها المرأة البحرينية لها أثرها الواضح في المساهمة ببناء المجتمع البحريني، مسببة ما وصلت له المرأة من مناصب رفيعة المستوى تعود إلى ثقة القيادة الرشيدة بكفاءة وقدرة المرأة البحرينية واستطاعتها بثقل مختلف المجالات على الأصعدة كافة.

تنظر مملكة البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية.. ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

لذلك أثر كبير في تمكين وتقدم المرأة البحرينية، عبر التركيز على إبراز دور المرأة الفعال والأساسي في المجتمع البحريني. وكوني جزءاً من هذا المجتمع فأنتي أعتز بالاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة لدعم وتمكين المرأة البحرينية في مختلف المجالات والأصعدة، وما تقلدته المرأة البحرينية من مناصب ومسؤوليات سواء محلياً أو دولياً لهو دليل واضح الأثر على هذه المساهمة.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفت؟

عملي في "بنفت" أضاف لي الكثير، لا سيما مع الدور البارز والرئيس الذي تلعبه الشركة لخدمة مملكة البحرين ومساندة رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وسعيدة بوجودي كجزء مهم من الفريق الإداري بمجلس إدارة الشركة. وما يميز شركة بنفت على وجه الخصوص هو بيئة العمل المناسبة للمرأة، إذ تحظى المرأة العاملة في الشركة بالدعم اللا محدود من حيث مسانبتها كأم من خلال توفير أجواء عمل مناسبة وملائمة لها، هذا فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي، أما على صعيد الجانب المهني فإن العمل في هذه الشركة أضاف لي الكثير من حيث التطور والارتقاء المستمرين.

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدرات وإمكانات مريم كمال؟

تنظر شركة بنفت بعين الاعتبار إلى الكفاءات البحرينية التي لديها عموماً، وعماداً قدمته الشركة لي شخصياً بهدف صقل الإمكانيات، يتمحور ذلك من خلال تمكيني من منصب مدير الامتثال في دائرة الامتثال ومكافحة غسل الأموال وحوكمة الشركة، بالإضافة إلى ما أحصل عليه من دعم وثقة من الإدارة وفريق العمل، إلى جانب الدعم اللا محدود لتطوير الموظفين من خلال الدورات والمنح لمواصلة تعليمهم خصوصاً في المجال الذي أعمل به، وكذلك المؤتمرات التي أشارك بها لتطوير هذا المجال الحيوي في القطاع البنكي.

ما الفرص التي وفرتها الشركة لصعود السلم الوظيفي والوصول إلى منصبك الحالي؟

التدريب الدائم ووجود سلم وظيفي واضح لا يفرق فيه بين رجل وامرأة، والدعم الذي أحظى به من قبل الإدارة التي تسعى إلى تنمية قدراتي ومهاراتي ومواكبة آخر التطورات المهنية، ووجودي كعضو في لجنة تكافؤ الفرص التي تسعى لتوفير الفرص في الشركة بشكل عادل ومحاييد بين الجنسين. وقد بدأت طريقي العملي في شركة بنفت مساعد مدير في إدارة الالتزام وتم ترقيتي إلى مدير إدارة الالتزام ومكافحة غسل الأموال.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

من أصعب التحديات التي تواجه المرأة عموماً التوفيق والتوازن بين العمل ومسؤوليات المنزل والعائلة، فالأم العاملة تقوم بمجهودات كبيرة لإتمام المسؤوليات المنوطة بها على أكمل وأتم وجه.

أين تجد مريم كمال نفسها بعد 5 سنوات؟ وما الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف والطموح؟

أطمح إلى مركز قيادي مهم في مجال الامتثال ومكافحة غسل الأموال لما يخدم مملكة البحرين، والاستراتيجية تتمثل بالارتقاء والتعليم المستمرين، إذ لا حدود لما يمكن أن يتعلمه الإنسان، وذلك من خلال الشهادات الاحترافية والدورات المتخصصة التي بدورها تعزز الخبرة العلمية والعملية.

ما التحدي الأكبر الذي يواجه مريم كمال؟

التوفيق والتوازن بين العمل والمهام المنزلية كونني أمّاً عاملة، إضافة إلى حرصي الشديد على أن أكون دوماً مطلعة على آخر المستجدات في مجال عملي، وتوزيع الوقت والجهد بالإضافة إلى تربية الأبناء في هذا العصر الحديث وما تتطلبه من مجهود وفن للمحافظة على قيمنا الأصيلة، جميع ما ذكرت تحديات يجب التغلب عليها.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف توظفينها في الحياة؟

أؤمن بالحكمة التي تقول "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً". فالحياة سواء كانت على الصعيد المهني أو الشخصي تحتاج إلى عمل دؤوب ومستمر وتطوير ذاتي لا ينقطع، وكل ذلك يتطلب التوازن الدقيق بين المتطلبات والواجبات الحياتية.





رئيس خدمات المدفوعات في

شفق الكوهجي

لا تنظر رئيس خدمات المدفوعات في شركة بنفت شفق الكوهجي إلى المرأة بأنها نصف المجتمع، بل تراها نواته التي يمتد منها قوته وصلابته، وترى أن المرأة رائدة بجميع المجالات تسير يدا بيد بجانب الرجل محققة الكثير من الإنجازات والنجاحات. وقالت الكوهجي في حديثها مع "أضواء البلاد" إنها تطمح لإحداث تغيير إيجابي أعمق في القطاع المالي في مملكة البحرين من شأنه أن يزيد وتيرة النمو والتطور في هذا القطاع.

طموحي إحداث تغيير إيجابي عميق في القطاع المالي في البحرين

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدرات وإمكانات شفق الكوهجي؟

لطالما حظيت بثقة إدارة الشركة وحفزتني لمزيد من التطوير، فمن دون ثقة الشركة بي وإيمانهم بدور المرأة وإمكاناتها العالية والمتوقعة لما استطعت أن أكون عضواً مركزياً وفعالاً في مشروعات وطنية ساهمت بشكل مباشر في الوصول لمجتمع رقمي متطور في خدماته وبنيت التحتية.. لم تبخل علي إدارة شركة بنفت في إعطائي النصح والمساندة متى ما احتجت لذلك لكي أصل إلى ما وصلت له اليوم.

ما الفرص التي وفرتها الشركة لصعود السلم الوظيفي والوصول إلى منصبك الحالي؟

بدأت عملي في الشركة مشرفاً، والآن أشغل منصب رئيس وأحد أعضاء فريق الإدارة، فعمل الموظف المخلص والتفاني هو المحور الأساس الذي تعتمده الشركة للصعود في السلم الوظيفي، يقال: إن عملك المتميز يتكلم عن نفسه ويجبر الآخرين على الانتباه له، لم أشعر بخوف أو قلق بيوم من الأيام أن نجاحي وصعودي بالسلم الوظيفي يعتمد على أي شيء غير عملي وعطائي.

تنظر مملكة البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية.. ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

لا تعتبر المرأة نصف المجتمع فقط، بل هي نواته، هي الأم التي تعمل جاهدة في إنشاء جيل ومجتمع واع ينهض بوطنه ومجتمعه في أي مجال كان، هي الزوجة التي تمسك بيد زوجها وتسانده في جميع مسؤوليات الحياة. أصبحت المرأة البحرينية اليوم متميزة ورائدة بجميع المجالات، في بيتها ومجتمعها، تسير يدا بيد بجانب أخيها الرجل الذي يمددها بالدعم والمساندة لتحقيق مزيد من التآلق والنجاح.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كـ "بنفت"؟

عملي في شركة بنفت أعطاني الفرصة الذهبية للعمل في مجال حيوي يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على وطني الغالي ومجتمعي في أمور حياتهم اليومية، إذ مكنتني العمل في شركة بنفت أن أرى نتائج عملي الدؤوب وإخلاصي في العمل لمصلحة وطني بشكل واضح ولملموس، غير نمط الحياة في مملكة البحرين، كما أنني أرى بصمات عملي مع زملائي في التطور التقني بالمدفوعات الإلكترونية في البحرين التي أصبحت نموذجاً عالمياً يحتذى به ويثلج صدري دائماً.

إيمان الشركة بموظفيها أوصلني من مشرف إلى رئيس

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

لم أجد أي تحديات في شركة بنفت، ولا أعتقد أن تجد المرأة في العام 2022 تحديات تتعلق بكونها امرأة، فلا تعامل المرأة بشكل مختلف عن الرجل من ناحية المميزات في أسرنا قبل مجتمعا أو مؤسساتنا. أجد أن مملكة البحرين تخطت هذه المرحلة وأصبحت الثقافة العامة في المجتمع داعمة للمرأة.

أين تجد شفق الكوهجي نفسها بعد 5 سنوات؟ وما الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف والطموح؟

أجد نفسي أضع بصمات جديدة في القطاع المالي وأساهم بشكل إيجابي أكثر في تطور ورفعة وطني، طموحي لا يركز على مسمى وظيفي بل أريد أن أحدث مع زملائي تغييراً إيجابياً أكثر في مجتمعي والقطاع المالي في مملكة البحرين، طموحي أن نتميز مع كفريق، عندها شعور السعادة والفرح بالإنجاز يكون أجمل.

ما التحدي الأكبر الذي يواجه شفق الكوهجي؟

نفس التي تسعى للكمال والتي دائما تطالب بالتطور، أما متغيرات السوق المالية وسرعة وتيرة المشروعات المنوطة بي تسعدني وتعطيني الحافز الدائم للعمل.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف توظفين هذه الحكمة في الحياة؟

اعمل لا من أجل منصب أم مال، اعمل بإخلاص لوجه الله وإخلاص في حبك للوطن، عندها سيعطيك الله من فضله فوق توقعاتك وسييسد بك ووطنك.



عائشة السنان

خطط المجلس الأعلى للمرأة طموحة ونلمس أثرها الحضاري

تطرز رئيسة الموارد البشرية بشركة التسهيلات التجارية عائشة السنان بكلماتها عقداً جميلاً من العرفان المتألق بعطاء المرأة البحرينية، ليس لأنها نموذج ناجح في تحقيق طموحها وإثبات ذاتها والمضي في طريق التميز فحسب، بل لأنها تدرك ما تمتلكه المرأة البحرينية من سمات تجعل منها كياناً متوقداً بالطموح والعزيمة والثقة.

معاني "التجسيد" وأبعاده

نعم بالتأكيد، ومن دواعي السرور أن نتحدث عن سلسلة من الخطط والمبادرات والبرامج الاستراتيجية التي نلمسها فعلياً تحت معنى "المبادرات الحضارية"، لا كونها مجرد شعارات فقط، بل تطبيقاً فعلياً على أرض الواقع، وهذه المبادرات تلاقت مع المشروع الإصلاحي الكبيرة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ولا ريب في أن النقلات النوعية التي تحققت على صعيد تمكين المرأة كطلائع المبادرات، أثمرت عن اتجاهات جديدة هي التقدم والنهوض، والخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2013 - 2022) واحدة من ثمار وجهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله.

"الفخر هن" .. تتلاقى هذه المبادرة وشعارها مع ما نكنه من اعتزاز وتقدير لكل امرأة سخرت حياتها لأن تخدم أسرتها ومجتمعها ووطنها، ولذلك تحل السنان ضيفة كريمة، فنسألها بعد التهنية لها على منصبها الجديد: إلى أي مدى أسهم الاحتفال بيوم المرأة البحرينية في إبراز مساهمة المرأة البحرينية في مسيرة التنمية الوطنية؟ فتعبر عن معاني التجسيد: أي أن هذه المناسبة الوطنية بكل أبعادها تجسد دور المرأة في كل القطاعات التي دخلتها وأثبتت جدارتها فيها بما يشمل كل الميادين والتخصصات والأعمال التي ترفد مسيرة التنمية، ولا شك أن دور المرأة التاريخي عريق في بلادنا، إلا أن الاحتفال بمثابة تقدير وتكريم مستحق وهو ما يشعرون دائماً بالفخر.

طلائع المبادرات.. نقلات نوعية

لقد شهدت السنوات العشرون الماضية مدى معاصراً حملت فيه المرأة البحرينية مسؤوليات كبرى في جميع القطاعات، سواء على صعيد العمل الحكومي أو على نطاق العمل في القطاع الخاص، حيث تبوأَت المرأة مناصب قيادية ومنها مجالس الإدارات في الشركات الكبرى، لهذا نقول إن وجود المرأة في كل الميادين هو السمة الحضارية التي ترجمها المجلس الأعلى للمرأة إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع.

جميلة هي معاني هذه الإجابة، ولأننا نتحدث عن تمكين المرأة وفق المبادرات الحضارية منذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة في العام 2002، ونحن نسير في العقد الثالث من عمر المجلس، ترمى هل تحققت التطلعات؟ أو بمعنى آخر، هل ترجمت على أرض الواقع بشكل ملموس؟



وفق ذلك.. نجحت أدوارها

تفضلتم بالإشارة إلى المسؤوليات، ونحن حين نرصد إنجازات المرأة في مختلف المجالات الاجتماعية والتنمية المساهمة في حركة النهضة نريد أن نعرف قراءتكم لجهود الدولة على صعيد تلبية احتياجات المرأة على مختلف المستويات؟

ملكة البحرين تتميز عن سائر دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية أو حتى بعض دول العالم في إصرار أبنائها على النجاح لخدمة الوطن أولاً وأخيراً، وهذا الأمر بالنسبة للجنسين قطعاً رجالاً ونساءً، إنما في حديثنا عن المرأة البحرينية، فمن سماتها ما تتمتع به من قدرات وطموحات وعزيمة وثقة في النفس، وهذه السمات تجعلها مثابرة بشكل متواصل ومجتهدة وحازمة في القرارات الصائبة، فعلى الجانب الاجتماعي والأسرى تقوم بدورها الأمومي كزوجة وأم وربة أسرة، وعلى الجانب المهني، هي تؤمن بمساهمتها الفاعلة في النهضة والتطور الاقتصادي، ولتنظر إلى الأسس، فمنها المساندة الجوهرية لدورها من جانب الدولة كما أشرنا، علاوة على ما توفره الدولة من التعليم والرعاية الشاملة بل فتح المجال للعب أدوارها في مجال السياسة والاقتصاد والتجارة والاستثمار والإعلام والرياضة وغيرها من المجالات ولا ينحصر ذلك في ما له من مردود مادي، بل يشمل أيضا الجانب التطوعي لبناء مجتمع ومتكافل، ذلك لأنه، من وجهة نظري، أمر ارتباطها تمام الدولة المنصب على تلبية احتياجات المرأة.

وليسمح لي القارئ الكريم أن أشير إلى أن اهتمام ملكة البحرين بدعم المبادرات المبتكرة ومنها تعزيز المساواة بين الجنسين وإدماج المرأة والتقييم الدوري لاحتياجاتها له أثر ورجع صدى مهم للإنجازات، ونرى حضور المرأة البحرينية ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العالمي أيضاً، وأقول إن الفتاة البحرينية شغوفة بالتفوق دراسياً وهي طالبة، وتبرهن أداءها وإنتاجيتها وهي عاملة، وتقوم بدورها على أكمل وجه وهي ربة بيت، إذا لا نستغرب أن تنتج هذه المرأة المثابرة والمجتهدة، ونحن بكل فخر، سواء على صعيد شركتنا أو على صعيد جهودنا الوطنية ومسؤوليتنا المجتمعية، نؤكد دعمنا الدائم لكل محور واتجاه ورؤية عمل تدعم المرأة.

الفرص المتجددة كاستدامة

الدعم الدائم محور مهم، فما استراتيجية شركة التسهيلات التجارية في تحقيق التوازن بين الجنسين وتكافؤ الفرص؟

لقد لعبت الشركة دوراً كبيراً في تحقيق التوازن بين الموظفين، وأساس ذلك هو فتح المجال وإتاحة الفرص أمام الجنسين بالتساوي، وهذا أمر ملهم ومبشر، وهياً

لأن تنخرط القوى العاملة النسوية لدينا في كل المهام والمسؤوليات والوظائف التي يقوم بها الرجال، ولهذا فإن مجلس الإدارة مؤمن بإتاحة الفرص المتجددة كاستدامة، ومن هنا نعتز بالعنصر النسائي الذي أثبت الجدارة، فهناك عضوية نسوية في مجلس إدارة الشركة ولدينا المرأة تشغل حيزاً قيادياً، وتدير قسماً من الأقسام المهمة، ولا شك في أن التطلع للمستقبل يستند إلى مؤشرات واضحة خصوصاً على صعيد تكافؤ الفرص.

هي تلك المرأة القوية

ما أثيرتم إليه يقودنا إلى سؤال مشترك نطرحه على الضيوف.. كيف تعبرون عن مشاعركم وأنتم ترون ما تتمتع به المرأة في البحرين بحضور بارز في العديد من مجالات المجتمع.. الصحة والتعليم والرياضة والقضاء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها.. مرحلة كورونا كذلك أثبتت جدارة المرأة البحرينية، فما رأيكم؟

الفخر.. ثم الفخر، ونؤكد هذه المفردة ومعانيها، فهي التعبير الصادق عن مشاعرنا تجاه الأم، الموظفة، المجتهدة، وموضع الفخر أن هذه المرأة القوية التي شاركت وتشارك في شتى المجالات الوطنية والمجتمعية من صحة وتعليم ورياضة وقانون وقضاء وتكنولوجيا واتصالات وصحافة وقطاع مصرفي مالي، وفي قطاع ريادة الأعمال، لعبت الدور الذي يستحقها وتستحقه، وبالإشارة إلى مرحلة كورونا كما سألتكم، وجدناها في الصفوف الأمامية وتألفت في عملها وتقانيها في التصدي للجائحة سواء بالنسبة للعمليات في القطاع الطبي والصحي من طبيبات أو مرضيات أو عاملات في المهن الصحية، وكذلك من الموظفات في القطاعات التي تطلبت وجودهن على مدار الساعة، وخذ مثلاً شريحة المعلمات اللواتي قدمن مبادرات أسهمت في تطوير الدراسة عن بعد وطرحن الأفكار الجديدة التي سهلت عملية التعليم.. إن هذه المرأة الكريمة التي توازن بين بيتها وعملها هي "هالة بحرينية مثالقة"، ونحن في شركة التسهيلات التجارية نفخر ونعتز بهذه الأدوار بكل ما فيها من بذل وتقان وإخلاص وروح بحرينية أصيلة.

ونختم معاً بعد هذه الحوارية لنؤكد أهمية مواصلة الاجتهاد في حياة كل فتاة وامرأة بالمثابرة والتألق والثقة في أنفسهن، ولطالما كل المقومات متوافرة من التعليم الحديث وبرامج التمكين والفرص بين الجنسين فكل مجتهد نصيب، وأقول لهن جميعاً: ستصلن إلى مبتغاكم وفيكن الخير كما نرى، للارتقاء بهذا الوطن المعطاء، وكل الدعوات والأمنيات لكن بالتوفيق والسداد..أنتن عطر الحياة.. وأنتن مدرسة الأجيال، فلكن أجمل التهاني والتحيات معطرة بالإجلال والمحبة.



المرأة البحرينية قادرة على تبوء أرفع المراكز محليا ودوليا

كيري عبد الرحمن أغيار

رئيس الخدمات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة

من خلال مسيرتها المهنية تبوات كيري أغيار العديد من المناصب القيادية المتعلقة بمجالات الخدمات المصرفية للشركات والمصارف التجارية والشركات الصغيرة والمتوسطة والخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الائتمان في أعرق المؤسسات والبنوك في المملكة كبنك ستاندرد تشارترد وHSBC والبنك الأهلي المتحد وبنك الخليج الدولي وغيرها من الجهات المصرفية. حيث تعتبر كيري أغيار من المصرفيين ذوي الخبرة ولها سجل حافل يمتد لغاية 25 عامًا، علاوة عن كونها زميلاً مؤهلاً في معهد الخدمات المالية (AIFS)، وخريجة بدرجة الشرف من جامعة مانشستر (BSC Hons).



أبدي فخري واعتزازي بما حققته المرأة البحرينية من إنجازات تضاف لسجل الإنجازات التاريخية للارتقاء بمكانة مملكة البحرين

هدى جناحي

رئيس إدارة المخاطر

التحقت بالشركة في 21 يوليو 2019، وتمتلك خبرة واسعة ومتنوعة تمتد إلى أكثر من 17 عامًا، وقد شغلت العديد من المناصب الإدارية في بنوك عدة منها سيتي بنك وفينشير كابيتال بنك. في التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في قطاع المؤسسات المالية التقليدية والإسلامية تحمل درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة البحرين، وشهادة مساعد مدير المخاطر المهني (APRM)، وهي عضو في الجمعية الدولية لمديري إدارة المخاطر (PRMIA) الولايات المتحدة الأميركية؛ ومحاسب قانوني إسلامي معتمد (CIPA) مرخص من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAIOFI).

المرأة البحرينية قادرة على مواجهة التحديات والاستمرار بالعبء وبناء المجتمع وأتمنى لها استمرار النجاح ومواصلة التألق

جيلة السيد عدنان

مدير التقارير المالية في شركة البحرين للتسهيلات التجارية

تمتلك خبرة تمتد لأكثر من 12 عامًا في المجال المالي، شغلت خلالها مناصب عدة أبرزها مديرة الحسابات في الشركة العالمية Apexfund services. كما تمتلك شهادات احترافية في المحاسبة من certified of chartered accountant إضافة إلى شهادات في التكنولوجيا المالية والإدارة من جامعات عالمية.

عائشة المحميد: تغييرات طموحة وجوهريّة

حين تصل المرأة البحرينية للمناصب القيادية، فنحن البحرينيات نشعر بالفخر. بهذه العبارة استهلّت مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية بالشركة عائشة صالح المحميد حديثها لتؤكد أن المشروع الإصلاحي لجلالة العاهل المعظم أضاف نقلة نوعية لتمكين المرأة، وهذا ما شهدناه طيلة عقدين من الزمان، فهذه التغييرات الجوهرية اقتربت مما كانت المرأة تطمح إليه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فبالنسبة لنا في الشركة البحرينية الكويتية للتأمين وجدنا مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية على مواكبة والتزام بكل الخطط الهادفة لتقدم المرأة، وأنها تحظى بدعم وتشجيع الرئيس التنفيذي الدكتور عبدالله صلاح سلطان الذي يؤكد ويقدم نموذجًا ناجحًا لترقية المرأة إلى المناصب القيادية.

الحصول على فرصة النجاح

ومن المهم الإشارة إلى أن برامج التوازن بين الجنسين وتكافؤ الفرص أصبحت موضع اهتمام الكثير من القطاعات، بل إن الكثير من المؤسسات على اختلاف تخصصها تسعى لمواكبة تمكين المرأة في إطار خطط عمل استراتيجية تستند إلى بنود ومراحل تنفيذ مدروسة، والنتيجة في كل الحالات تصب في صالح الكفاءات، سواء بالنسبة للرجال أو النساء، وهناك، إضافة إلى ذلك، ثقافة مجتمعية تقدر وتحترم مشاركة المرأة وتؤكد حقها في الحصول على فرصتها؛ لأن نجاحها هو نجاح لكل بحريني مجتهد ومبدع.

قيمة عليا للمناسبة

وتعبر عائشة عن سرورها بما تشهده من اهتمام بإحياء يوم المرأة البحرينية بمضامينه التي تبرز جهود وإنجازات المرأة، ونحن في الشركة نضع قيمة عليا لهذه المناسبة؛ لما تحتويه من أبعاد حضارية مهمة، ونرفع أجمل التهاني والتبريكات لنساء البحرين وفتياتها، ونتمنى للجميع دوام التوفيق وتحقيق ما يصبون إليه لخدمة هذا الوطن الغالي.

فجر عبدالعزيز: دعم وتشجيع الإدارة

وتتطرق مدير أول التأمينات العامة بالشركة فجر عبدالعزيز أحمد إلى المستويات المنجزة التي حققتها المرأة البحرينية فتقول: "هي موضع فخر واعتزاز، فالمرأة اليوم دخلت كل المجالات، بل ولناخذ المثال الأوضح والأحدث وهو الانتخابات النيابية والبلدية 2022 التي شاركت فيها المرأة ناخبة ومترشحة من خلال مجموعة من الكفاءات، وبالتأكيد، فإن ما وصلنا إليه اليوم هو بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل جهود الدولة التي مكنت المرأة البحرينية من المشاركة في كل الميادين، والإبداع في مجال عملها، حتى أصبحت مملكة البحرين من الدول المتقدمة في صياغة حاضر ومستقبل المرأة والدفع بالمبادرات إلى الأمام، ولهذا فكلنا نفخر بما تحقّق، وليس الأمر مقتصرًا على النساء، بل الرجال أيضًا حين يرون زوجاتهم وبناتهم وقربياتهم وهن يتقدمن ويحققن النجاح ويحصلن على حقوقهن، هذا بالإضافة إلى مسؤوليات المرأة في أسرتهن".

تحظى بالفرص المتكافئة

وتصف فجر شعورها بما تشهده البحرين من تميز على صعيد تمكين المرأة بالإشارة إلى جهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة التي شجعت المرأة وقدمت كل الفرص والخطط والبرامج التي تكون ثمارها الارتقاء بمكانة المرأة بل وشجعت كل القطاعات، في القطاع الحكومي والخاص، على أن تحظى المرأة بالفرص المتكافئة، وتتمن كذلك جهود الشركة البحرينية الكويتية للتأمين التي توفر الفرص للمناصب القيادية للجنسين، فمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية يقدرون الكفاءات ويضعون بين يديها كل مستلزمات الترقى، ومن جهة يطمحون دائمًا لرؤية المرأة في المناصب التي تستحقها.

قطاع واعد للكفاءات

وتقدم مثالًا بالقسم الذي تديره وهو التأمينات العامة، حيث يعمل معها فريق من 13 موظفًا وموظفة، وهذا الفريق يضم كفاءات بحرينية والأولوية دائمًا للكوادر الوطنية، ولا شك في أن قطاع التأمين في البحرين واعد ويستقطب الكفاءات في فرص لها مستقبل واعد، ويسرني كثيرًا في هذه المناسبة الجميلة والعزيزة على قلوب كل البحرينيين أن أحيي كل امرأة تسعى على طريق النجاح، وأقدم لهن باقة الورد المعطرة بالأمانى والدعوات بالتوفيق والنجاح.

"البحرينية الكويتية للتأمين"
نموذج متقدم لتمكين الكفاءات النسوية

من الواضح أن مجلس إدارة الشركة البحرينية الكويتية للتأمين ينتهج خطة مدروسة للاهتمام بكوادر الشركة من الجنسين، بهدف الاعتماد على الطاقات الخلاقة والمبتكرة القادرة على تقديم أساليب عمل حديثة وإبداعية، وعلى صعيد المرأة، يمكن أن نرى الاهتمام السنوي في الاحتفال بيوم المرأة البحرينية الذي تحييه الشركة للتعبير عن التقدير والامتنان لموظفاتنا والعرفان بجهودهن وجهود المرأة البحرينية عموماً في الإنجاز والبناء والتطوير.

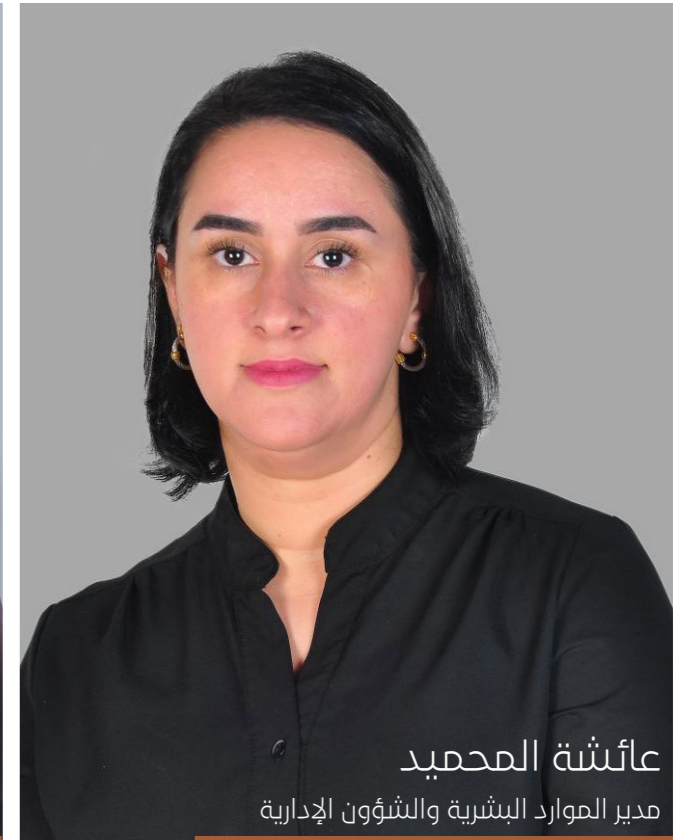
علاوة على دور المرأة الفعال في إنجاح قطاع التأمين بالمملكة من خلال تقلدها المناصب القيادية.

هذا من جانب، أما في الجانب التطبيقي فالشركة حرصت على ترقية المرأة إلى مناصب قيادية والإشادة بدورهن في الأعمال والمسؤوليات الموكلة إليهن، وهذا هو الأساس في سياسة الشركة على مسار تهيئة وتطوير الموظفين بما يتناسب مع الأعمال التي تقوم بها الشركة من أجل تقديم أفضل مستويات الخدمة لجميع المتعاملين مع الشركة، وتمكين الكفاءات الوطنية.

ووفق ذلك، تنطلق رؤية الشركة من الاعتزاز بدور المرأة في التنمية الوطنية وإسهاماتها الفاعلة في ظل الدعم الذي تلقاه من المجلس الأعلى للمرأة، الذي كرس الاهتمام بشؤون المرأة وملامسة القضايا المهمة التي توفر لها حياة أفضل، والدليل هو الاحتفال السنوي الذي يؤكد هذا الاهتمام والرغبة الأصيلة في الارتقاء بأوضاع المرأة وتمهيد الطريق أمامها للعطاء بكامل إمكاناتها في أسرتها وعملها من أجل رفعة وبناء الوطن، لاسيما في عملية التنمية التي شهدتها المملكة على مر السنين،



فجر عبدالعزيز
مدير أول التأمينات العامة



عائشة المحميد
مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية

اختصاصية الشؤون الإدارية والمالية في "هرمانو"
للمقاولات وتجميل الحدائق - مجموعة بلانيرا

ريم رياض

وجدت اختصاصية الشؤون الإدارية والمالية في هرمانو للمقاولات وتجميل الحدائق - مجموعة بلانيرا ريم رياض، أن المرأة البحرينية عنصر فاعل في عملية التنمية، مرجعة ذلك إلى مساهماتها الممتدة على جميع الأصعدة. وعلى صعيد شخصي فإن رياض تؤمن بأن "من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه"، وأكبر تحدياتها العمل على مواصلة نيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال والمحافظة على وظيفتها في الشركة.

وفي حديث مع "أضواء البلاد" معها بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من شهر ديسمبر من كل عام، أكدت ريم رياض أن ما وصلت إليه المرأة البحرينية اليوم يعود إلى الدور البارز الذي يقوم به المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة وتوجيهاتها بهذا الشأن.

المجلس الأعلى للمرأة لعب دورا محوريا في صقل المرأة البحرينية

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة ضمن مجموعة بلانيرا؟

لا شك أن العمل بالشركة شكل لي تحديًا كبيرًا وتجربة ثرية عززت لدي الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وإضافة إلى شخصيتي التي بها العديد من السمات الإيجابية كالالتزام بوقت الدوام الرسمي والتقيد بالأنظمة الإدارية والتعلم من خبرات الزملاء في العمل وبذل الجهود لتحقيق أهداف الشركة وغير ذلك من الأمور التي تختلف كثيرا عن حياة الدراسة المدرسية والجامعية كذلك.

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدرات وإمكانات ريم رياض؟

حضورى للعديد من الاجتماعات الإدارية وكذلك الاجتماعات المتعلقة مع المنتفعين بخدمات الشركة وكذلك الاحتكاك المباشر مع الإداريين والفنيين والمهندسين لا شك بأن ذلك انعكس إيجابا على تجربتي العملية بالشركة وساعدني كثيرا على فهم واستيعاب العديد من الواجبات والمسؤوليات المنوطة بي، بل وجعلني أكثر ثقة من حيث المبادرة بالأفكار والاقتراحات وبقبول مسؤوليات أكبر وخوض تحديات مختلفة في كل الأعمال منها ما كانت نتاجا إيجابية ومنها ما كان غير ذلك، إلا أنها تجربة مفيدة في كل الأحوال.

أين تجد ريم رياض نفسها بعد 5 سنوات؟ وما الاستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف والطموح؟

لا شك أن حلمي هو الوصول إلى أعلى المراتب في الشركة، إلا أنني أعني أن ذلك لن يتحقق إلا بمزيد من الدراسة والعمل الدؤوب والمتواصل وبذل الجهد الكبير وبالاستفادة من خبرات زملائي في العمل وبالاستماع إلى نصائح المسؤولين وتوجيهاتهم لي وباكتساب مهارات أكثر بذلك تتحقق أهدافي وطموحاتي من خلال تحقيق أهداف الشركة طموحات المسؤولين.

ما التحدي الأكبر الذي يواجه ريم رياض؟

نيل شهادة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال هو التحدي الأكبر والالتزام بالدوام الرسمي للشركة، الذي يأخذ مني الكثير من الطاقة ويمنحني القليل من متعة حياتي الشخصية مع الأهل والصديقات.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف توظفين هذه الحكمة في الحياة؟

"من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه"، الله أمامي دائما في عملي ودراستي في حاضري ومستقبلي هو بيده كل شيء وهو جل جلاله قادر على كل شيء وما توفيقي إلا بالله.

كلمة أخيرة؟

نهني سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بهذه المناسبة العزيرة على قلوبنا جميعا وما نحظى به نحن الشباب في هذا الوطن الغالي من دعم لا محدود من قبل القيادة الرشيدة، حفظهم الله ورعاهم.

كما وأتوجه بالشكر الجزيل لـ "أضواء البلاد" وجميع القائمين على إتاحة الفرصة لي ولزميلاتي في مجموعة بلانيرا لعمل هذا اللقاء الشيق بهذه المناسبة العزيرة والغالية علينا.

العمل ضمن مجموعة "بلانيرا"
عزز لدي الثقة بالنفس





كل عام ونحن مصدر القوة والعطاء والإنجازات في جميع مجالات الحياة

ندى موسى الخليفة
الإبداع والإنتاج
اكتيفار بحرين - مجموعة بلاينرا
اختصاصية تصوير في شركة اكتيفار
بحرين، خريجة جامعة البحرين - تخصص
إعلام (إذاعة وتلفزيون)



كل عام وأنت مهمة وملهمة

هاجر عبدالحميد العوضي
الإبداع والإنتاج
اكتيفار بحرين - مجموعة بلاينرا
اختصاصية علاقات عامة في شركة
اكتيفار بحرين، خريجة جامعة البحرين -
إعلام (إذاعة وتلفزيون)



بكم يزدهر الوطن

فرح موسى الخليفة
الإبداع والإنتاج
اكتيفار بحرين - مجموعة بلاينرا
اختصاصية تصميم في شركة اكتيفار
بحرين، خريجة جامعة البحرين - تخصص
فنون وتصميم



كل عام ونساء البحرين طاقات من الإبداع والعطاء

زهراء حسين الخضران
إدارة العمليات والتنسيق والمتابعة
اكتيفار بحرين - مجموعة بلاينرا
مشرفة في شركة اكتيفار بحرين، خريجة
جامعة البحرين - تخصص إعلام رقمي



هنياً للمرأة البحرينية العظيمة في يومها هذا

دانة مازن محمود
التصميم الداخلي
بلاينرا للتصميم الداخلي
مجموعة بلاينرا
مهندسة ديكور في شركة بلاينرا للتجارة العامة،
حاصلة على درجة البكالوريوس في تخصص التصميم
الداخلي من جامعة البحرين، مشرفة ومعاينة على
مواقع ومشروعات عدة داخل البحرين وخارجها



أنت تبع العطاء وأصل كل إنجاز

علياء إبراهيم عبد السلام
التصميم الداخلي
بلاينرا للتصميم الداخلي
مجموعة بلاينرا
مهندسة معمارية في شركة بلاينرا للتصميم
الداخلي، حاصلة على رخصة مزاولة المهنة
من لجنة مزاولة المهنة الهندسية، خريجة
بكالوريوس العمارة من جامعة البحرين



أنت العطاء وأنت الإصرار والنجاح

بيان أبو رويس
التصميم الداخلي
بلاينرا للتصميم الداخلي
مجموعة بلاينرا
مهندسة معمارية/ داخلية أول في شركة
بلاينرا انتيروور. حاصلة على رخصة مزاولة المهنة
الهندسية، طالبة ماجستير في العمارة الداخلية
في جامعة البحرين، خريجة هندسة معمارية من
جامعة الجنوب الشرقي في الصين



كل عام وكل امرأة بحرينية في عز وفخر

مريم الكوهجي
إدارة أطباء المرشود
شركة أطباء المرشود - مجموعة بلاينرا
اختصاصية تطوير أعمال في شركة أطباء
المرشود، خريجة جامعة بانجور من المملكة
المتحدة البريطانية بشهادة البكالوريوس
في العلوم المالية والمصرفية



لي كامل الفخر بأن أكون امرأة بحرينية تخضع لهذه المملكة العظيمة وتطمح إلى أن تمثلها بأعلى صورة

لطيفة أحمد الذوايدي
إدارة المبيعات والتطوير
بوتيك أيزيك - مجموعة بلاينرا
اختصاصية تطوير أعمال في شركة بوتيك أيزيك
خريجة الجامعة الملكية من مملكة البحرين
بشهادة البكالوريوس في القانون

سامية حسين

على روزنامة جمعية الكلمة الطيبة، يمثل الأول من ديسمبر من العام 2020 حلقة مهمة في سلسلة أدوار مبادرات تنمية المرأة البحرينية باستحداث إدارة سميت "إدارة تقدم المرأة"، تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة البحرينية في ذلك العام، وهذه الإدارة أشهرت برعاية رئيسة مجلس النواب فوزية زينل في مارس من العام 2021، إلا أنه من الواضح انطلاق هذه الإدارة برؤية جديدة.. فما هي؟

هذا السؤال طرحناه على مديرة إدارة تقدم المرأة وعضو مجلس الإدارة في جمعية الكلمة الطيبة سامية حسين، التي أوجزت اتجاهات مهمة في إطار أهداف الإدارة يتصدرها العمل لتعزيز دور المرأة وإسهاماتها في المجتمع على أساس تعزيز تكافؤ الفرص وتحقيق التوازن بين الجنسين، ولأن إبراز إنجازات المرأة وتوثيقها مهمة حضارية ووطنية تأتي في المقام الأول، فإن الإدارة ترصد ما يتحقق من نجاح وإنجازات للمرأة في مختلف الميادين على المستوي المحلي والدولي، وكما توجز سامية: "الإدارة تعمل وفق رؤية وطنية والنهوض بواقع المرأة وتنميتها ليس مجرد شعارات وإنما هو مسؤولية ندرك أهميتها".

هل يعني ذلك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين عمل الإدارة ومرئيات المجلس الأعلى للمرأة وخطته؟

ذلك صحيح بالتأكيد، ويسعدني أن أنتهز هذه الفرصة ونحن نحتفل بيوم المرأة البحرينية لاسيما مع "أضواء البلاد" واختيار إصدار يحمل "الفخر هن"، لأبعث

التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد والمعلم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد

آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة

سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى

للمرأة، حفظهم الله، ولا ريب في أن التهاني وبقايات الزهور أرسلها إلى كل امرأة

بحرينية وإلى كل أسرة في بلادنا الكريمة بهذه المناسبة، أما بشأن السؤال فأؤكد

أهم محور في العمل وهو أن الإدارة ليست منفصلة إطلاقاً عن توجهات الدولة،

ولهذا نعم.. نعمل لتحقيق أهداف المجلس الأعلى للمرأة، سواء من خلال دعم

المبادرات القائمة أو التفكير المستمر في مبادرات وبرامج عمل جديدة.

وليسمح القراء الكرام أن أعيد التذكير بأن الإدارة حال استحداثها، كانت على

أهبة الاستعداد وما تزال بالطبع، لبدء عملها في بحث ودراسة وتنفيذ الخطط

والبرامج التي نرى فيها أثراً مهماً لإحداث وتحقيق جوانب الارتقاء بالمرأة

البحرينية بل والمقيمة أيضاً، ذلك لأننا نؤمن بأن بناء ونهضة المجتمع لا يقتصر

هل تعني النتائج المثمرة التحول العملي من التمكين إلى التقدم؟

على مدى أكثر من عقدين من الزمان، والمجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة

السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله وفريق العمل في

المجلس والخبرات والطاقات وكذلك الفعاليات النسوية والمؤسسات العاملة

في هذا الميدان، الكل بذل جهداً كبيراً وريادياً في أن تتميز مملكة البحرين

على سائر الدول في مجال مشاركة المرأة في الحياة العامة؛ لأن الجميع،

وهذا ما أثق وأؤمن به تماماً، يسعون إلى ترسيخ واقع يجسد دور المرأة في

كل المجالات وكذلك استشراف رؤى مستقبلية ناهضة، ولأننا انتقلنا في بلادنا

بالمرأة من التمكين إلى التقدم، فإن التحدي الأكبر هو الحفاظ على المنجزات

والمكتسبات، ونحن في جمعية الكلمة الطيبة نؤكد دائماً اعتزازنا ببطءات

المرأة ومساهماتها في قوة العمل وفي مجالات الإنتاج وفي القطاعين الخيري

والإنساني، علاوة على دورها في بناء المجتمع والتنشئة المؤسسة على القيم

والعادات والتقاليد وصيانة الهوية الوطنية، ولهذا فإن رئيس وأعضاء مجلس

إدارة جمعية الكلمة الطيبة يعبرون عن الفخر والشرف بما تبذله منتسبات

الجمعية والمتطوعات من عطاء وجهود وفيرة في سبيل تحقيق أهداف

الجمعية وفي مقدمتها المساهمة في بناء القدرات وتعزيز مهارات النشء

والشباب والنهوض بالتنموي والعطاء الاجتماعي.

هل يمكننا القول إن سامية حسين صورة نموذجية للعطاء الاجتماعي لاسيما أنه تم تكريمك في ملتقى المبدعات العربيات الأول بالعام 2019؟

باعتباري مستشارة الاتحاد العربي التطوعي وخبيرة الاتصالات التسويقية

والعلاقات العامة في ملتقى "المبدعات العربيات الأول" تم تكريمي في يوم

المرأة العالمي 2019 بتنظيم من ديوان أهل القلم في الجمهورية اللبنانية

الشقيقة، وعلى العموم، سواء بالنسبة للمجلس الأعلى للمرأة أو بالنسبة لنا في

إدارة تقدم المرأة، فما نحققه ما هو إلا عرفان بالجميل للوطن العالي ونحن

نصل إلى أعلى درجات الفخر حين نحمل اسم بلادنا في المحافل الدولية،

والجهود المتضافرة وفرت مقومات الإبداع والتفوق لكل امرأة وفتاة بحرينية

كشريك مؤثر في مسيرة التنمية، ويشرفني أن أكون عضواً فاعلاً لا على

الصعيد الإداري فحسب بل على صعيد السعي لإنجاز عمل مميز.

إن منهجنا كما أسلفت هو إيجاد مسارات جديدة لتقديم المرأة وإدماج احتياجاتها

في المجتمع عبر المبادرات النوعية والبرامج الهادفة إلى دعم تقدم المرأة

البحرينية وإدماج احتياجاتها، وتعزيز كفاءتها، وتدريبها وتطويرها لاقتحام

مجالات أخرى، وتسليط الضوء على إنجازاتها المحلية والدولية، وكذلك

المساهمة في تهيئة بيئة العمل، وتحفيز السياسات والتشريعات والإجراءات

التي تطور أداءها، في سبيل تحقيق استدامة العمل النسائي في مختلف

المجالات، بالتعاون والتنسيق مع المجلس الأعلى للمرأة الشريك الإستراتيجي

لجميع برامج وأنشطة الإدارة.

سعي حقيقي
لترسيخ واقع يجسد
دور المرأة بكل
المجالات واستشراف
رؤى مستقبلية
ناهضة



عزيزتك مصدر إلهامنا.
كل عام والمرأة البحرينية بألف خير

فئة النساء تعد المساهمة سرايا



نهضة وتقديم مملكتنا الغالية، ولي الفخر بأن تكون في عضوية المجلس كل من رئيسة ومؤسس جولدن ترست للتدريب والاستشارات الإدارية الدكتورة لولوة المطلق، وسيدة الأعمال نوال الصباغ، ومالك شركة إن جي للاستشارات الهندسية المهندسة المعمارية نور المطوع، والمعالجة النفسية والمدربة بشرى غاية ومستشارة المبيعات في فندق الخليج فوزية زباري.

ودور المجلس جوهرى؛ خصوصاً أن الإدارة لها خطة طموحة تتطلب تمازج الآراء والاستفادة من الخبرات لمجموعة أنشطة حديثة ومهمة، منها البرامج الخاصة بالمرأة في عالم التكنولوجيا والمرأة في ريادة الأعمال، إضافة إلى برامج التوعية الأسرية، مع تسليط الضوء على قصص نجاح المرأة البحرينية، والمبشر في تجربة الإدارة في عمرها القصير نسبياً، هو ذلك التقدير والدعم والتعاون من قبل كل الجهات والقائم على إنجاح كل جهد يصب في النهوض بواقع القطاع النسوي في البحرين، وهذا ما يجعلني فخورة بكل يد تعمل معنا وتستحق الثناء والإشادة والدعوات بالتوفيق والنجاح.

وما أهم عناصر النجاح المنظورة بالنسبة لكم؟

لا ريب في أن سياسات وبرامج المجلس الأعلى للمرأة بمثابة "المسار الاسترشادي" بالنسبة لنا، ونؤمن بالدور الحيوي لدعم تقدم المرأة ورفع قدرتها ومشاركتها الفاعلة وفق أسس التوازن وتكافؤ الفرص، والأثر المنتج في الحياة العامة بإيمان تام بالدور الأسري والاجتماعي، ووجودها في مواقع العمل المختلفة، والتي أثبتت فيها قدرتها وكفاءتها في عملية التنمية المستدامة، وفي الحقيقة، هذا مسار أخذ في النمو والصعود، وفي الوقت ذاته يحتم الاستمرارية في دعم هذه الجهود من خلال دعم مسارات تطوير وتدريب وتأهيل المرأة البحرينية في جميع المجالات لتحقيق البرامج الطموحة لرؤية 2030 كمرجعية واضحة المعالم.

وماذا عن دور اللجنة الاستشارية التي ترأسينها، ما أبرز مهامها؟

للتوضيح أقول إنه "مجلس استشاري"، وهذا المجلس نتشرف بأن يضم في عضويته نخبة من الشخصيات النسوية من مختلف التخصصات لوضع الخطط الاستراتيجية للإدارة وصياغة الأفكار والمشروعات التي تسهم في تحقيق ما نصبو إليه وما نتطلع له من إنجازات تجعل المرأة مساهماً حقيقياً وفاعلاً في

لمياء محمود

رائدات الأعمال يخلقن التأثير في عملية التحول

هي واحدة من رائدات الأعمال البحرينية اللواتي وضعن هدفاً كبيراً ومضين نحو تحقيقه، فطبيبة الأسنان لمياء محمود أول خليجية تخصصت في طب الأسنان بالليزر في جامعة آخن بألمانيا ونالت درجة الماجستير في هذا التخصص منها، كما نالت درجة الماجستير الأوروبية في تطبيق الليزر عن طريق الفم، ليصبح مركزها الطبي الذي يحمل اسمها صرحاً متميزاً في مجال طب الأسنان.

قفزات متميزة وفق رؤية 2030

دول الخليج حيث يعتبر هذا التخصص من التخصصات النادرة، وعلى درب النجاح والتميز، نالت لمياء جائزة المؤسسة الدولية لتحدي ريادة الأعمال العام 2019 مرشحة من قبل المؤسسة البحرينية لريادة الأعمال وهي عضو في جمعيتها العمومية، وفي هذا الإطار، ترى لمياء محمود أن المرأة البحرينية أحرزت خلال السنوات الأخيرة تقدماً في شتى المجالات لتصبح أكثر فاعلية في بناء مجتمع مملكة البحرين، وقد حققت قفزات متميزة في مواضع مختلفة تماشيًا مع رؤيتها للعام 2030 التي تهدف للوصول إلى مجموعة من الإنجازات الفريدة من نوعها، ومن ضمنها تسليط الضوء على إنجازات المرأة البحرينية.

الرائدات في المجال الصحي

وتؤكد لمياء أن رائدات الأعمال يدفعن بعجلة النمو الاقتصادي في مملكة البحرين ويخلقن التأثير في عملية التحول الذي يساهم في رسم معالم مستقبل المملكة، وبما أننا ندرك البصمة القوية التي ستتركها المرأة لدفع عجلة التقدم وكوني واحدة من رائدات الأعمال في المجال الصحي، أتمنى من المرأة البحرينية أن تخوض مجال ريادة الأعمال، فقد رأينا العديد من قصص رائدات الأعمال الناجحات والملمهات.

مسيرة تألق

يذكر أن لمياء محمود فازت بالعديد من الجوائز المرموقة منها جائزة صاحبات الأعمال الشابات في العام 1999، وجائزة أعمال الشابات للأعمال في 2013، وجائزة الشركات الصغيرة والمتوسطة في العام 2016، وهي عضو نشط في بعض اللجان والمنظمات الأهلية، ولها مساهمات في مجال العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

فروع في دول الخليج

وإضافة إلى مسيرة النجاح التي حققتها، سألناها عن طموحها فقالت: "طموحي أن أتوسع في مجالي عبر فتح مراكز أسنان تخصصية لعلاج الأسنان بالليزر في البحرين وفروع أخرى في





استشارية طب العائلة والتجميل

رنا العمادي

التشريعات رسخت حقوق المرأة البحرينية

تميزت في تخصصها في وقت قياسي، حتى أصبحت واحدة من الطبيبات اللواتي يشار لهن بالبنان، وهي تعتر بعطاء المرأة البحرينية كونها تنتهج هذا الطريق في خدمة الوطن الغالي مملكة البحرين.. هنا، تصف استشارية طب العائلة والتجميل الطبيبة رنا العمادي يوم المرأة البحرينية بمناسبة عزيزة علينا جميعاً لما يحمله هذا اليوم من دلالات التقدير والعرفان لدور المرأة، علوة على أنه مناسبة سنوية متجددة لتكريم المرأة البحرينية وتوثيق إنجازاتها في جميع المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

شريك أساسي في المسيرة

رسخت حقوق المرأة البحرينية، ومنحتها الحماية الكافية لتمارس دورها الطبيعي سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع".

وترى العمادي أن "الاحتفال بيوم المرأة البحرينية هو إحدى ثمار المجلس الأعلى للمرأة منذ أن تأسس برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، وهذا الكيان والصرح الحضاري، يؤكد دور المرأة ومكانتها كشريك أساسي في مسيرة بناء الوطن التي خطها المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه".

نبذة مختصرة

بدأت استشارية طب العائلة والتجميل رنا العمادي رحلتها في عالم الطب بمستشفى قوة دفاع البحرين، حيث أنشأت أول عيادة للطب الرياضي، وانتقلت بعدها للعمل في شركة ألمنيوم البحرين لتكون أول رئيسة للخدمات الطبية، ثم أسست مركز الدكتوراة رنا الصحي للتجميل في العام 2014 ليكون أول مركز متكامل لعلاجات الشعر والطب التجميلي في البحرين، وفازت بجائزة رائدة الأعمال للعام 2017 المقدمة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ضمن جائزة البحرين لريادة الأعمال.

تحفيز وتمكين

وفي شأن المنجزات تقول: "أود أن أؤوه بما تلقاه المرأة البحرينية من رعاية ودعم من خلال الخطط والبرامج التي يقدمها المجلس الأعلى للمرأة، والتي أسهمت في تحفيز وتمكين المرأة في مختلف التخصصات، وكذلك يسعدني الإشارة إلى التشريعات والقوانين التي

تثق بأن إيمان المرأة بقدراتها
يوصلها إلى هدفها

جنان العلوي

اقتحمت بقوة
مجال سلامة البيئة
وجودتها

انطلقت في حياتها العملية بحماس ونجاح في ذات الوقت، فما إن تخرجت وهي تحمل بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة البحرين العام 2016 حتى سعت لنيل شهادات في إدارة المشروعات والتلوث البحري وإدارته والوقاية منها، واهتمت بالتدريب العملي في ميدان الهندسة المدنية وحرصت على اكتساب المهارات في مجالات مهمة مثل فحص مواقع المشروعات لرصد التقدم المحرز وضمان الامتثال لمواصفات التصميم، وإعداد التقارير اليومية والقوائم والمتطلبات وإدارة برنامج البناء، علوة على اكتساب المهارات في تصميم الفلل من طابق وطابقين، وكان الجانب البحثي أساس اهتماماتها، فأعدت ورقة بحثية عن تدعيم المباني التاريخية تضمنت دراسة أسباب عيوب البناء والمشكلات التي تواجه المهندسين المدنيين وطرق التعامل مع المباني التاريخية التراثية المهمة في مملكة البحرين.



فرصة مليئة بالتحديات

تأخذنا جنان إلى بيئة العمل أولاً، فهي اختصاصية سلامة وصحة وجودة البيئة في شركة seapeak البحرين، وهي شركة متخصصة في نقل الغاز المسال، وهذا المجال الذي تحبه جعلها تكتسب مزيداً من المعرفة العملية لاسيما في إدارة النفايات الصلبة وإجراءات البيئة والصحة والسلامة والمهام الميدانية، وهذه كلها تتطلب مهارات تحفيزية وتواصلية وقيادية ممتازة، فهي كما تقول، على استعداد لفرصة جديدة مليئة بالتحديات لتعزيز الخبرة وترسيخ مسيرتها المهنية.

وتعرفنا عن بعض المهام الحيوية للغاية ومنها وضع معايير الإدارة البيئية وتحديد الأهداف للحد من الأثر البيئي لعمليات المحطة وتقديم توصيات للتحسينات، وتوفير التوجيهات والتحديات التنظيمية فيما يتعلق بالامتثال البيئي والمتطلبات، إضافة إلى مراجعة ومراقبة وتحديث وتنفيذ وثائق وإجراءات الإدارة البيئية، والإشراف الفعال وإدارة البيانات والتقارير البيئية، وإجراء مراجعة الموقع ذات الصلة لضمان الامتثال للإجراءات والقوانين الوطنية، بالإضافة إلى إعداد تقارير التفتيش الميدانية.

جهود نساء البحرين

بسرور بالغ، تعبر جنان عن شعورها بالفخر والاعتزاز ونحن نعيش مناسبة يوم المرأة البحرينية فمن جهة، ترى أن الدولة تقدر دور وعطاء المرأة، ومن جهة أخرى، فإن المرأة لها مكانتها في المجتمع وتحظى بالمساندة والدعم من جانب أسرته ومن الجهات الرسمية، وتضيف قولها: "هي عملية متواصلة.. نستذكر جهود النسوة قبل خمسين عاماً على سبيل المثال، من خلال ما نقرأ ونبحث، فجهودهن في مجال حقوق المرأة والسعي لحصولها على جميع الحقوق في التعليم والصحة والعمل أثمرت ما نعيشه اليوم، ولولا تلك الجهود التي قامت بها نساء البحرين ممن استثمرن علمهن وخبرتهن لما وصلنا إلى هذه المكانة التي وصلت إليها المرأة البحرينية في عصرنا اليوم، فباختصار، هي ليست جهوداً وليدة اللحظة، ونحن نحمل العرفان لأولئك الرموز من نساء الوطن".

مبادرات متقدمة تلو الأخرى

وفيما يتعلق بما تحقق من مكاسب خلال العهد الإصلاحي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ترى جنان أن هناك مؤشرات واضحة تدل على أن كل الإنجازات التي تحققتها المرأة تركز على إيمان المرأة البحرينية بدورها وباحتمة مشاركتها في الحياة العامة، وهذا ما شهدناه في الانتخابات الأخيرة للمرأة ترشحاً وتصويماً.. أي كونها ناخبة لها حق التصويت، وكونها مترشحة في الانتخابات النيابية والبلدية، هذا من ناحية، ثم من ناحية أخرى فإن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة كانت وما تزال تمتلك الرؤية والاستراتيجية لأن ينجز المجلس المبادرات المتقدمة والناجحة تلو الأخرى، وهي المبادرات التي وضعت البحرين في مصاف الدول المتقدمة على صعيد تمكين وتقدم المرأة.

تحقيق استدامة الأعمال

وتتحدث عن تخصصها المهني فتشير إلى أنه بعد تخرجها من الجامعة في العام 2017: نلت وظيفة ممتازة في مشروع "البا الخط السادس"، ثم بفضل الله نلت وظيفة أخرى وأحببت مجال عملي كثيراً، لاسيما أنني بأول وظيفة لي حصلت على دعم المسؤولين وتشجيعهم وهو الأمر الذي أسهم في أن تتفتح لي الفرصة في مجال نحو فرصة أكبر في وظيفة أفضل، ومجال الصحة والسلامة وجودة البيئة من القطاعات المهمة؛ لأنه يحقق استدامة الأعمال ومطلوب في كل مجال عمل، فأن تهتم بصحة الناس وسلامتهم فهذا يعني قمة الاهتمام باستدامة الإنتاج ودوران عجلته.

إحساس يغرس في العزيمة

وتختتم حديثها برسالة لها طابع الشباب والطموح حيث تقول إن كل امرأة وكل فتاة عليها أن تؤمن بنفسها وبقدراتها، وتغرس الإحساس بأنها قادرة في عزمها واجتهادها وتستطيع أن تصل إلى غايتها مسلحة بالإيمان والتوفيق من نرب العالمين، وأن تصبح هي أيضاً مصدر إلهام لغيرها من أجل تحقيق قصص نجاح متميزة.

"تزهر" فترى العالم كله جميلاً.. فماذا عن "الفخر هن"؟

وتكوين قاعدة معلومات وعلاقات تساعدني في تأسيس المشروع، إلى أن بدأت الخطوة الأولى في عمل الإجراءات الرسمية في العام 2016، ومن ثم الالتحاق بدورات في إدارة الموارد البشرية والتسويق وتعلم أساسياتها، وكان ذلك بالتزامن مع عمل الخطط والعمل على موقع المشروع لافتتاحه في العام 2018.

عمل وتخطيط وبيانات وبالطبع، البدايات تتطلب الكثير من الجهد لتجاوز المصاعب، فكيف كان بالنسبة لفاطمة؟ تقول "قبل بداية أي مشروع يكون الخوف والتردد هو سيد المرحلة، ولكن عند بدء العمل والتخطيط، يكون الهم الأكبر هو جمع المعلومات الكافية وتكوين قاعدة عملاء وبيانات، ولكن يبقى التحدي الأبرز والأهم في جميع المراحل التأسيسية والتشغيلية هو فريق العمل المناسب؛ لأن له الدور الأكبر في إنجاح أي مشروع وتحقيق أهدافه، حيث تكمن الصعوبة في إيجاد العناصر البشرية والأيدي العاملة المختصة في مجال عمل المشروع".

الأثر في كل الميادين تلك الأسطر كانت عبارة عن رحلة جميلة طيبة المشاعر في رحاب يوم المرأة البحرينية، لذلك، ومن بين الزهور العطرة والهدايا المتألقة تختم فاطمة بالتهناني والأمنيات وتهديها إلى كل النساء والفتيات "كل الحب والتقدير والعرفان لتلك المرأة البحرينية التي صنعت مجداً وجمالاً، وتركت أثراً في كل الميادين التي دخلتها، ومهدت الطريق للأجيال في صناعة عالم من الأعمال يحضن المرأة ويعزز حضورها ويفتح لها آفاق التميز".

صوت ودور منذ البدايات

أليست تلك المفردات بديعة؟ هي بمثابة انسياب عذب لتهنئة رقيقة بمناسبة يوم المرأة البحرينية، ولأن "الفخر هن"، تلوح "بلومنغز" للورد والشوكولاته بمزيد من المعاني الطيبة. ثمة تفاؤل حين يزهر الإنسان، فيرى العالم حوله كله جميلاً.. فنقول ضيفتنا فاطمة مؤسسة ومدير "بلومنغز" إن المرأة البحرينية أم ومعلمة وطبيبة ومهندسة وعاملة وقائدة وملهمة وفاعلة في كل الميادين، وهي الذراع الممتد بالخير في نهضة البحرين الحديثة، فكان لها صوتها ودورها منذ بدايات عهد النهضة وتأسيس الدولة الحديثة، وما يزال.

محظوظون في بلدنا الغالية

وتحلق فاطمة بالشاعر فتقول "نستلهم من عطاءاتها روح المبادرة في الدخول في ريادة الأعمال، والشجاعة التي توصلها إلى تحقيق أهدافها، فنحن محظوظون في بلدنا الغالي البحرين الذي يوفر لنا البيئة الخصبة والداعمة وخاصة للمرأة في إبراز كفاءتها".

ولكن، دعونا نمضي مع فاطمة لنتعرف على مشروعها، فبعد تخرجها من المرحلة الثانوية التحقت بالجامعة الأميركية في الشارقة، ومن ثم أكملت دراستها إلى أن حصلت على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال في البحرين، وكانت البداية عبارة عن حلم على مقاعد الدراسة، حيث كانت ترى في نفسها حب التنظيم والتخطيط ومهارة القيادة إضافة إلى حب الفنون وتنسيق الورد خصوصاً.

نظرة إعجاب وأمنية الوصول

علاوة على ذلك، والحديث لفاطمة، كنت أنظر للمؤسسات الرائدة والناجحة في جميع القطاعات؛ خصوصاً في قطاع الخدمات والبيع بنظرة إعجاب ونية للوصول لمرحلة تماثلها في النجاح، وبعد التخرج من الجامعة، قررت آنذاك كسب الخبرة العملية في مجال تخصصي

فاطمة راشد

المرأة البحرينية
صنعت مجداً
وجمالاً

بين الأغصان المزهرة المتدللية بالحنان والحب والدلال والجمال.. وبين الزهور والورود اليانعة التي تتفتح بنضارة الحياة المبهجة.. وبين تلك الهدايا المشرقة بالسرور والرونق والإبداع، كتبت رائدة الأعمال الشابة فاطمة راشد كلماتها في أجواء ذلك البهاء فقالت: المرأة البحرينية كالغصن الذي يحمل الورق والثمر، يميل ولا ينكسر.



صنفت ضمن النساء الخمسين الأكثر تأثيراً في العالم العربي



الرئيس السابق لهيئة البحرين للثقافة والآثار

الشيخة مي بنت محمد

تعتبر الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، وزيرة سابقة والرئيس السابق لهيئة البحرين للثقافة والآثار، شخصية نشطة في المشهد الثقافي والفني العربي، حيث تعمل بمجال الثقافة والفنون والتنمية المستدامة. وتم تصنيفها ضمن النساء الخمسين الأكثر تأثيراً في العالم العربي من قبل مجلة فوربس في العام 2005. وانطلاقاً من إيمانها بدور الثقافة في دفع عجلة التنمية المستدامة، قادت الشيخة مي آل خليفة تنفيذ العديد من مشروعات تطوير البنية التحتية سعياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

كما أن للشيخة مي العديد من المبادرات التي تصب في مضمار الثقافة، وكان أبرز مبادراتها في هذا الجانب مبادرة «الاستثمار في الثقافة» التي أطلقتها في العام 2006، إذ ساهمت هذه المبادرة في بناء أواصر وشراكات قوية فعالة بين القطاعين العام والخاص.

في عمل الشيخة مي آل خليفة تتجلى صورة العلاقة القوية بين الثقافة والسياحة والتنمية المستدامة، وعليه قادت الشيخة مي مملكة البحرين لتفوز بجائزة الأغا خان للعمارة عن مشروع «إحياء منطقة المحرق».

وبقيادتها المحنكة استطاعت قيادة هيئة البحرين للثقافة والآثار نحو النمو الازدهار من خلال بذل الجهود المتواصلة والمستمرة لصون وتأسيس المواقع التراثية والسياحية في المملكة، وعليه استطاعت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة تسجيل ثلاثة مواقع بحرينية أثرية على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وتتويجا لهذه الجهود الدؤوبة والمتواصلة، استطاعت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة أن تحصد العديد من الجوائز العالمية المرموقة عالية المستوى، والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر جائزة الكفاءة الإدارية والتميز من الجامعة العربية، بالإضافة لحصولها على وسام البحرين من الدرجة الأولى من لدن عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في العام 2008.

وزيرة التنمية المستدامة

نور الخليف

تعد نور الخليف من الشخصيات البحرينية الشبابية البارزة التي تقلدت مناصب تتعلق بالقطاع الاقتصادي في مملكة البحرين، وبذلت فيها جهوداً دؤوبة وملموسة، ونتيجة لهذه الجهود المتواصلة برز اسمها في التعديل الوزاري الصادر من الديوان الملكي البحريني للعام 2022 مع أربع سيدات بحرينيات، إذ نالت الثقة الملكية السامية ليتم تعيينها وزيرة للتنمية المستدامة بناء على الكفاءة والقدرة الجبارة على تحمل ضغوطات العمل.

نور الخليف حاصلة على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والرياضيات، ومن ثم التحقت لنيل درجة الماجستير في العام نفسه في المجال الاقتصادي من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية.

وكان للخليف العديد من الجهود المبذولة في المناصب التي تولتها، والتي كان لها الأثر الكبير والدور البارز في تقدم ورقي القطاع الاقتصادي والاستثماري في مملكة البحرين.

وكانت الوزيرة نور الخليف قد شغلت العديد من المناصب قبل تعيينها وزيرة للتنمية المستدامة، حيث شغلت منصب وكيلة مساعدة للشؤون الاقتصادية في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ما بين 2021 و2022، ومديرة إدارة المعلومات والمؤشرات الاقتصادية في وزارة المالية ما بين 2019 و2021، كما شغلت منصب المستشارية الأولى في نيوتن كونسوليت ما بين 2016 و2018، وكانت مديرة أولى لاستشارات المخاطر في شركة ديلويت في المملكة المتحدة ما بين 2015 و2016، إضافة إلى كونها محاسبة مالية أولى في british business bank ما بين 2014 و2015.



الخليف..
شخصية
شبابية
بارزة

أول بحرينية تصل لمنصب رئيس مجلس النواب



رئيسة مجلس النواب

فوزية زينل

من سار على درب وصل، لم يحبطها عدم وصولها لقبه البرلمان عبر انتخابات 2014 عن معاودة المحاولة والوصول إلى المجلس النيابي لتشارك بانتخابات العام 2018 وتفوز بأصوات أبناء دائرتها الخامسة في المحافظة الجنوبية، بل واستطاعت الفوز بغالبية ساحقة بعدما حصدت 25 صوتاً من مجموع أصوات النواب الأربعة المنتخبين في المجلس، وبذلك تكون زينل أول بحرينية تترأس المجلس النيابي في تاريخ البحرين.

وعوداً لسيرتها الذاتية، فإن فوزية زينل عملت بالعديد من الوظائف العلمية والأكاديمية المتخصصة، إذ عملت في تلفزيون مملكة البحرين لفترة زمنية ناهزت الـ 25 عاماً استطاعت خلالها تبوء العديد من المناصب البارزة التي أهمها مديرة تلفزيون البحرين بين 2008 و2009، ومستشارة التطوير والتخطيط الإستراتيجي بهيئة الإذاعة والتلفزيون بين 2007 و2008، ورئيسة قسم البرامج بهيئة الإذاعة والتلفزيون في البحرين بين 1993 و2007 كما عملت قبل ذلك مراقبة قسم البرامج بهيئة الإذاعة والتلفزيون بين العامين 1988 و1993.

أما على الصعيد الأكاديمي، عملت زينل محاضرة بكلية الإعلام بالجامعة الأهلية منذ العام 2017، وعملت كذلك مديرة للشؤون الإدارية والمالية بالمدرسة الأهلية للعام 2012.

من جانب آخر، كان للمرأة والطفل نصيب في السيرة الذاتية لفوزية زينل، إذ كانت عضواً في لجنة وضع مسودة قانون الطفل وعضو فريق العمل المكلف لبرنامج «اتخاذ القرار» ووضع الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية، وعضو اللجنة التنفيذية المنبثقة من لجنة التعاون بين المجلس الأعلى للمرأة والجمعيات واللجان النسائية منذ 2007، بالإضافة إلى عملها اختصاصية توجيه وإرشاد أسري في معهد الأمل للأطفال بانتداب من وزارة التربية والتعليم.

عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الأعلى للمرأة

بهية الجشي

سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا بهية الجشي والمعتمدة لدى دوقية لوكسمبورغ الكبرى ومملكة الدنمارك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي منذ العام 2015، كانت عضو المجلس الأعلى للمرأة منذ التأسيس في مملكة البحرين، كما شغلت منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى البحريني، بالإضافة إلى كونها منسقة برامج منظمة اليونسيف في مملكة البحرين 1988 - 1996.

وتحمل الجشي درجة الدكتوراه في التربية والإعلام التربوي من جامعة بوسطن، وشهادة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة لندن، بالإضافة إلى ليسانس الآداب من جامعة القاهرة.

تعددت الوظائف التي شغلها الجشي، فقد عملت في الإذاعة والتلفزيون معدة ومقدمة برامج وقارئة أخبار ومسؤولة عن برامج المرأة والطفل، إضافة إلى أنها كانت مديرة إدارة الطفولة وأندية العلوم بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة في المملكة.

أما فيما يتعلق بالمناصب الحكومية التي تقلدها فقد شغلت العديد من هذه المناصب الحكومية المهمة في المملكة لا سيما في مجال الأسرة والطفولة. ومثلت الجشي مملكة البحرين بصفة رسمية وشخصية في العديد من الملتقيات والندوات والمؤتمرات والاجتماعات الخاصة بالإعلام والشؤون الثقافية والسياسية والبرلمانية وشؤون المرأة والطفولة والقضايا الاجتماعية، وذلك على المستوى المحلي والعربي والدولي، وقدمت خلالها العديد من البحوث والدراسات وأوراق العمل، وشاركت في إعداد الخطط الوطنية للطفولة والاستراتيجيات والخطط العربية الخاصة بالطفولة والأسرة وأشرفت على إعداد الإستراتيجية الوطنية للمرأة البحرينية الصادرة عن المجلس الأعلى للمرأة.



إنجازات
المرأة
البحرينية
تمتد إلى
العالمية

رمزي
وزميلتها
أول سيدتين
تبتعثهما
«بابكو»
لدراسة
إدارة
الأعمال



عضو مجلس الشورى

هالة رمزي

عملت هالة رمزي مراقبة للاستثمارات والعقود بشركة نفط البحرين «بابكو»، ثم عملت مديرة إدارة المخاطر المالية بشركة طيران الخليج، وتنقلت في المناصب خلال حياتها المهنية لتعمل مساعد المدير العام بالمؤسسة العامة للموانئ البحرية، ومن ثم ترقى إلى المدير العام للتخطيط والشؤون الإدارية بشؤون الجمارك بوزارة الداخلية.

وفي العام 2010 تشرفت هالة رمزي بنيل الثقة الملكية السامية ليتم تعيينها عضواً بمجلس الشورى في مملكة البحرين.

وكانت رمزي قد تدرجت في المراحل الدراسية في مدارس مملكة البحرين، ومن ثم درست بجامعة البحرين تخصص بكالوريوس إدارة أعمال، وبعد التخرج من الجامعة تقدمت لبعثة في شركة نفط البحرين «بابكو» التي عملت فيها بعد التخرج، إذ كانت هي وزميلتها أول سيدتين تبتعثهما الشركة لدراسة تخصص إدارة الأعمال، كما تحمل هالة شهادة المحاسبة القانونية وشهادة إدارة المخاطر المالية من الولايات المتحدة الأميركية.

رئيس مجلس إدارة صحيفة «البحرين هذا الأسبوع»

الشيخة نورة بنت خليفة

الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة سيدة أعمال ورائدة أعمال، فهي مؤسس شركة ميدبوينت للتصميم والاستشارات، ورئيس مجلس إدارة صحيفة «البحرين هذا الأسبوع»، في العام 2017 استثمرت في الأعمال الأمنية الدوائر التلفزيونية المغلقة المتحدة إدارة المخاطر من إيطاليا، وشركة الدوائر التلفزيونية المغلقة المعلومات من كوريا.

الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة تحمل درجة الماجستير في الإعلام والعلاقات العامة من الجامعة الأهلية، وحاصلة على شهادة مشاركة بدورة القوانين الدستورية من معهد الدراسات بجامعة البحرين.

تم تكريمها من قبل سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة سيدة البحرين الأولى وخاتم الشرف لأفضل رواد الأعمال في مملكة البحرين، وهي عضو شرف في جمعية بدر بسمة قير في البحرين وجزء من عضو دائرة القيادة في اليونيسيف.

والشيخة نورة عضو في عدد من المنظمات بما في ذلك الجمعية البحرينية الأوروبية وغرفة تجارة وصناعة البحرين وجمعية سيدات الأعمال، كما أنها عملت محاضرة متطوعة كجزء من برنامج إنجاز مع جامعة البحرين ووزارة التربية والتعليم، وبإشراف من شركة ميدبوينت نظمت معرض العباية الرابع الذي عقد لدعم الشباب والمساعدة في تطوير مهاراتهم.

فازت الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة بعدد من الجوائز أهمها: الرئيس التنفيذي الناشئ للعام 2015 جائزة من قادة الأعمال في الشرق الأوسط السادس، والرئيس التنفيذي الناشئ للعام 2014 جائزة من قادة الأعمال في الشرق الأوسط الخامس، بالإضافة إلى حصولها على درع جامعة البحرين، إلى جانب جائزة رواد الأعمال الشباب البحريني من المجلس الأعلى للمرأة.



سيدة
أعمال
ومؤسس
شركة
ميدبوينت
للتصميم
والاستشارات

الأولى بحرينيا والتاسعة عربيا بحسب "فوربس" 2017



أول امرأة تنال عضوية مجلس إدارة "الغرفة"

منى المؤيد

احتلت منى المؤيد المرتبة الأولى على مستوى مملكة البحرين والتاسعة على مستوى العالم العربي، بحسب تصنيف مجلة فوربس لقائمة أقوى السيدات العربيات للعام 2017.

جاء هذا الالتفات لمسيرة المؤيد لما تضم في جعبتها من خبرات متنوعة في العديد من المجالات والقطاعات الحيوية في مملكة البحرين.

وبتسليط الضوء على مسيرتها العامرة، فإن المؤيد انتخبت لتكون أول امرأة تنال عضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين في العام 2001، وأسهمت في لجنة سيدات الأعمال بالغرفة وترأستها، لتصبح بعدها نائب رئيس لجنة سيدات الأعمال الخليجيات لاتحاد غرف دول مجلس التعاون وعضوا في لجنة اتحاد العرب لشؤون المرأة، كما أنها أول امرأة يتم انتخابها عضوا في مجلس إدارة شركة عامة - شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية.

وقد شغلت المؤيد العديد من المناصب في أكثر الأماكن تأثيرا في المجتمع البحريني، إذ شغلت منصب عضو مجلس الشورى البحريني ورئيسة مجلس إدارة إبداع البحرين والمدير التنفيذي لمجموعة يوسف خليل المؤيد وأولاده، إحدى أعرق الشركات العائلية بالمملكة.

كما أن اهتمام المؤيد بالمسؤولية الاجتماعية جعلها تشغل المرتبة الرابعة لقائمة أهم 50 شخصية في مملكة البحرين لمجلة الأعمال البحرينية، وحصلت على المرتبة 130 ضمن قائمة أقوى 500 سيدة حسب تصنيف المجلة العربية للأعمال للعام 2012، وتبوأ مرة أخرى في العام 2013 الترتيب الثالث لأكثر النساء العربيات تأثيرا في الشركات العائلية بحسب تصنيف مجلة فوربس العربية، وصنفت بالمرتبة 74 ضمن قائمة أقوى 100 امرأة ضمن قائمة مجلة الأعمال العربية.

وزيرة الصحة السابقة بالنيابة

فاطمة البلوشي

تولت فاطمة البلوشي حقائب التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان والصحة بالوكالة في مجلس الوزراء البحريني، وهي وزيرة التنمية الاجتماعية وكانت وزيرة الصحة السابقة بالنيابة. قادت الوفد البحريني في الدورة الرابعة والستين لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا في 24 مايو 2011، وافتتحت وزارة التنمية الاجتماعية تحت قيادتها المركز العلمي البحريني في 29 أبريل 2013.

تم اختيار فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية سابقا في قائمة فوربس - الشرق الأوسط لأول عشر نساء.. الأكثر تأثيرا في القطاع الحكومي في العالم العربي، وذلك في إطار إظهار الدور الريادي للمرأة العربية في وضع الخطط والاستراتيجيات وصناعة القرار على نطاق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لتحصد المركز الثامن ضمن القائمة.

وهو الأمر الذي تعتر به البلوشي وتعتبره، بحسب الكثير من تصريحاتها، أنه إنجاز لمملكة البحرين وقيادتها، إذ جاء هذا التميز والإنجاز على خلفية ما تقدمه القيادة في المملكة ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة من جهود جبارة لدعم وتحفيز المرأة البحرينية على جميع الأصعدة والمجالات.



حصدت
المركز الثامن
ضمن عشر
نساء هنّ
الأكثر
تأثيرا في
القطاع
الحكومي

حاصلة على جائزة التميز للمرأة العربية



استشارية الأمراض المعدية

جميلة السلطان

هي خريجة مدرسة المنامة الثانوية للبنات، وكان ترتيبها الثانية على الدفعة بنسبة 98%، ووسط منافسة واسعة من مختلف الدول العربية في مجال الطب استطاعت استشارية الأمراض المعدية والأمراض الباطنية بمجمع السلمانية الطبي عضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا جميلة السلطان أن تحصد جائزة التميز للمرأة العربية في مجال الطب للعام 2020 التي منحت لها من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

فيما يتعلق بمراحل تدرجها العلمي والعملية، فإن السلطان تنحدر من إحدى أسر المنامة العريقة، فهي ابنة التاجر محمد رضا السلطان، وترعرعت في منطقة المنامة. كان والدها المثل الأعلى لها، فكانت تراه بمثابة موسوعة معرفية تسير على الأرض.

التحقت السلطان بجامعة الخليج العربي لدراسة الطب وحصلت على درجة الدكتوراه، وهي الطبية الوحيدة الحاصلة على البورد الأميركي 5 مرات على مستوى المنطقة.

في ديسمبر 2016 حظيت بالثقة الملكية السامية لتتال وسام الكفاءة من لدن عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

كما عملت السلطان أستاذة مشاركا في الطب بجامعة الخليج، ونالت العديد من الجوائز في مجالات البحوث الطبية، إضافة إلى أنها تقلدت العديد من المناصب بوزارة الصحة بمملكة البحرين واللجان الوطنية.

استطاعت نتيجة إنجازاتها المهنية ومثابرتها الدؤوبة أن تحصد العديد من التكريمات، التي أبرزها تكريمها عن أفضل الممارسات الحكومية لترؤسها مشروع الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية، بالإضافة إلى كونها خبيرة متخصصة في مجال الأمراض المعدية وأمراض الكبد ومرض نقص المناعة الإيدز.

وعملت السلطان طبيبا استشاريا في مستشفيات عالمية معروفة وعريقة كمستشفى إيستون ومستشفى تمبل ومستشفى جامعة يال الجامعي.

المستشارة

أمينة عيسى

تخرجت أمينة عيسى في العام 1997 من جامعة الكويت وحصلت على شهادة ليسانس في الحقوق ومن ثم التحقت ببرامج الماجستير في الجامعة ذاتها، كما حصلت على الماجستير من الأكاديمية الملكية للشرطة في العام 2019.

وكانت المحامي العام المستشار أمينة عيسى قد شغلت من قبل مناصب مختلفة بالنيابة العامة، حيث تولت الإشراف على مكتب التعاون الدولي، ورئاسة نيابة الأسرة والطفل، ونيابة الوزارات والجهات العامة، ونيابة التنفيذ الجنائي، كما أسند إليها تمثيل النيابة العامة أمام محكمة التمييز، إلى أن تم إلحاقها بالتفتيش القضائي، ثم تعيينها وكيلًا أول للتفتيش.

في العام 2006 أصدر النائب العام علي فضل البوعيين تعليماته بتكليف وكيل النائب العام أمينة بحضور جلسات نظر قضايا الأحداث والمرافعة وتمثيل النيابة العامة في تشكيل تلك المحكمة وبذلك تكون وكيل النيابة العامة أمينة عيسى أول عضو نيابة من العنصر النسائي يشارك في تشكيل المحكمة.

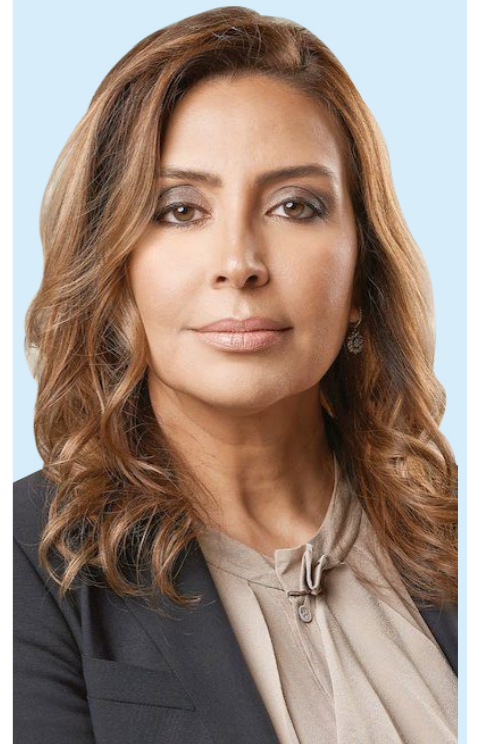
وفي 29 أبريل 2021 صدر أمر ملكي بتعيين المستشار أمينة عيسى كأول امرأة بحرينية في درجة رئيس محكمة استئناف، إذ جاءت هذه الثقة السامية إيمانا بأهمية تمكين المرأة من الاضطلاع بدورها بناء على ما تثبته من كفاءة وتميز.

شاركت أمينة في الكثير من المؤتمرات والمحاضرات والندوات داخل وخارج البحرين والمتعلقة بقضايا الأحداث والتحقيق الجنائي وجميع الأمور المتعلقة بالقانون والعمل في النيابة العامة. كما شاركت في كثير من الدورات التدريبية داخل وخارج البحرين والمتعلقة بالتحقيق الجنائي والمختصة بالعمل في النيابة العامة. وبجانب مشاركتها في لجنة إعداد مشروع المركز الوطني لحماية الطفل، ألفت أمينة عيسى كتاب العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة وبدائلها "دراسة مقارنة في التشريع البحريني والمصري والفرنسي".



أول بحرينية
تعين
وكيلا أول
للتفتيش
القضائي

حائزة على جائزة المرأة البحرينية المتميزة



الرئيس التنفيذي لشركة «سيكو»

نجلاء الشيراوي

تمتلك نجلاء الشيراوي خبرة تناهز العشرين عاما في مجال خدمات بنوك الاستثمار، إذ بدأت مسيرتها المهنية في العمل بشركة الأوراق المالية والاستثمار «سيكو» في العام 1997، حينها كانت تشغل منصب رئيسة الأصول ورئيسة الاستثمارات والخزينة، وشغلت فيما بعد منصب نائب الرئيس التنفيذي، وفي العام 2014 تم تعيينها بمنصب الرئيسة التنفيذية للشركة.

كما أن الشيراوي عضو في مجالس إدارة العديد من المؤسسات ذات البصمة الواضحة في الاقتصاد البحريني كعضويتها بمجلس البحرين للتنمية الاقتصادية، وجمعية مصارف البحرين، ومجلس حماية الودائع ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية وبنك الإسكان البحريني.

صنفت في العام 2017 ضمن قائمة فوربس الشرق الأوسط لأفضل 100 سيدة أعمال عربية، وحازت على جائزة المرأة البحرينية المتميزة في العام 2008. يذكر أن الشيراوي حاصلة على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة البحرين و بكالوريوس الهندسة المدنية من الجامعة ذاتها.

تعددت المناصب التي تولتها الشيراوي، إذ عملت في العديد من المؤسسات المملوكة لصندوق دار المال الإسلامي في جنيف، وتولت مسؤولية العمليات المصرفية الخاصة للمجموعة في منطقة الخليج، كما عملت محاضرة في كلية الهندسة بجامعة البحرين.

الوكيل المساعد للنقل الجوي

ابتسام الشملان

تم اختيارها ضمن 10 رائدات في مجال الطيران المدني بدول الشرق الأوسط من قبل مجلة افيشن بيزنس كنموذج للمرأة البحرينية المتمكنة من دورها الأسري والمجتمعي لتكون ملهمة الأجيال ومثال الكفاح والأصرار.

تمتلك ابتسام الشملان الوكيل المساعد للنقل الجوي وأمن وسلامة الطيران بوزارة المواصلات والاتصالات خبرة متنوعة في مجال الطيران المدني تتجاوز الـ 33 عاما، كما تزخر السيرة الذاتية للشملان بإسهامات بارزة، إذ من ضمن مسؤولياتها بوزارة المواصلات والاتصالات تمثيل مملكة البحرين في المحافل الدولية المتخصصة وتقديم أوراق عمل حول الطيران المدني، والعمل من ضمن وفد البحرين في مفاوضات النقل الجوي الدولية والثنائية. وترأس الشملان لجنة بيئة الطيران البحرينية من 2013 - 2016 لوضع خطة عمل الدولة لبناء نمو مستدام للصناعة ولجنة النقل الجوي لدول مجلس التعاون الخليجي لنحو 10 سنوات.

وفي الحديث عن دورها في وزارة المواصلات والاتصالات، إضافة إلى الدور الإشرافي بقطاع الطيران المدني، تتولى مسؤولية تسجيل الطائرات ورخص العاملين بقطاع الطيران المدني وعمليات الطيران وترخيص المطارات والإشراف والرقابة على جميع مقدمي خدمات الطيران لضمان الالتزام بتطبيق جميع المعايير الدولية لضمان أمن وسلامة الطيران، كذلك العمل على نقل المعرفة إلى الجيل القادم من خلال تدريس برنامج إدارة الأعمال في جامعة البحرين.

وعليه، فإن هذه الإسهامات والجهود الدؤوبة التي بذلتها ابتسام الشملان جاءت بثمارها، إذ مكنتها من الوصول إلى مناصب متقدمة على الصعيد العملي لتكون أول بحرينية تتولى منصب وكيل مساعد لشؤون النقل الجوي وسلامة أمن الطيران.



من أوائل رائدات الطيران المدني

شغفها
بالطيران
قادها إلى
ما وصلت
إليه اليوم



أول قائدة طائرات بحرينية برتبة كابتن

ياسمين فريدون

البحرينية ياسمين فريدون أول قائدة طائرات بحرينية برتبة كابتن وفق النظام الريادي الخاص بقيادة الطائرات التجارية، تخرجت من جامعة البحرين بدرجة بكالوريوس تقنية إدارة الأعمال.

بعد التخرج عملت بأحد البنوك العاملة على أرض مملكة البحرين، ومن ثم التحقت فريدون لتكون طيارا متدربا بشركة طيران الخليج، 320، وكانت أولى رحلاتها بعد الانتهاء من الدراسة، وهي رحلة تدريبية بين العاصمة القبرصية لارنكا ومملكة البحرين.

وفي عدد من التصريحات على لسان فريدون أكدت أنه طالما كان شغفها بالطيران هو قائدها للوصول إلى ما وصلت إليه اليوم كونها أول بحرينية تتبوأ منصب كابتن، والعمل طيارا في شركة طيران الخليج كان حلما يراود فريدون استطاعت بمثابرتها تحقيقه لخدمة وطنها في هذا القطاع الحيوي.

الشيف

تالا البشمي

حين رأت رد فعل أحدهم حين تذوق الطعام الذي أعدته، أدركت الشيف تالا بشمي أنها تريد أن تمتهن الطهو بصورة حرفية. بدأت تالا مشوارها في عالم الطهو منذ العام 2017 بعد أن درست فن الطهو في سويسرا، وكانت أولى الصفات التي احترفت بشمي طهوها طبق البامية، ومن ثم انطلقت بشمي إلى المشاركة في النسخة العربية من برنامج Top Chef الذي وصلت فيه إلى النهائيات.

وعملت خلال وجودها بأوروبا في فندق غراند لي تروا روا ومطعم بريزما الحائز على نجمة ميشلان، ما أكسبها خبرة كبيرة في هذا المجال. بعدها أطلقت بشمي مشروعها الخاص، المتمثل في مطعم Fusions by Tala في مملكة البحرين، وسرعان ما أصبح المطعم من أهم أماكن العشاء الراقي في الوطن العربي، وتوجت نجاحاتها بفوزها بلقب أفضل طاهية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدورة الأولى لجوائز مهرجان The World's 50 Best لفنون الطهو 2022، وجاءت هذه المشاركة العربية في باكورة دورات المهرجان، وهو ما تستحقه بشمي بعد أن استطاعت تحطيم الكثير من الأرقام القياسية والإنجازات، وهي لم تتعد في مسيرتها المهنية الخمس سنوات، متسلحة فقط بشغفها نحو الطعام، وهو ما يظهر في شعارها «أؤمن بخلق تجارب أكل لطيفة، كاملة الإتقان، مميزة في الذاكرة، وتترك علامة في الحياة». الشيف تالا بشمي أول شيف بحرينية تفتتح مطعمًا في فندق من درجة خمس نجوم، حيث حققت نجاحًا ملحوظًا خلال فترة قصيرة بعد تسلمها إدارته وإعادة افتتاحه في فبراير 2020، حيث تقدم قائمة الطعام أطباقًا بحرينية وشرقية بأسلوب عصري مبتكر نال استحسان الكثير من رواد المطعم.



أفضل شيف
بمنطقة
الشرق
الأوسط
وشمال
إفريقيا للعام
2022

من متدربة جامعية إلى رئيس تنفيذي



أول سيدة تتولى منصبا قياديا بشركة اتصالات

منى الهاشمي

حاصلة على درجة الماجستير في الاتصالات والبكالوريوس في الهندسة الإلكترونية من جامعة البحرين، التحقت بشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» متدربة جامعية في العام 1994، بعدها تولت منى الهاشمي عددا من المناصب في مختلف وحدات العمل قبل تعيينها رئيسا تنفيذيا للشركة في العام 2015.

اكتسبت الهاشمي خبرة عميقة بالعديد من وحدات العمل وإجراءات العمل بها، وتقلدت العديد من المناصب إضافة إلى خبرتها المتراكمة كونها رئيسا تنفيذيا، الأمر الذي منحها المهارات الضرورية اللازمة لتولي منصب نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «بتلكو».

وتقديرًا لجهودها المبذولة والمتواصلة حصدت الهاشمي العديد من الجوائز والتكريمات أبرزها جائزة التميز في الأعمال للعام 2018، خلال «منتدى قيادة الأعمال الآسيوي» الذي نظم تحت رعاية عضو مجلس الوزراء وزير التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان.

كما أحرزت نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بتلكو منى الهاشمي، المركز الخامس عشر من بين 100 سيدة في قائمة فوربز للنساء الأكثر تأثيرًا على مستوى الشرق الأوسط للعام 2018، كما احتلت منى المركز العاشر في مؤشر أقوى عشر سيدات أعمال عربيات، حينما كشفت مجلة «فوربس الشرق الأوسط» عن قائمتها السنوية لـ «أقوى السيدات العربيات للعام 2015»، وذلك في احتفالية جرت في دبي بدولة الإمارات، حضرها نخبة من سيدات الأعمال والمجتمع في العالم العربي.

هذا، وتعتبر منى الهاشمي أول سيدة تتولى منصبًا قياديًا بشركة اتصالات في دول مجلس التعاون، إذ بدأت حياتها العملية بالشركة في دائرة الهندسة، ومن ثم تدرجت على سلم الترقيات بالشركة من خلال العمل في مختلف أقسام الشركة واكتساب خبرات مختلفة، لتتولى بعدها منصب الرئيس التنفيذي بالإدابة، ومن ثم تم تعيينها في منصب الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو البحرين.

أول مهندسة فضاء في البحرين

عائشة الحرم

عائشة الحرم هي أول مهندسة بحرينية تمتهن مجال برمجة أنظمة التحكم بالأقمار الاصطناعية، وتعمل في الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء.

انتهزت الحرم فرصة التعاون بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووكالة الإمارات للفضاء وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا عبر البرنامج التعليمي والتدريب لتكون عضوا ضمن فريق البحرين للفضاء في هذا البرنامج وتتمكن من نيل شهادة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى في الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب في مجال الفضاء من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما حازت المركز الثاني في جائزة جايتكس العالمية في العام 2015 عن مشروع تخرجها.

ولعائشة الحرم مشاركات عدة في بناء وتصميم وتطوير عدد من الأقمار الاصطناعية من بينها القمر «ظبي سات»، حيث شاركت بصفقتها أول بحرينية متخصصة في برمجة أنظمة التحكم وتحديد الاتجاهات للأقمار الاصطناعية، إضافة إلى مشاركتها في عملية تصميم وتطوير مبادئ عمل القمر الاصطناعي، كما تولت قيادة فريق إدارة مشروع قمر صناعي آخر لما تمتلكه من خبرات ومهارات رفيعة المستوى، كما عملت ضمن فريق برمجة أنظمة تشغيل الأقمار الاصطناعية وفريق التحليل والتخطيط لمهمات الأقمار الاصطناعية، ما أكسبها خبرات متنوعة تؤهلها لقيادة فرق عمل ومشاريع مختلفة في مجالات علوم الفضاء.

وفيما يتعلق برسالة الماجستير الخاصة بها، ركزت حرم في موضوع البحث على تطوير نظام جديد من نوعه لأنظمة الاتصال المحملة على الأقمار الاصطناعية متناهية الصغر، وتم تطوير هذا النظام بشكل كامل باستخدام «FPGA Board» وتم اختباره لإثبات مدى فاعليته، وأثبتت النتائج أن بإمكان هذا النظام زيادة سعة تحميل البيانات للمحطة الأرضية دون زيادة الاستهلاك الكبير للطاقة في القمر الاصطناعي وبتكلفة أقل من الحلول الأخرى المتوافرة بالأسواق لزيادة سعة البيانات، كما تم اعتماد استخدام هذا النظام في مهمات مستقبلية لما له من فوائد كبيرة من النواحي التقنية والتشغيلية والمالية.



شاركت
في تصميم
وتطوير
عدد من
الأقمار
الاصطناعية

مناصرة وداعمة للمرأة البحرينية



إحدى أول امرأتين تمارسان القانون في البحرين الشيخة هيا بنت راشد

تعتبر الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة من أشد النشطاء فيما يتعلق بالحركة الرامية إلى النهوض بأوضاع المرأة البحرينية، ومناصرتها للحصول على حقوقها كافة خصوصاً في الحقل القانوني.

تولت سابقاً منصب نائبة رئيس جمعية المحامين البحرينية، وكانت عضواً في المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، وهي حالياً عضو في جمعية تنمية الطفولة، والشبكة القانونية للنساء العربيات.

وهي الشريك الرئيس والمؤسس لمكتب هيا راشد آل خليفة للمحاماة في مملكة البحرين، كما أنها محكمة ومحامية مجازة للترافع أمام محكمة التمييز والمحكمة الدستورية في مملكة البحرين، ومتخصصة في ممارسة أعمال المحاماة من خلال مكتبها في مجالات البنوك والصيرفة الإسلامية وأعمال المقاولات والإنشاءات والملكية الفكرية وقوانين الشركات والقانون التجاري والتحكيم التجاري الدولي.

وطوال مسيرتها المهنية التي تمتد لأكثر من أربعين سنة كونها محامية ممارسة للقانون، شاركت في العديد من قضايا التحكيم على المستويين المحلي والدولي، تبوأَت مناصب عدة منها منصب نائب رئيس جمعية (نقابة) المحامين البحرينية سابقاً.

كما حظيت الشيخة هيا بالعمل في السلك الدبلوماسي، إذ تم تعيينها سفيرة لمملكة البحرين لدى فرنسا وسفيرة غير مقيمة لدى بلجيكا وسويسرا وإسبانيا من العام 2000 إلى العام 2004، وقد توجت مسيرتها في العمل الدبلوماسي بانتخابها رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والستين للعام 2006 - 2007 كونها ثالث امرأة تنتخب لهذا المنصب على المستوى الدولي، وكانت تعمل آنذاك مستشارة قانونية لدى الديوان الملكي في مملكة البحرين.

وتثري الشيخة هيا هذا المنصب بخبرة طويلة ومميزة في الحقل القانوني على المستويين الوطني والدولي تغطي ثلاثة عقود، وهي إحدى أول امرأتين تمارسان القانون في بلدها، وقد شغلت العديد من المناصب العليا في منظمات قانونية عالمية رائدة، منها رابطة المحامين الدولية حيث عملت خلال الفترة 1997 - 1999 نائبة رئيسة لجنة التحكيم وتسوية النزاعات، وكانت أول امرأة من الشرق الأوسط تشغل ذلك المنصب.

أول بحرنية تتقلد رئاسة تحرير صحيفة

خولة مطر

خولة مطر هي أول امرأة بحرنية ترأس تحرير صحيفة يومية هي صحيفة "الوقت".

بدأت مطر حياتها العملية صحافية، إذ عملت مراسلة في عدد من الصحف العربية ووكالات الأنباء والمحطات التلفزيونية الأجنبية والعربية كصحيفة الخليج الإماراتية، ووكالة أنباء الأسوشيتدبرس وتلفزيون بي بي سي ومركز تلفزيون الشرق الأوسط، بالإضافة إلى شغلها منصب مدير المركز الإعلامي الإقليمي للأمم المتحدة في القاهرة.

وحصلت خولة مطر على شهادة الثانوية العامة من مدرسة خولة الثانوية للبنات، 1974، والتحقّت العام 1981 بجامعة إركنساس - الولايات المتحدة الأميركية لنيل شهادة بكالوريوس إعلام وصحافة، وفي العام 1987 حصلت خولة على درجة ماجستير سوسولوجيا الإعلام من جامعة درم البريطانية، ومن الجامعة ذاتها نالت مطر درجة الدكتوراه في سوسولوجيا الإعلام، وذلك في العام 1992.

ولخولة خبرة عملية واسعة في مجالات التنمية والشؤون السياسية في الأمم المتحدة، فقد عملت على موضوعات النوع الاجتماعي والمساواة وحقوق الإنسان وحقوق العمال المهاجرين وحق الجميع بالعمل وحقوق الأطفال.

وقبل انضمامها لمركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، كانت مطر مسؤولة إقليمية لبرنامج الحقوق الأساسية في العمل ومسؤولة إعلامية إقليمية في منظمة العمل الدولية، وفي هذه الفترة اضطلعت بعدد من القضايا الحساسة، ومنها مسؤولية إحدى التحديات الرئيسية في المنطقة العربية وهي عمالة الأطفال.

وخلال مسيرتها المهنية، اكتسبت مطر خبرةً واسعة في مجال الإعلام، حيث اضطلعت بتغطية أخبار المنطقة العربية وغيرها من مناطق العالم لاسيما خلال الأزمات، إذ غطت الحرب العراقية - الإيرانية وحرب اليمن الجنوبي والحرب الأهلية في لبنان والحرب الإسرائيلية على لبنان في 2006 وحرب البوسنة.



بدأت حياتها
صحافية
ومراسلة
في عدد من
الصحف

نالَت جائزة المرأة العربية من مؤسسة لندن في العام 2018



أول ممثلة بحرينية لمنظمة الصحة العالمية نعيمة القصير

نعيمة القصير هي أول ممثلة بحرينية لمنظمة الصحة العالمية، وحاصلة على الجائزة الأولى للكفاءة من عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للعام 2016. تزخر مسيرتها بكثير من الخبرات المتنوعة، إذ عينت في العديد من المناصب، فمنذ العام 1999 وحتى العام 2003 كانت تشغل منصب كبيرة استشاريين برنامج تطوير التمريض بمكتب المنظمة الرئيس في مدينة جنيف، وانتقلت إلى العراق ممثلة للمنظمة بدءاً من ديسمبر في العام 2003 إلى فبراير من العام 2010، ثم في يوليو 2010 تقلدت منصب مساعد المدير الإقليمي للمنظمة، ومثلتها في مصر حتى يونيو 2013، ومنذ العام 2014 وإلى العام 2019 عملت ممثلة لها في السودان، ومن ثم عادت لتمثل المنظمة في مصر في شهر أغسطس من العام 2020.

حصلت نعيمة القصير العديد من الجوائز والتكريمات، إذ حازت على جائزة المرأة العربية من مؤسسة لندن العربية في العام 2018، وفي العام نفسه منحتها الشبكة الإقليمية العربية للمسؤولية الاجتماعية في العالم العربي جائزة القيادة في المسؤولية الاجتماعية، كما تحمل نعيمة شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة جلاسكو كالدونيان بالمملكة المتحدة، وبدأت العمل مع منظمة الصحة من مملكة البحرين، ومثلت منظمة الصحة العالمية في دول عربية عدة منذ العام 2003 وحتى العام 2020.

أول سفيرة للبحرين في أميركا هدى نونو

تعتبر هدى نونو أول سفيرة امرأة لمملكة البحرين في الولايات المتحدة الأميركية، بعد أن عينت في العام 2008، حيث استمرت بمهام عملها في الولايات المتحدة الأميركية حتى العام 2013. ولدت نونو بمدينة المنامة، تعد عائلتها من رواد الأعمال التجارية، وعاشت نونو لفترة طويلة في المملكة المتحدة، حيث درست في كلية كارميل، مدرسة داخلية يهودية. ونالت بكالوريوس الآداب من جامعة لندن غيلدهول، ونالت ماجستير إدارة الأعمال من الجامعة الدولية لأوروبا في واتفورد. عادت هدى نونو إلى البحرين، وبعد وفاة والدها ترأست إدارة إحدى شركات بسمة، التي تعمل في مجال توفير خدمات مكتبية متعددة، بدءاً من تقنية المعلومات إلى خدمات النظافة والحراسة، ومن هنا، انطلقت هدى نونو كرائدة أعمال ناجحة من بعد وراثة الأعمال التجارية للعائلة. قبل تعيينها في مجلس الشورى بالعام 2005، أنشأت وترأست جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان المهتمة بقضايا تعزيز حقوق المرأة، ومراقبة أوضاع العمالة الأجنبية، كما خدمت عضواً في البرلمان بعد تعيينها من قبل عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. في 3 يوليو، العام 2008، عينت نونو سفيرة لمملكة البحرين في الولايات المتحدة، وهو دور يحمل مسؤولية تجاه التمثيل الدبلوماسي للبحرين في كندا، المكسيك، البرازيل، والأرجنتين. انتهت حقبتها الدبلوماسية في نوفمبر 2013، حيث تقلد المنصب بعدها الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة.



انطلقت
بعد وراثة
الأعمال
التجارية
للعائلة

ضمن قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في المسؤولية المجتمعية



الرئيس التنفيذي لـ "نهر"

مريم الجلاهمة

تعد الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية مريم الجلاهمة من الشخصيات المؤثرة في المجتمع البحريني، إذ اختارتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية في العام 2021 ضمن قائمة الـ 100 شخصية عربية الأكثر تأثيراً في مجال المسؤولية المجتمعية للعام 2020 وفق التصنيف المهني العربي بإشراف الشبكة ونخبة من الاستشاريين.

ولدت الجلاهمة في مملكة البحرين، وأنهت دراستها الثانوية من مدرسة الحورة الثانوية للبنات بالبحرين في العام 1977، وحصلت على شهادة بكالوريوس الطب والجراحة من كلية طب القصر العيني بجامعة القاهرة في العام 1985، ومن ثم حصلت على شهادة التخصص في طب العائلة من الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1990، بعدها نالت زمالة المجلس العربي لتخصص طب الأسرة والمجتمع في العام 1991، ثم حصلت على دبلوم الدراسات العليا في التعليم الطبي من جامعة دندي باسكتلندا في العام 1994، إلى جانب حصولها على دبلوما عليا في الإدارة الطبية بامتياز مع مرتبة الشرف من كلية الجراحين الملكية في إيرلندا في العام 2001.

أما فيما يتعلق بمسيرتها المهنية، عملت الجلاهمة طبيبة في قسم الأطفال بمستشفى قوة دفاع البحرين من 1986 إلى 1987. ثم عملت في برنامج تدريب طب العائلة بوزارة الصحة من 1987 إلى 1990. بعدها تم ترقيتها إلى استشارية طب عائلة بمركز المحرق الصحي من 1990 إلى 1993. ثم تم ترقيتها إلى نائبة رئيس أطباء مركز بنك البحرين الوطني الصحي من 1993 إلى 1994.

وتدرجت الجلاهمة في السلم الوظيفي إلى وكالة مساعدة للرعاية الأولية والصحة العامة بوزارة الصحة من 2003 إلى 2015، كما تعمل أستاذة مساعدة بكلية الطب بجامعة الخليج العربي من 1996 وحتى الآن ومقدمة ومعدة البرامج الصحية بتلفزيون البحرين من 1999 إلى 2003، بالإضافة إلى تعيينها عضواً في مجلس الشورى من 2000 إلى 2002.

في 20 سبتمبر 2015 تم تعيينها رئيساً تنفيذياً للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، وفي العام 2018 حصلت الهيئة على جائزة أفضل الممارسات الحكومية للعام 2018 لوضع إستراتيجية الرعاية الصحية الأولية وكذلك المساهمة في وضع الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة والمشاركة في وضع برنامج عمل الحكومة والخطة الوطنية للصحة وتنفيذ برنامج ضمان الجودة في المؤسسات الصحية (الاعتماد الوطني).

الفنانة التشكيلية

بثينة فخرو

ترعرعت بثينة فخرو في مدينة المحرق العريقة، وكان لها شغف عميق منذ الصغر بالزجاج المعشق الذي كان يزين بيت جدها الأكبر يوسف بن عبدالرحمن فخرو.

فخرو حاصلة على بكالوريوس علم النفس من لبنان، ونالت درجة الدبلوما الوطنية العليا في الزجاج المعشق من جامعة نورث ويلز بالمملكة المتحدة في العام 1995، شغفها بالفن دفعها لمواصلة دراستها الأكاديمية في طباعة الجرافيك بجامعة أنجليا بولتكنيك - كيمبردج.

ودراسة الزجاج أخذت فخرو إلى عوالم فنية واسعة، فعملت على العديد من الخامات الفنية التي تطوعها لإطلاق معارضها الفنية مثل التصوير على الزجاج والزيت وطباعة الجرافيك والشاشة الحريرية والتصوير الفوتوغرافي.

أقامت معرضها المنفرد الأول في العاصمة البريطانية لندن، ومن ثم أقامت معارض منفردة عدة في البحرين وإنجلترا واسكتلندا والكويت وعمان وقطر وباريس والرياض وأخرى مشتركة في الفترة ما بين 1995 و2003.

تفاعلت بثينة فخرو مع عملية إعادة بناء بيت الأديب والصحافي عبد الله الزايد وشغفت بنوافذ البيت خصوصاً، فكان معرضها "الزايد: نوافذه... نوافذنا" والذي اشتمل على بحوثها في خامات فنية متعددة.

في 31 مارس 2004 افتتحت رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة معرضها في بيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحافي بالمحرق.

وفخرو عضو في جمعيات عدة، أبرزها فايف ومن بلس - المملكة المتحدة وجمعية الفنون في البحرين وجمعية البحرين بالمملكة المتحدة ونادي كيمبردج للتصوير بالمملكة المتحدة.

من جانب آخر، تولت فخرو رئاسة قسم الفن في صحيفة الوقت، إضافة إلى مساهمتها بتصوير كتاب "56 امرأة" بتكليف من المجلس الأعلى للمرأة في العام 2006، كما شاركت بتأليف كتاب "خمسة نساء فنانات" في المملكة المتحدة بتمويل من اليانصيب الوطني، وتدير مشغلاً فنياً في مركز الحرف في العاصمة المنامة.

فيما يتعلق بالجوائز والتكريمات فقد حصلت بثينة فخرو على الجائزة الثانية لجمعية التصوير في العام 2005، وجائزة المحافظة الوسطى بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في العام 2006.

شاركت بتأليف كتاب "خمسة نساء فنانات" في المملكة المتحدة



شغفها
بالشعر
جعلها
تتنسب
لأسرة
الأدباء
والكتاب



الشاعرة والصحافية

فوزية السندي

ولدت ونشأت فوزية السندي في مدينة المنامة سنة 1957. وبعد إنهائها المرحلة الثانوية، التحقت السندي بكلية التجارة بجامعة القاهرة فحصلت على شهادة البكالوريوس في التجارة والاقتصاد من جامعة القاهرة سنة 1977، وتعتبر من أولى البحرينيات اللاتي سافرن إلى الخارج للتحصيل الجامعي.

عملت السندي بعد عودتها في العديد من المجالات المصرفية البحرينية منذ العام 1978 وحتى العام 1986. وشغفها بالشعر جعلها تنسب لأسرة الأدباء والكتاب في البحرين لتشارك في عضوية أكثر من هيئة إدارية للأسرة.

كما أسست مركز عبر العالم للتدريب على برامج الحاسوب في العام 1990 إلى العام 2000.

أما فيما يتعلق بدخولها عالم الصحافة، فقد بدأت السندي بكتابة عمود منتظم في المجلات والمنشورات الإقليمية مثل بانيبال. وساهمت في هيئة تحرير في كل من المجلات كلمات والبحرين الثقافية، كما ساهمت أيضاً في كتابة أدبية صوت في جريدة الخليج الإماراتية.

بدأت تهتم بالشعر منذ 1957، إذ تم نشر قصائدها في الصحف والمجلات البحرينية والخليجية والعربية بين العامين 1979 و1980، في حين كان أول ديوان شعري لها يصدر بعنوان استفاقات في العام 1982. بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من المهرجانات الشعرية والأدبية، وترجمت أشعارها إلى لغات عدة.

كل عام والمرأة البحرينية بخير

يوم المرأة البحرينية
Bahraini Woman's Day
2022

يوم المرأة البحرينية
Bahraini Woman's Day
2022

University of
Technology
Bahrain
جامعة البحرين للتكنولوجيا

ماذا قلن عن المرأة البحرينية؟

مكانة مجتمعية في العمل وتنافسية الفرص

وفاء عبدالعزيز

خبيرة في مجال تقييم وضبط الجودة

يسعدني القول إن المرأة البحرينية محظوظة بوجود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، فبتوجيهاتها ودعمها حققت المرأة منجزات كبيرة وتمكنت وتقدمت في العديد من المجالات، وهذا كله يؤكد التوجيهات الكريمة من لدن جلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وهو الأمر الذي نراه واقعيًا في بلادنا الغالية مملكة البحرين، من خلال الاعتماد على المرأة ودخولها في العديد من القطاعات في العمل الحكومي أو الخاص، وحتى في مجال الحقوق والقوانين التي تدعم المرأة ومكانتها سواء المجتمعية أو بالعمل أو بالتنافسية في الفرص.

ما نتمناه من القطاع العام والخاص، أن يقدم أصحاب القرار في الوزارت والهيئات مزيدًا من التفاعل مع مثل هذه التوجهات، وليس هناك طرف مقصر ولكن نتمنى الزيادة، وفي غمرة احتفالاتنا بيوم المرأة البحرينية أهنتُ جلالة الملك المعظم وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة بهذا اليوم الذي يعبر عن إيمان الدولة بمكانة المرأة ودورها في بناء الوطن، والذي تجسد في معاني ودلالات الاحتفال.



كل مرحلة نجاح تعني تراكم الخبرة

أسمهان بوخوة

رائدة أعمال

في الواقع، قد نجد في قائمة أفكارنا وطموحاتنا منظومة كبيرة من التحديات، الأمنيات، الرغبات، المشروعات، وكلها تتناغم مع طموح ذاتي في إثبات الوجود، وهذا تفكير إيجابي للغاية من وجهة نظري، حيث تعلمت من تجربة العمل في العديد من المشروعات والبرامج والخطط والمبادرات، أن كل مرحلة نجاح تعني تراكم الخبرة، التي بالتأكيد ستقود إلى مزيد من التفاؤل والحماس، وبالتالي مزيد من النهايات الجميلة المعطرة بنجاح أكبر.

ولا عجب في أن نجد أمامنا تحديًا حقيقيًا يكمن في قدرتنا على بناء العلاقات وتهيئة بيئة العمل المنظمة وتوظيف الإمكانيات والقدرات بالشكل الصحيح، ثم، وهذا جانب مهم، الاستفادة من معارف ذوي الخبرة سواء من الأهل أو المعارف والأصدقاء لا سيما أولئك الذين يتميزون بالأفكار المبتكرة الإبداعية.. وحتى تكون المرأة عضوًا فاعلاً في عجلة التطور، لابد أن تكون قيادية، وأن تكون قيادية يعني أن تنجح في تكوين حالة خاصة لها في محيطها الأسري والعائلي والمجتمعي، وحالة خاصة في عملها مع فريق يتناغم ويتلاقى ويتباحث وينجز وينجح.



الفخر هنّ...

يد المرأة البحرينية "تبصم بالتفوق" في كل الميادين

كانت لبهجة الاحتفال بيوم المرأة البحرينية في الأول من ديسمبر من العام الماضي 2021 على وجه التحديد رونق خاص للغاية.. فقد تزامن مع مرور عشرين عامًا على تأسيس المجلس الأعلى للمرأة كصرح حضاري رائد، وأيضًا حمل شعار "المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.. مسيرة ارتقاء في وطن العطاء"، علاوة على الاحتفاء بالذكرى العشرين لميثاق العمل الوطني، وكل تلك المراحل التي رعاها عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وترجمتها قرينة جلالاته رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، إلى برامج عمل أثمرت الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة، تجعل من احتفال هذا العام 2022 حلقة تواصل للاحتفاء بجهود وإنجازات المرأة البحرينية.

هناك اتفاق تام على أن المرأة البحرينية أثبتت وجودها في كل الميادين، ويأتي إصدار "أضواء البلاد" حاملًا شعار "الفخر هنّ"، لنقرأ الاستدامة الحضارية لمساهمة المرأة في البناء والتطور الوطني، وفي هذا السياق رصدنا آراء مجموعة من الشخصيات النسوية ليدلين بدلوهن عبر هذه السطور:



فوزية مراد

مسيرة المرأة البحرينية تتجلى في كل مناسبة وطنية

بحكم عملها في مجال السلك الدبلوماسي والإدارة والعلاقات، فإن نظرة فوزية مراد لواقع المرأة البحرينية يمكن قراءتها من خلال الأبعاد المهمة لدور القطاع النسوي في مسيرة العمل الوطني، ويحق لنا البحرينيين رجالًا ونساءً ومن مختلف الأعمار، أن نفخر بمساهمة المرأة في كل مناسبة وطنية. من الواضح جدًا، كما تؤكد فوزية، أن حصول المرأة على حقوقها كاملة، وإفساح المجال لها في مختلف الميادين أمر أولته مملكة البحرين كل اهتمام، وهي بذلك تحقق المكتسبات تلو الأخرى؛ لأن المساهمة في التنمية حركة ديناميكية مستمرة، والجهود الوطنية كما نعلم لا تقف أبدًا عن حد، فيما تكون الفرص وأفضل الممارسات القابلة للتطبيق ممكنة لتعزيز مكانة المرأة، ولا شك أن بلادنا مملكة البحرين تستحق كل ما يبذل في سبيل نهضتها ومسيرة تقدمها. ومن البديهي القول إن تعزيز دور مكانة المرأة كان هدفه الأول والأهم هو إسهامها في بناء الدولة، والدليل على ذلك ما شهدناه من تجارب رائدة وخطط متواصلة قدمها المجلس الأعلى للمرأة، ويسعدنا أن نعبر عن كل الشكر والتقدير لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وكل العاملين في مؤسسات المجتمع المدني النسوية، فقد قطعت مملكة البحرين شوطًا طويلاً من التمكين إلى التقدم. في يقيني، أن مزيداً من المبادرات النوعية والبرامج التنموية التي تعزز مكانة المرأة البحرينية محليًا وإقليميًا ودوليًا قادمة في المستقبل، فالمرأة البحرينية، سواء كانت ربة منزل أو عاملة، فهي تستحق كل جهد يقدرها ويعلي شأنها ويصون كرامتها ويحقق تطلعاتها.



زينب الدرازي

التوعية بحقوق المرأة

تتمنى عضو جمعية نهضة فتاة البحرين الناشطة والباحثة في مجال المرأة زينب الدرازي أن تتوسع دائرة الاحتفال، لتشمل مع الاحتفاء بالشخصيات النسوية في القطاع الحكومي، النساء اللواتي قدمن للوطن الكثير من المنتسبات لمؤسسات المجتمع المدني وكان لهن حضور وتكريم وتقدير لأدوارهن، فهناك أسماء أسهمت في مختلف المراحل ولها أثارها الواضحة في مسيرة نهضة المرأة. وترى أن الاحتفال بيوم المرأة البحرينية، وفكرة الاحتفاء بالنساء في قطاعات مختلفة كالمهندسات والطبيبات والدبلوماسيات بتخصيص عنوان لكل سنة هو فكرة ممتازة، وأكبر جانب إيجابي هو أن المرأة البحرينية تستحق على قدر ما قدمت وأنجزت، وأتذكر شخصيات نسوية على سبيل المثال لا الحصر مثل سبيكة النجار، منيرة فخرو، خولة مطر، المرحومة حصة الخميري، المرحومة فائقة المؤيد، المرحومة عائشة يتيم وهن سيدات ساهمن في إنشاء الجمعيات النسوية ولهن الكثير من الأفكار في خدمة الوطن، ونتمنى أن يتم إبرازهم أدوارهن وأثارهن وتقديمها للأجيال. من جانب آخر، فإن المطلوب من الإعلام والصحافة الوطنية أن تولي اهتمامًا أكبر بجهود الجمعيات النسوية وكذلك التوعية بحقوق المرأة لا سيما التشريعات والقوانين التي تصب في صالح استقرار ومستقبل الأسرة البحرينية وأفرادها ورفع مكانة المرأة، وفي الحقيقة، فإن رسالتنا للمرأة والتي أؤكدنا دائمًا هي أن تكون واعية لحقوقها وأن لها مكانتها في الوطن، وأن تدعم المبادرات التي تقوم بها المؤسسات من أجل التغيير الأفضل لها، ولا يجب أن نعتبر كل مبادرة من أجل مكاسب للمرأة أنها ضد الدين، فليست بعض القضايا التي تعكس صفوة حياة المرأة كالعنف والتعليق والهيمنة عليها سوى صور غير مقبولة؛ لأن من حق كل امرأة أن تعيش وتستمع بحياتها بهدوء واستقرار مع أسرته.



إيناس يعقوب

دراسة الخطط ودقة تنفيذها

"البلوغ إلى مراتب النجاح ليس أمرًا هينًا على الإطلاق.. إن ما حظيت به المرأة البحرينية يمكن وصفه بأنه مسار حديث في مسيرة بناء الوطن". تلك هي نظرة المخرجة إيناس يعقوب التي تعبر عن تقديرها وغيبتها أيضًا بكل إنجاز تحققه المرأة البحرينية، بل وأي امرأة عربية أو خليجية أو مسلمة وأي امرأة مجتهدة ومخلصة في أي مكان في العالم، فدور المرأة في المجتمع، قديمًا وحديثًا، هو دور البناء والتنشئة والنهضة وكل المعاني الجميلة. وتتطرق إلى مشوار نجاح المرأة البحرينية باعتباره نتاج عمل واجتهاد وكفاح، ورغبة صادقة في إثبات الوجود مهما كانت التحديات، ودعني أكرر وأقول إن النجاح لم ولن يكون سهلًا، وبالنسبة لنا في البحرين، فإن حكومتنا الرشيدة ودعم المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس، كان وما يزال في موضعه تمامًا، وفتح المشروع الإصلاحي لجلالة العاهل المعظم كل السبل والقنوات لكي تبذل المرأة في مجالات مختلفة، وهذا ما لا يمكن الحصول عليه في الكثير من الدول.

ولعل من أهم عناصر ما تحقق هو أن المجلس الأعلى للمرأة وفق ما شهدناه فهو العمل وفق خطوات مدروسة، وكما نقول "العمل على ماء بارد" بمعنى دراسة كل النقاط والمحاو في أي خطة عمل بحيث لا تكون مجرد كلام على ورق، بل تطبيقًا فعليًا منجزًا في مراحل التنفيذ، ويمكن القول إن المرأة البحرينية نموذج يحتذى، بل وأرسل رسالتي بعد التهاني والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، أرسلها إلى كل امرأة مفادها أن النجاح حليفها لأنها تستطيع؛ فهي الأم والأخت والعمة والخالة وهي عماد الأسرة، كما أنها عماد المؤسسات الصغيرة والكبيرة، وما إن تثق المرأة في قدرتها وتصل تجاريتها فإنها ستحقق ما تصبو إليه.



تغريد العلوي

الفرصة سانحة لكل امرأة مبدعة

باعتبارها رائدة أعمال وباحثة في مجال البيئة، تجد تغريد العلوي الفرصة سانحة لكل امرأة بحرينية لأن تحقق ذاتها في المجال الذي يمكن أن تبذل فيه بجدارة.. إن ما شهدته السنوات الماضية من تجارب وتحديات وإصرار على النجاح بين القطاع النسوي، يؤكد أن مملكة البحرين تزخر بالكفاءات من الجنسين، ومن البديهي القول إن المرأة البحرينية اليوم وصلت إلى أعلى المناصب بفضل وجود البيئة الداعمة سواء وزيرة أو مسؤولة رفيعة المستوى في القطاعين العام والخاص، ولها حضورها ومشاركتها في الحياة السياسية سواء في الحياة الديمقراطية وعضوية مجلسي الشورى والنواب والمجالس البلدية، وفي مجالات أخرى عديدة على نطاق الاقتصاد والاستثمار والتعلم والصحة وخدمة المجتمع، وهذا بلا شك جانب يملأنا بالاعتزاز والفخر.

وتتطرق إلى يوم المرأة البحرينية كمنااسبة وطنية عزيزة فنقول "سعداء للغاية، ليس لأن الصورة الاحتفالية هي الصورة المهمة هنا، ولكنها مناسبة تتيح المجال لإبراز جهود المرأة ونجاحاتها والأهم، وأشد على أن الأهم بالدرجة الأولى، هو تحقيق مزيد من المكتسبات التي تسهم في تلبية احتياجات المرأة بشكل مستدام، ولا شك في أن المجلس الأعلى برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بذل جهدًا واضحًا ومهمًا وفق استراتيجية عمل تتفرع منها المبادرات والبرامج المتقدمة إداريًا للنهوض بواقع المرأة البحرينية، والخطة الوطنية أوضح دليل على ما أقول".

وعلى أي حال، والكلام لتغريد، فإن طموح المرأة والفتاة البحرينية لا يقف عند حد، لكن من المهم أن يتمشى ذلك مع برامج عمل لا تقتصر على التمكين المهني، بل برامج متعددة تهتم باستقرار الأسرة البحرينية وتحسين معيشتها وإيجاد القوانين والتشريعات التي تعزز مسيرة الانتقال من التمكين إلى التقدم، وكل عام والمرأة البحرينية وكل امرأة تسعى لخدمة وطنها ومجتمعها وأسررتها بخير وسعادة ونجاح.

زينب الفردان

نحو نتائج أكثر تقدمًا

تؤمن المتخصصة في التنمية البشرية زينب الفردان أن المرأة البحرينية استحققت الصدارة في مسيرة عطائها لخدمة وطنها ومجتمعها، والأساس في ذلك ما اكتسبته من خبرات نتجت عن مشاركتها في مجالات العمل والتخصصات الحديثة، أضف إلى ذلك ما فتحه المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله من آفاق أوسع عززت مشاركتها في الحياة العامة، وأقرب دليل على ذلك تلك المشاركة من جانب المرأة في الانتخابات العامة 2022 مترشحة وناخبة، وكوني شابة بحرينية أرى أن وجود خطة وطنية للنهوض بالمرأة يعتبر مرجعية وأساسًا مهمًا للمضي في التغيير نحو الأفضل لمستقبل القطاع النسوي.

وأتذكر مقولة جميلة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة حفظها الله بشأن الاحتفال بيوم المرأة البحرينية بما معناه أن هذه المناسبة الوطنية السنوية هدفها إلقاء الضوء على المكتسبات والإنجازات التي حققتها المرأة، وليس ذلك فحسب، بل والمحافظة عليها والارتقاء بنتائجها إلى مستويات أعلى وأكثر تقدمًا، ومن هنا نحن نعتز بجداتنا وأمهاتنا وبكل امرأة بحرينية قدمت وبذلت وضحت وهن موضع الفخر لنا. وتضيف زينب "مسيرة البناء والتطوير في أي مجتمع لا يمكن أن تتم إلا بشراكة ودور وجهد المرأة، والصورة الحقيقية التي نراها في مجتمعنا أن المرأة لها عطاء كريم مشهود، ونحن نسير على هذا الطريق؛ لأننا الشباب ندرك ما تعنيه متطلبات التنمية الشاملة".

وتعبر عن سعادتها بتقديم التهاني للمرأة البحرينية في يومها، وتشير إلى أن اختيار "أضواء البلاد" شعارا رمزيا جميلا هو "الفخر هن" يؤكد أهمية دور المؤسسات الإعلامية في دعم مسيرة المرأة وكذلك إيصال صوتها، ونسأل الله العلي القدير أن تحقق كل امرأة وفتاة بحرينية تطلعاتها وأمنياتها، وأن تساهم كل القطاعات في تلبية احتياجات المرأة العاملة خصوصًا فيما يتعلق بفتح الفرص التي تمكنهن من الوصول إلى المناصب القيادية.



زهرة الحمادي

عدم الالتفات للعراقيل

تدرك المصممة زهرة الحمادي أن من أول خطوات نجاح المرأة هو عدم تعثرها بالعراقيل أيا كان مصدرها، وتقدم نفسها مثالًا في مجال تصميم الأزياء والأكسسوارات لاسيما للدراما التلفزيونية والسينمائية، فتوضح أن حبها لهذا المجال وما بذلته من جهد وعمل دؤوب دون اهتمام بالمعوقات أو الانتقادات جعلها تسير على درب النجاح خطوة تلو الأخرى.

وبالنسبة لإصرار المرأة البحرينية عموماً على النجاح والتميز، تقول إن هذا الأمر يعتمد على كل امرأة وما هو المجال أو التخصص الذي تستطيع التميز فيه وتوسع بكل إخلاص لأن تقدم عملاً إبداعياً، ولهذا أنا أشعر بالسعادة لأنني بحرينية ولأنني أعمل في الخارج وأرى كيف هي دلالات الإعجاب بما تملكه البحرينيات من تميز وإبداع، فإن هذا الأمر يعد بمثابة علامة ودلالة على الاجتهاد والابتكار، ولأننا نعيش أجواء يوم المرأة البحرينية وهو احتفال وطني نعتز به ونحبيه سنويًا، فليس لدي رسالة أهم من أن أوجه تحياتي والتهاني المعطرة لكل امرأة بحرينية وأشد على يديها لأن تسعى لتحقيق ما تحلم به من نجاح، وعليها أن تختار طريقها ومنهجها، والأهم كما قلت، ألا تتأثر بالعراقيل والمحبطات والتوفيق حليفها من رب العالمين.

حرم السفير المصري

آية إسماعيل

يسعدني كل إنجاز يمثل نقلة نوعية
لمشاركة المرأة البحرينية في الحياة العامة

تصف حرم سفير جمهورية مصر العربية لدى البحرين آية إسماعيل الاحتفال بيوم المرأة البحرينية بأنه اعتزاز ملهم يعكس المكانة المتميزة التي حظيت بها النساء في المملكة في ظل المشروع الإصلاحى الكبير لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فعلاوة على مراحل الإنجاز التي تجسدت في الأدوار الحضارية المهمة التي لعبتها المرأة، فقد أثمرت جهود المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قريبة جلاله العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، منظومة من المبادرات الاستراتيجية التي جعلت البحرين في مصاف الدول المتقدمة على صعيد تمكين وتقدم المرأة في كل المجالات.

النتائج: مناصب قيادية عليا

وتعبر إسماعيل عن سعادتها بكل إنجاز يتحقق ليحدث نقلة نوعية أبرزها المساحة المهمة لمشاركة المرأة في الحياة العامة، وبهذا يمكن أن ننظر بإعجاب وثناء وتقدير لجهود القطاع النسوي وهو يشارك بشكل جلي في التنمية الوطنية، وهناك صور كثيرة لا حصر لها، لكن يمكن الإشارة إلى الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة والنموذج الوطني للتوازن بين الجنسين الذي يتم تطبيقه من خلال مبادرات متعددة، هذا إضافة إلى ما شهدته مملكة البحرين على مدى عشرين عامًا من برامج وخطط لدعم مشاركة المرأة في صنع القرار، ونتائج هذه الخطط لا يمكن إغفالها من خلال وصول المرأة البحرينية إلى مناصب قيادية عليا.

مؤسسة بحرينية عريقة

وتضيف إسماعيل، بشأن فكرة اختيار "أضواء البلاد" ثيمة "الفخر هن"، أنها فرصة سانحة وثمانية، فيسعدني ويشرفني أن أشارك أحبتي في مملكة البحرين الاحتفال بيوم المرأة البحرينية، وأحيي جهود المجلس الأعلى للمرأة، وهي ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعًا، وأود بهذه المناسبة أن أثنى جهود المجلس الأعلى للمرأة طوال السنوات الماضية، وهي الجهود التي عززت من حضوره كمؤسسة بحرينية عريقة عرفت المجتمع الإقليمي والدولي بجهود ومكانة المرأة البحرينية، كما ساهمت تلك الجهود في تعزيز تمكين المرأة وتقديمها فضلًا عن أوجه التعاون بين المجلس الأعلى للمرأة في البحرين والمجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية.

مسك الختام

يطيب لي أن أتقدم بأطيب وأرق أمنياتي ودعواتي بكل الخير ودوام التفوق والساداد لمملكة البحرين الشقيقة وشعبها الكريم تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وأن تتوالى إنجازات المرأة البحرينية التي تغمرنا بالفخر.



المحامية والإعلامية الكويتية

رشا سالم

المرأة البحرينية تميزت محليا وإقليميا وعالميا

من خلال متابعتها لواقع المرأة الخليجية والعربية والمسلمة، فإن للمحامية والإعلامية الكويتية رشا سالم اهتمامها بالمتغيرات التي يشهدها ملف المرأة في البحرين، ولذلك فهي تعبر عن إعجابها بالخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية وهي من الخطط التي درست بشكل متعمق وهذا ما يتجلى مما قرأناه من معلومات عن هذه الخطة، والحق أن المرأة البحرينية تميزت محليا وإقليميا وعالميا.

مشهد تمكين المرأة

ولا ريب في أن المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والدور البناء والكبير الذي يقوم به المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة جلالة الملك المعظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، أضاف الكثير لمشاهد تطور متعددة في المشهد البحريني لتمكين المرأة.

عوامل تطور أي مجتمع

وتشير رشا إلى أن من أهم دلالات وعوامل تطور أي مجتمع هو حصول المرأة على حقوقها، فتلك الحقوق تنعكس على تحقيق الاستقرار الأسري والمجتمعي وتقوية الترابط العائلي، وكذلك إعطاء دور للخبرات النسوية في مختلف المجالات من أجل رفع القدرة التنافسية في تنفيذ البرامج وأولها تلك التي تتعلق بالتنمية الشاملة، فإدماج احتياجات المرأة وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وتأكيد أهمية عطاء المرأة في الإنتاج والمساهمة في نهضة الأوطان، نجدد بشكل واضح في تجربة مملكة البحرين.

توثيق مراحل الإنجازات

وتوضح في هذا المحور: حين نأتي إلى مناسبة يوم المرأة البحرينية في الأول من ديسمبر، وبالمناسبة أيضاً، ننتهز الفرصة لنقدم أجمل التهاني والتبريكات لكل امرأة وفتاة بحرينية لأنهن يستحقن الإشادة، أقول إن هذه المناسبة هي احتفاء دون شك لكن المهم هو بالتعريف بالأدوار التي لعبتها وما تزال المرأة تلعبها في الحياة العامة، فالأجيال تحتاج إلى معرفة توثيق مراحل الإنجازات الوطنية، أضف إلى ذلك ما يتميز به المجتمع البحريني من ثقافة خلاصتها تقدير دور المرأة ولقد شاهدنا المشاركة المشرفة والمبشرة في الانتخابات العامة يوم السبت 12 نوفمبر الجاري بحضور لافت للمرأة سواء على مستوى الترشح للانتخابات النيابية والبلدية أو التصويت، وكما نقول دائماً إن هذه الملامح هي تجلٍ كبير لوعي أي مجتمع، ولأننا نتكلم عن المجتمع البحريني، فالحديث قد يطول لأنني كوني كويتية أعتبر نفسي شريكة للمرأة البحرينية في كل ما تقوم به من دور يرسخ ويثبت حضورها كشريك أساسي في بناء الوطن، فأجمل التهاني والأمنيات لأخواتنا البحرينيات بهذه المناسبة، وأعطر الدعوات بالتوفيق واستشراف مستقبل واعد.



يوم المرأة البحرينية

يوم سعيد لكل نساء البحرين...
كل عام وأنتن بألف خير.

رئيسة تحرير "الإمارات اليوم" منى بوسمرة

بصمات سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم
موضع فخر لكل امرأة خليجية وعربية



باعتبارها إعلامية عربية خليجية لها مساهماتها ومرثياتها الداعمة للمرأة في كل المجالات، سواء المرأة الإماراتية خصوصاً أم الخليجية والعربية عموماً، فإن رئيسة تحرير صحيفة "الإمارات اليوم" منى بوسمرة تحيي بفخر واعتزاز المرأة البحرينية في يومها الوطني، وتعبر عن اعتزازها بجهود قرينة جلالة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، فبصمات سموها موضع فخر لكل امرأة خليجية وعربية.

والاقتصاد والمجتمع المدني والمشاركة السياسية، ودليلها تلك المناصب القيادية التي تبوأتها المرأة، فمنهن الوزيرات، ومنهن السفيرات وممثلات في المجلس الوطني بغرفته النواب والشورى والمجالس البلدية ومختلف المنظمات والهيئات المؤسسات، وهذه كلها ملامح مراحل متجددة بالإنجاز والعطاء، علاوة على دورها في تنمية المجتمع والأسرة.

ارتباط وثيق بالهوية

ولفتت بوسمرة إلى أنه من خلال متابعة الجهود التي تبذلها مملكة البحرين على صعيد تقدم المرأة، فهناك مبادرات تستحق الإشادة قدمها المجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع مختلف السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ومؤسسات المجتمع المدني، في إطار برنامج عمل الحكومة لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، وغرس الثقافة والهوية العربية والإسلامية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحفاظ على الهوية الوطنية والنسيج المجتمعي.

ركن في مسيرة النهضة

وتختتم بوسمرة بالقول: لقد وجدنا المرأة البحرينية في مناصب قيادية مرموقة لدى المنظمات الدولية والإقليمية سواء في لجنة المرأة ببيئة الأمم المتحدة أم في لجنة التراث العالمي باليونسكو أم في لجنة حقوق الطفل الدولية، حتى أن هذا الدور وثماره تتمثل في جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم العالمية لتمكين المرأة من خلال هيئة الأمم المتحدة في العام 2017، والكثير من الإنجازات التي تثبت أن المرأة البحرينية رقم مهم في تعزيز المكتسبات التنموية، وركن رئيس في مسيرة النهضة الوطنية، فنحن أمام نموذج يحتذى به في إنجازات وتمكين وتقدم المرأة، ولا يسعني إلا أن أتقدم بأجمل التهاني لكل امرأة بحرينية بهذه المناسبة، سائلة المولى العلي القدير أن يحفظ أوطاننا وشعبنا ويوفقنا لتحقيق ما نصبو إليه من تقدم ورفعة.

علامة فخر ودليل واضح

ولكونها المرأة الخليجية الوحيدة التي حظيت بالتكريم اعترافاً بقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة التي مكنت المرأة لنيل التكريم في كل الميادين ورفعت اسم بلادها على منصات التكريم والتميز والتفوق، تعبر بوسمرة الحاصلة على جائزة أفضل شخصية إعلامية عربية قدمت مبادرات صحافية تخدم أهداف التنمية المستدامة في المنطقة وحظيت بتكريم من جامعة الدول العربية ممثلة في مجلس وزراء الإعلام العرب تحت رعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في سبتمبر الماضي 2022، تعبر عن اعتزازها بمسيرة تقدم المرأة البحرينية، وهو الأمر الذي يجسد نجاح الخطة الوطنية لتعزيز مشاركتها في الحياة العامة، وتقول: كلي سعادة في أن أتقدم بالتهاني إلى مملكة البحرين، ملكا وحكومة وشعبا، بمناسبة الأول من ديسمبر، يوم المرأة البحرينية، وهو من الأيام الوطنية التي تمثل علامة فخر بها نحن نساء الخليج والعالم العربي؛ لأننا نسعد بالحضور المشرف للمرأة البحرينية في المحافل الدولية والإقليمية.

وبينت أن في ذلك دليل واضح على اهتمام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وقرينة العاهل المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، بتوفير كل المقومات التي فتحت المجال للمرأة البحرينية لتحقيق إنجازات على مختلف الأصعدة، من خلال ابتكار وتنفيذ المبادرات والممارسات التي تعزز دور ومشاركة المرأة البحرينية.

وأضافت بوسمرة: كم هو جميل أن يكون إصدار الزميلة صحيفة "البلاد" ملحق "أضواء" وهو يحمل "الفخر هن"، تأكيداً للمسيرة الرائدة للمرأة البحرينية، ونحن الخليجيات ننظر إلى مراحل النهضة في مملكة البحرين ومشاركة المرأة فيها بمجالات التعليم والصحة

stc

كل عام

والمرأة البحرينية بخير



يوم المرأة البحرينية
Bahraini Woman's Day

2022